سلسلة المرشد في الحديث

الصف الثاني الثانوي الأزهري

الجزء الثاني

2

الفصل الدراسي الثاني

https://t.me/CC_N77

للقسمين: العلمي والأدبي

إعداد

أ/ السيد نبوي

أ/ تامر دياب

مراجعة

أ/ سمير يحيى

أ/ مصطفى الشريف

أ/ إسماعيل أحمد عباده

أ/ جـــلال علـــي

أ/ مصطفى العزوني

أ/ محمود الشهاوي

أ/ إيهاب السيد داود

أ/ محمود رضا الغريب

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير من تَعَلّم وعلّم، سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

المدرسون الأفاضل.. أبناءنا الطلبة.. يسعدنا أن نقدم لكم كتاب:

(المرشد في الحديث)

في ثوبه الجديد، وقد التزمنا في كتابنا هذا بما ورد في الكتاب المقرر بِطَبْعته الجديدة لهذا العام.

ويتضمن هذا الكتاب:

١- شرحًا وافيًا لكل درس من الدروس المقررة، بنظام السؤال والجواب على طريقة أسئلة الامتحانات.

٢- تدريبات تطبيقية على كل درس من الدروس المقررة تشمل:

(أسئلة كتاب المعهد المقرر - أسئلة كتاب المرشد - أسئلة وردت في امتحانات السنوات السابقة).

٣- امتحانات المناطق الأزهرية للعام الماضي بآخر الكتاب.

٤- تم وضع بعض التوضيحات في الهوامش أسفل الصفحات، وهي (للاطلاع والقراءة فقط) لكي تساعد على الفهم.

والله نسأل أن يحقق هذا الكتاب الفائدة المرجوة لطرفي العملية التعليمية:

(الطالب.. والمعلم)

مع أطيب التمنيات بالتفوق والنجاح..

أسرة دار الكتب الأزهرية

منهج الحديث (الفصل الدراسي الثاني)

أولًا: القسم الأدبي

- تدرس الأحاديث أرقام (١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠)، ويحفظ منها: رقم (١٧).
- تدرس الأحاديث أرقام (٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤- ٢٥)، ويحفظ منها: رقم (٢١، ٢٤).
- تدرس الأحاديث أرقام (٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠)، ويحفظ منها: رقم (٢٧).

ثانيًا: القسم العلمي

- تدرس الأحاديث أرقام (١٢ - ١٣)، ويحفظ منها: رقم (١٣).
- تدرس الأحاديث أرقام (١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧)، ويحفظ منها: رقم (١٥، ١٧).
- تدرس الأحاديث أرقام (١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١)، ويحفظ منها: رقم (١٩).

تنويه: على الطالب مراجعة خطة المنهج مع مدرس المادة، والتأكد منها؛ وذلك للأهمية.

https://t.me/CC_N77

محتويات منهج الحديث

الحديث 12 أجر الصبر على البلاء (كفارة المرض).

الحديث 13 التحذير من قول الزور.

الحديث 14 يُسر الإسلام وسَمَاحَته.

الحديث 15 النهي عن تمني الموت لضرر دنيوي.

الحديث 16 مِن الكَبَائِر شتم الرَّجُل وَالِديهِ.

الحديث 17 فضل الصّدق.

الحديث 18 اغتنام الوقت.

الحديث 19 حِفظ اللّسَان.

الحديث 20 فَضل التفقه في الدين.

الحديث 21 الأمر بالتيسير والنهي عن التعسير.

الحديث 22 خطورة الإفتاء بغير علم.

الحديث 23 حرمة الكذب على رسول الله ﷺ.

الحديث 24 النهي عن إيذاء المسلم.

الحديث 25 فضل التَّوبة.

الحديث 26 بيعة الرّجال والنساء.

الحديث 27 الحياءُ مِن الإيمان.

الحديث 28 فضل العِلم والعَمَل.

الحديث 29 سَيدُ الاستغفار.

الحديث 30 من آداب الدعاء.

https://t.me/CC_NZ7

الحديث 12 أجر الصبر على البلاء (كفارة المرض)

عَنْ أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة رضي الله عنهما، عن النَّبِي ﷺ قال: «ما يُصيبُ المُسلمَ، مِن نصَبٍ ولا وَصَبٍ، ولا هَمٍّ ولا حُزنٍ، ولا أذًى، ولا غمٍّ، حتى الشوكَة يُشَاكُهَا، إلا كَفرَ الله بهَا مِن خطَايَاهُ»(١).

[أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما].

معاني المفردات

الكلمة	معناها
«نَصَب»	أي: تعب.
«وصب»	أي: مرض، أو: مرض دائم ملازم.
«هَمٍّ»	(الهَم): هو المكروه يلحق الإنسان بحسب ما يقصده. وقيل: إن الْهَمَّ ينشأ عن الفكر فيما يُتَوقَّعُ حصوله مما يُتأذى به، وقيل: إن الْهَمَّ والْحُزن بمعنى واحد، وقيل: إن الْهَمَّ مختص بما هو آتٍ، والحزن: بما مضى.
«حُزن»	بضمٍّ فسكون، وروي (حَزَن) بفتحتين: وهو ما يلحقه بسبب حصول مكروه في الماضي، وقيل الْحُزن: يحدث لفقد ما يشق على المرء فقده.
«الأذى»	ما يَلْحَقُه مِن تعدي الغير عليه.
«الغَم»	المراد به: هو كَرْبٌ يحدث للقلب بسبب ما حَصَلَ للإنسان، وقيل: هو حُزن يَغُمُّ الرجل بحيث يقرب أن يُغمى عليه.
«يشاكها»	بالضم: أي: يُدْخِلها غيرُه في جسده، وكذا لو دخلت هي من غير إدخال كما في (صحيح مسلم): «لا تُصِيبُ المؤمنَ شَوكةٌ» فأضاف الفعل إلى الشوكة، والمراد ما هو أعم. **س: اذكر قول ابن التين في المراد بـ«يُشاكها»؟** قال ابن التين: لو كان أراد أن تصيبه الشوكة لقال: حتى الشوكة تشوكه، ولكنه جعلها - أعني الشوكة - مفعولة، وجعله هو مفعولًا به أيضًا.
«إلا كَفرَ الله بهَا مِن خطَايَاهُ»	أي: ما يصيب المسلم غَمٌّ في حال من الأحوال إلا كفر الله من خطاياه.

(١) نقل الترمذي عن ابن الجارود: «وسمعت وكيعًا يقول: لم يُسمع في الهم أنه كفارة إلا في هذا الحديث».

المباحث العربية

؟ ما أوجه الإعراب الجائزة في (حتى الشوكة يُشَاكُهَا)؟

• «حتى الشوكة يُشَاكُهَا»:

١- يجوز رفع الشوكة على الابتداء، والخبر «يشاكها».

٢- وجرها على أن «حتى» عاطفة، أو بمعنى «إلى». والضمير في «يشاكها»: مفعوله الثاني، والمفعول الأول مضمر أُقيم مقام الفاعل، والمعنى: «حتى الشوكة يُشَاك المسلم تلك الشوكة».

؟ ما نوع (مِن) في (إلا كفر الله بها من خطاياه)؟ وما إعراب الجملة؟

• (إلا كَفرَ اللَّه بهَا مِن خطَايَاهُ): نوع (مِن): تبعيضية (أي: من بعض خطاياه)، والجملة كلها: في محل نصب حال.

الشرح والبيان

عناصر الشرح

١ هل الأجر على المصيبة أم على الصبر عليها؟

٢ درجات الناس عند نزول البلاء. ٣ ما يرشد إليه الحديث.

الفكرة الأولى هل الأجر على المصيبة أم على الصبر عليها؟

؟ بمَ يُجازى المسلم على بعض خطاياه التي يرتكبها في الدنيا؟ وما فائدة هذا الجزاء؟

• يُجازى المسلم على بعض خطاياه في الدنيا: بالمصائب التي تقع له فيها، فتكون المصائب: كفَّارة له.

؟ هل حصول الأجر يكون على المصيبة أم على الصبر عليها؟ وضح آراء العلماء في ذلك.

• ما عليه الجمهور: ظاهر الحديث: أن الثواب يكون على نفس المصيبة، لكن بشرط ألا تقترن بالسخط.

• الرأي المخالف: قالوا: إن الثواب والعقاب يكون على الكسب، والمصائب ليست منه، بل الأجر على الصبر على المصائب والرضا بها، (وليس على المصيبة نفسها).

الرد على هذا الرأي: رُدَّ بأن الصبر والرضا قَدْرٌ زائد يُمكِن الثواب عليه زيادة على ثواب المصيبة.

الفكرة الثانية درجات الناس عند نزول البلاء

؟ ما درجات الناس عند نزول البلاء؟

- **ينقسم الناس عند نزول البلاء درجات كالآتي:**

١- منهم مَن يُسلِّم بالأمر.

٢- منهم مَن يبتغي به وجه الله ويقصد الأجر.

٣- ومنهم مَن يتلذذ بالبلاء راضيًا عن الفَعَّال لما يشاء ﷻ.

٤- ومنهم الساخطون، فليسوا من الله في شيء.

ما يرشد إليه الحديث

١- حرص النبي ﷺ على تعليم أمته.

٢- حصول الثواب للمُصاب، وتخفيف العقاب عنه.

٣- البشارة العظيمة للمؤمن والسبب: لأن الله تعالى جعل البلاء مُكَفِّرًا له.

٤- أَمْرُ المؤمن كله له خير، يصبر عند البلاء، ويشكر عند النَّعماء.

٥- عظيم فضل الله تعالى حيث يُثيب الثواب الجزيل، ولو على الشيء القليل.

المعنى العام للحديث

مِن نِعَم الله على المسلم أن أي مصيبة يُصاب بها يُؤجَرُ عليها حتى الشوكة التي يُصاب بها، فإن ذلك مُكَفِّرٌ لذنوبه، فإذا صبرَ فله الرضا والجزاء العظيم، أما إذا قَنطَ وضَجَرَ فله جزاء عدم صبره.

https://t.me/CC_N77

تدريبات تطبيقية

تشتمل على: أسئلة الكتاب المقرر - أسئلة كتاب المرشد - أسئلة الامتحانات

أولًا تدريبات كتاب المعهد المقرر

س١ بيِّن معاني الكلمات الآتية: (نَصَب - حُزن - غَمٍّ). [ورد في امتحان الجيزة - ٢٠٢٤]

س٢ بيِّن المراد بـ (مِن) في قوله ﷺ: «إلا كَفَّرَ الله بهَا مِن خطَايَاهُ». [ورد في امتحان البحيرة - ٢٠٢٤]

س٣ اشرح الحديث بأسلوبك. س٤ اذكر ما يرشد إليه الحديث. [ورد في امتحان الغربية - ٢٠٢٤]

س٥ هل الأجر على المصيبة أو على الصبر عليها؟ [ورد في امتحان سوهاج - ٢٠٢٤]

س٦ هل تختلف درجات الناس عند نزول البلاء؟ وضح ذلك.

ثانيًا أسئلة المرشد وامتحانات السنوات السابقة

س١ اذكر معاني الكلمات الآتية: (نصب - وصب - هم - أذى - يشاكها). [الجيزة - ٢٠٢٤م]

س٢ ما موقع «يشاكها» من الإعراب؟ [الفيوم - ٢٠٢٤م]

س٣ ما درجات الناس عند نزول البلاء؟ [الجيزة - ٢٠٢٤م]

س٤ اذكر ما يرشد إليه الحديث. (يكتفي باثنين). [الجيزة - ٢٠٢٤م]

س٥ ما معنى قوله ﷺ: (إلَّا كَفَّرَ اللهُ بهَا مِن خطَايَاهُ)؟ [الإسكندرية - ٢٠١٩م]

س٦ ما نوع «مِنْ» في قوله ﷺ: «إلا كفر الله مِنْ خطاياه»؟ وما إعراب الجملة؟ [البحيرة - ٢٠٢٣م]

س٧ ما الفرق بين الهم والحزن؟ [الدقهلية - ٢٠٢٤]

س٨ ما الفرق بين النصب والوصب؟ [دمياط - ٢٠٢٤]

س٩ ما الفرق بين (الْحُزن) و(الْحَزن)؟

س١٠ وضح ما قيل في معنى (الهَم)، وكيف روي (حزن)؟ وما معناه؟ وما معنى (يشاكها)؟

س١١ لمن البشارة في الحديث الشريف السابق؟ [القاهرة - ٢٠٢٣م]

س١٢ صوب الخطأ فيما يأتي: ١- «الحزن» المراد به: حصول مكروه في: المستقبل. [كفر الشيخ - ٢٠٢٣م]

٢- «إلا كفر الله بها من خطاياه» «من» هنا: موصولة. [كفر الشيخ - ٢٠٢٣م]

https://t.me/CC_N77

س١٣ أكمل ما يأتي:

١- معنى «وَصَب» أي: ..... أو مرض دائم ملازم. [القليوبية - ٢٠٢٠]

٢- (أذى) أي: ما ..... الإنسان بسبب ..... الغير عليه. [القليوبية - ٢٠٢٠]

٣- قوله ﷺ: (يشاكها) جملة ..... في محل نصب. [القليوبية - ٢٠٢٠]

٤- يجازى المسلم على بعض ..... في الدنيا بالمصائب التي تقع له فيها. [القليوبية - ٢٠٢٠م]

٥- ينقسم ..... عند نزول ..... إلى درجات. [القليوبية - ٢٠٢٠م]

٦- ..... يحدث لفقد ما يشق على المرء فقده.

س١٤ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- معنى «وصب»: (تعب - أرق - حزن - مرض) [القليوبية - ٢٠٢٤م]

٢- (الغم) هو كرب يحدث: (للعقل - للقلب - للبدن) [الوادي الجديد - ٢٠٢٤م]

٣- نصب أي: (مرض - تعب - ضعف) [أسيوط - ٢٠٢٤م]

٤- يشاكها: (جملة حالية - جملة استئنافية - جملة اعتراضية) [أسيوط - ٢٠٢٤م]

٥- «من» في قوله: «من خطاياه»: (مصدرية - شرطية - تبعيضية) [أسيوط - ٢٠٢٤م]

٦- معنى (حُزن) هو: (ما يلحق الإنسان بسبب حصول مكروه في الماضي - يحدث لفقد ما يشق على المرء فقده - هما معًا) [الإسماعيلية - ٢٠٢٤]

٧- ما يرشد إليه الحديث:

(حرص النبي ﷺ على تعليم أمته - البشارة العظيمة للمؤمن - هما معًا) [الإسماعيلية - ٢٠٢٤]

س١٥ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- قيل: الحزن مختص بما هو آت، والهم مختص بما مضى. ( ) [الغربية - ٢٠٢٤م]

٢- إعراب جملة «يشاكها» جملة في محل رفع خبر المبتدأ. ( ) [الغربية - ٢٠٢٤م]

٣- من في قوله: «إلا كفر الله بها من خطاياه» اسم موصول بمعنى الذي. ( ) [الغربية - ٢٠٢٤م]

٤- يرشد الحديث إلى حصول الثواب للمصاب وتخفيف العقاب عنه. ( ) [الغربية - ٢٠٢٤م]

٥- معنى كلمة «وصب» أي: تعب. ( ) [القليوبية - ٢٠٢٤]

٦- النصب هو: المرض. ( ) [الدقهلية - ٢٠٢٤]

٧- معنى «ولا حزن» أي: ما يحدث له بسبب حصول المكروه في الماضي. ( ) [المنيا - ٢٠٢٤]

٨- يجوز رفع «الشوكة» على الابتداء، والخبر «يشاكها». ( )

https://t.me/CC_N77

الحديث 13 التحذير من قول الزور

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن لَم يَدَعْ قَولَ الزُّورِ والعَمَلَ بِهِ، فليسَ للهِ حَاجَةٌ في أنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وشَرَابَهُ».

معاني المفردات

الكلمة	معناها
«يَدَع»	أي: يترك.
«قول الزور»	هو الكذب، والميل عن الحق، والعمل بالباطل والتهمة.
«والعمل به»	أي: بقول الزور، والمراد به: العمل بمقتضاه مما نهى الله عنه.

المباحث العربية

؟ ما الصورة البلاغية في قوله: (فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه)؟

• (فليس لله حَاجَةٌ): مَجَازٌ عن عدم الالتفات والقبول، والميل إليه، نَفَى السببَ، وأراد نفي المسبب.

الشرح والبيان

عناصر الشرح

١ حُرمة قول الزُّور والكَذب والغيبة في الصيام.

٢ هل المقصود من الحديث ترك الصيام لمن يقول الزور؟

٣ الحكمة من الصوم.

٤ ما يرشد إليه الحديث.

الفكرة الأولى حُرمة قول الزُّور والكَذب والغيبة في الصيام

؟ هل (الكذب، والغيبة، والنميمة) تفسد الصوم؟ وضح ذلك. وما العلة في ذلك؟ وما القصد بالصوم في الأصل؟

- **يرى جمهور العلماء أن (الكذب، والغيبة، والنميمة) ونحوها:** لا تُفْسِدُ الصوم على الراجح، بل تنقص ثوابه وتمنع كماله، **والعلة:** لأنه ليس المقصود منه العدم المحض[1]، كما في المنهيات، لاشتراط النية فيه إجماعًا، **التوضيح:** ولعل القصد بالصوم في الأصل الإمساك عن المخالفات، لكن لما كان ذلك يَشُقُّ خفف الله تعالى وأمر بالإمساك عن المفطرات، ونَبَّهَ العاقلَ بذلك على الإمساك عن جميع المخالفات، وأرشد إلى ذلك ما تضمنته الأحاديث المُبَيِّنَة عن رسول الله ﷺ مُرَادَهُ، فيكون اجتناب المفطرات: (الطعام، والشراب، والشهوة) واجبًا، واجتناب ما عداها من المخالفات: (كقول الزور، والكذب، والغيبة) من المُكَمِّلات.

الفكرة الثانية هل المقصود من الحديث ترك الصيام لمن يقول الزور؟

؟ هل المراد في الحديث من قوله ﷺ: (فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه) ترك الصيام لِمَن يقول الزُّور؟

- **ليس المراد من قوله ﷺ: (فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه):** أن يترك صيامه إذا لم يَدَع قول الزور، **وإنما معناه:** هو التحذير من قول الزور وما ذُكِر معه، فإن من اغتاب، أو شهد زورًا أو منكرًا لم يُؤمر بأن يدع صيامه، ولكنه يُؤمر باجتناب ذلك؛ **والعلة:** ليتم له أجر صومه.

الفكرة الثالثة الحكمة من الصوم

؟ ما الحكمة من مشروعية الصوم كما قال البيضاوي؟ وما حكم الصوم إذا لم تحصل فيه الحكمة من مشروعيته؟

- **قال البيضاوي:** ليس المقصود من مشروعية الصوم نفس الجوع والعطش، **بل المقصود:** ما يتبَعه من كسر الشهوات، وتطويع النفس الشريرة والأمَّارة بالسوء للنفس المطمئنة.
- **فإذا لم تحصل فيه الحكمة من مشروعيته:** فلا ينظر الله إليه نظرة القبول.

(١) **أي:** عدم وجود الصوم أصلًا، وإنما المراد نقصان الثواب.

ما يرشد إليه الحديث

١- حرص النبي ﷺ على تعليم أمته.

٢- الحثُّ على اجتناب المعاصي للصائم.

٣- لا تُبطِل المعاصي ثواب الصوم من أصله، بل تُنْقِصه، وتمنع كماله.

٤- النهي عن قول الزور والعمل به مطلقًا، وزيادة قبحه في الصوم.

٥- الحثُّ على التثبُّت من صحة الأخبار قبل العمل بمقتضاها.

٦- الكذب والزور أصل الفواحش، وأساس المحرمات.

٧- الزور يحرم الصائم من ثوابه المضاعف.

٨- لا يقتصر مفهوم الصيام على الإمساك عن الطعام والشراب، بل يتسع فيشمل ترك قول الزور والعمل به والفحشاء والمنكر.

المعنى العام للحديث

(قول الزور، والكذب، والنميمة، والغيبة) كلها مخالفات شرعية، تُنقص ثواب الصائم، وعلى العبد أن يجتنبها في أثناء الصوم وغيره؛ حتى يفوز بالثواب الجزيل.

https://t.me/CC_N77

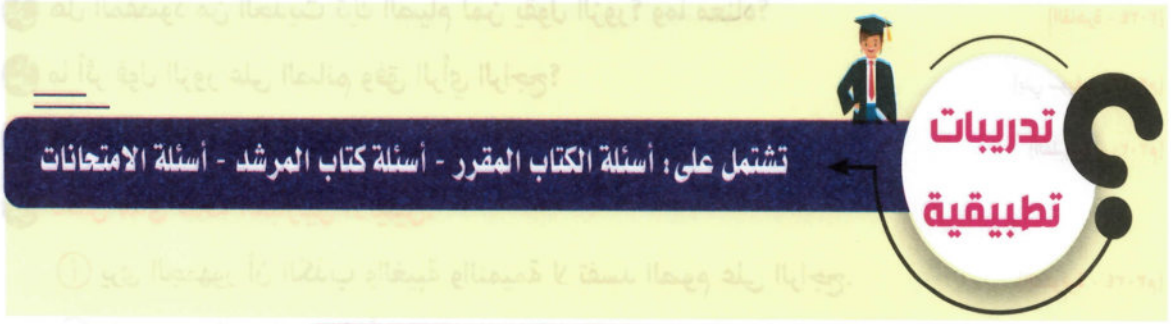

أولًا تدريبات كتاب المعهد المقرر

س١ **بيِّن معاني الكلمات الآتية:** (قول الزور - يَدَع - والعمل به). [ورد في امتحان أسيوط - ٢٠٢٤]

س٢ هل الغيبة والنميمة تُفسد الصوم؟ [ورد في امتحان دمياط - ٢٠٢٤]

س٣ بيِّن المقصود من مشروعية الصوم. [ورد في امتحان القاهرة - ٢٠٢٣م]

س٤ اشرح الحديث بأسلوبك.

س٥ اذكر ما يُرشد إليه الحديث. [ورد في امتحان الشرقية - ٢٠٢٣م]

س٦ هل مفهوم الصيام يقتصر على الإمساك عن الطعام والشراب؟

س٧ وجدت زميلًا لك في نهار رمضان يغتاب زملاء آخرين، ويكذب في الحديث، ولا يتورع عن فعل المعاصي، فبماذا تنصحه؟ وكيف يكون توجيهك له؟

س٨ «قول الزور وشهادة الزور من أكبر الكبائر، وهي سبب في ضياع الحقوق وإفساد المجتمعات» حول هذا المعنى تناقش مع معلمك وتحاور مع زملائك لاستنباط الآثار السلبية المترتبة على شهادة الزور، ووضع العلاج المناسب له.

ثانيًا أسئلة المرشد وامتحانات السنوات السابقة

س١ ضع عنوانًا مناسبًا لهذا الحديث. [بني سويف - ٢٠٢٤م]

س٢ ما مرجع الضمير في قوله: «والعمل به»؟ [الشرقية - ٢٠٢٤م]

س٣ لماذا أمر النبي ﷺ الصائم باجتناب قول الزور؟ [الشرقية - ٢٠٢٤م]

س٤ ما السر البلاغي في قوله: «حاجة في أن يدع طعامه وشرابه»؟ [الدقهلية - ٢٠٢٤م]

س٥ ما رأي الجمهور في الكذب والغيبة والنميمة ونحوها في الصيام؟ [الدقهلية - ٢٠٢٤م]

س٦ هل المقصود من الحديث ترك الصوم لمن يقول الزور؟ [الدقهلية - ٢٠٢٤م]

س٧ قال رسول الله ﷺ: «من لم يدع قول الزور والعمل به...» أكمل نص الحديث. [سوهاج - ٢٠٢٤م]

س٨ ما المقصود من مشروعية الصوم في ضوء ما قاله البيضاوي رحمه الله؟ [الأقصر - ٢٠٢٤م]

https://t.me/CC_NZ7

س٩ هل المقصود من الحديث ترك الصيام لمن يقول الزور؟ وما معناه؟ [القاهرة - ٢٠٢٤]

س١٠ ما أثر قول الزور على الصائم وفق الرأي الراجح؟ [بني سويف - ٢٠٢٣م]

س١١ ما حكم اجتناب المفطرات؟ [القليوبية - ٢٠٢٠م]

س١٢ ناقش مدى صحة العبارتين الآتيتين:

(أ) يرى الجمهور أن الكذب والغيبة والنميمة لا تفسد الصوم على الراجح. [المنوفية - ٢٠٢٤م]

(ب) يفهم من ظاهر الحديث أن من لم يدع قول الزور يترك الصيام. [المنوفية - ٢٠٢٤م]

س١٣ املأ الفراغات الآتية بكلمات مناسبة:

(أ) معنى «يدع» في قوله ﷺ: «من لم يدع»: ..... [بني سويف - ٢٠٢٤م]

(ب) قول الزور هو ..... وهو ..... عن الحق، والعمل بـ ..... والتهمة. [بني سويف - ٢٠٢٤م]

س١٤ اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يأتي:

(أ) المراد بقول الزور: (الكذب والميل عن الحق - العمل بالباطل والتهمة - جميع ما سبق) [قنا - ٢٠٢٣م]

(ب) يرى جمهور العلماء أن الكذب والنميمة: (يفسدان الصوم - تنقص الثواب - مستحبة للصائم) [الشرقية - ٢٠٢٣م]

(ج) معنى قوله ﷺ: «فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه»:

(التحذير من قول الزور - الحث عليه - إباحته) [الشرقية - ٢٠٢٣م]

س١٥ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- (قول الزور) هو: الكذب والميل عن الحق. ( ) [الإسكندرية - ٢٠٢٤م]

٢- الكذب والنميمة لا تفسد الصوم على الراجح. ( ) [الإسكندرية - ٢٠٢٤م]

٣- المقصود من الحديث ترك الصيام لمن يقول الزور. ( ) [الإسكندرية - ٢٠٢٤م]

٤- يرى الجمهور أن الكذب والغيبة والنميمة ونحوها تفسد الصوم. ( ) [القليوبية - ٢٠٢٤م]

٥- الحث على التثبت من صحة الأخبار قبل العمل بمقتضاها. ( ) [البحيرة - ٢٠٢٤م]

٦- الكذب والغيبة والنميمة تنقص ثواب الصوم وتمنع كماله. ( ) [المنيا - ٢٠٢٤]

٧- معنى يدع في الحديث يأخذ. ( ) [قنا - ٢٠٢٤]

٨- الحاجة في الحديث مجاز عن عدم الالتفات والقبول. ( ) [الأقصر - ٢٠٢٤]

٩- المقصود من مشروعية الصوم نفس الجوع والعطش. ( ) [الأقصر - ٢٠٢٤]

١٠- «فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه» مجاز عن عدم القبول. ( ) [الدقهلية - ٢٠٢٣م]

https://t.me/cc_N77

الحديث 14 يُسْرُ الإسلامِ وسَمَاحَتُهُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغُدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ».

معاني المفردات

الكلمة	معناها
«إِنَّ الدِّينَ»	أي: دين الإسلام.
«يُسْرٌ»	من التيسير، وضده العُسر.
«ولن يُشَادّ»	من المشادة، وهي: المغالبة، والمراد: أنه لا يتعمق أحدٌ في الأعمال الدينية، ويتركُ الرفق إلا عجز وانقطع، فيُغْلَبُ.
«فَسَدِّدُوا»	من السداد، وهو: التوسط في العمل، والمعنى: الزموا السداد وهو الصواب من غير إفراط ولا تفريط.
«وقاربوا»	١- أي: قاربوا في العبادة ولا تُبَاعِدُوا فيها، فإنكم إن باعدتم في ذلك لم تبلغوه. ٢- وقيل: معناه: إن لم تستطيعوا الأخذ بالأكمل فاعملوا بما يُقَرِّب منه. أي: لا تبلغوا النهاية بل تَقَرَّبُوا منها.
«وأبشروا»	من الإبشار، وفي لغة: بضم الشين (أبشُروا) من البشر بمعنى الإبشار، أي: أبشروا بالثواب على العمل وإن قلَّ.
«واستعينوا»	من الاستعانة وهي طلب العون.
«الغدوة»	بضم الغين وسكون الدال، وقيل (الغَدوة) بفتح الغين: وهي سير أول النهار إلى الزوال، وقيل: ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس.
«الرَّوْحَة»	بفتح الراء: السير بعد الزوال[1].
«وَشَيْءٍ»	أي: واستعينوا بشيء.
«الدُّلْجَةِ»	هي: سيرُ آخرِ الليل، وقيل: سَيْرُ الليل كلّه.

(١) والزوال: هو انتقال الشمس عن وسط السماء وتحركها جهة الغرب.

المباحث العربية

ما إعراب «إن الدين يسر»؟ ولمَ أخبر بالمصدر فيه وأكده بإنّ؟ وما إعراب (الدين) في (وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ)؟

- **(إن الدينَ يسر):** (الدين) اسم (إنَّ) منصوب، (خبره): يُسر.
- **أخبر بالمصدر في قوله: (يُسر):** للمبالغة، **وأكد بـ (إنَّ):**
  ١- ردًّا على منكري هذا الدِّين في حالة ما إذا كان المخاطَب مُنكِرًا ولو تنزيلًا.
  ٢- وإلا[1] كان التأكيد: لمجرد الاهتمام.
- **(ولن يشاد الدين أحد):** (لن): حرف نفي ونصب واستقبال.
  (يشاد): منصوب بها وليس له فاعل. (الدِّينَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- **(أحَدٌ):** فاعل (مؤخر مرفوع).

لمَ أبهم المبشر به في قوله: (وأبشروا)؟

- **(وأبشروا):** أبهم المبشَّر به (العلة): للتنبيه على عِظَمِه وتفخيمه.

الشرح والبيان

عناصر الشرح

١ يُسر الإسلام وسماحته.
٢ السِّر في التعبير بـ(مِن).
٣ من دلائل نبوته ﷺ.
٤ ما يرشد إليه الحديث.

الفكرة الأولى: يُسر الإسلام وسماحته

بمَ يتميز دين الإسلام عن غيره من الشرائع الأخرى؟

- الدين الإسلامي يُسر ليس فيه مشقة، بخلاف غيره من الشرائع السابقة، فإنه كان في بعض التكاليف في الشرائع السابقة مشقة على المكلف، ومن أمثلتها:
  ١- قتل النفس في التوبة. ٢- وقطع موضع النجاسة[2].

(١) أي في حالة ما إذا كان المخاطب غير منكر.

(٢) ففي بعض الأديان السابقة إذا أذنب الواحد منهم ذنبًا وأراد أن يتوب فلابد أن يقتل نفسه، وقد كان أحدهم إذا أصاب ثوبه نجاسة كان عليه أن يقطع موضع النجاسة.

الفكرة الثانية ما السِّر في التعبير بـ (مِن)؟

؟ ما نوع (مِن) في قوله: (مِن الدلجة)؟ ولمَ عبر بها؟ وما المعنى؟ ثم بيّن الاستعارة الواردة في ذلك، مع التوضيح، وما وجه حسن هذه الاستعارة؟

- **(مِن) في قوله: (مِن الدلجة):** للتبعيض، **وعبَّر ﷺ بـ (من) التبعيضية:** لأن عمل الليل أشق من عمل النهار، **والمعنى: أي:** استعينوا على مداومة العبادة بإيقاعها في الأوقات المنشطة.
- **الاستعارة الواردة:** استعار (الغدوة) و(الروحة) و(شيئًا من الدلجة) لأوقات النشاط وفراغ القلب للطاعة، **والعلة:** لأن هذه الأوقات أطيب أوقات المسافر، فكأنه ﷺ قد خاطبَ مسافرًا إلى ما يقصده.
- **فنبه ﷺ على أوقات نشاطه:** لأن المسافر إذا سافر الليل والنهار جميعًا عجز وانقطع، لكنه إذا تحرى السير في هذه الأوقات المنشطة داوم على السير من غير مشقة.
- **وجه حُسْن هذه الاستعارة:** أن الدنيا في الحقيقة دار انتقال إلى الآخرة، وأن هذه الأوقات بخصوصها أروح (أفضل) ما يكون فيها البدن للعبادة، ولما كانت الصلوات الخمس أفضل طاعات البدن، فهي تقام في هذه الأوقات الثلاثة، فالصبح يُؤَدَّى في الغُدوة (أول النهار)، والظهر والعصر في الرَّوحة (وسط النهار والزوال)، والمغرب والعشاء في جزء من الدُّلجة (أول الليل) عند مَن يقول إنها سير كل الليل.

الفكرة الثالثة من دلائل نبوته ﷺ

؟ عد العلماء هذا الحديث عَلَمًا من أعلام ودلائل نبوته ﷺ، فما السبب؟

- **قال ابن المُنَيِّر رحمه الله: (في هذا الحديث عَلَمٌ من أعلام النبوة؛** فقد رأينا ورأى الناس قبلنا أن كل مُتَنَطِّع[1] في الدِّين ينقطع).

؟ وهل المراد من الحديث منع طلب الأكمل في العبادة؟ وضح ذلك.

- **وليس المراد منع طلب الأكمل في العبادة؛ العلة:** لأن طلب الأكمل في العبادة من الأمور المحمودة شرعًا، **بل المراد:** ١- منع الإفراط المؤدي إلى الملال.
٢- أو المبالغة في التطوع المُفضِي إلى ترك الأفضل.
٣- أو إخراج الفرض عن وقته، كمَنْ بات يصلي الليل كله ويُغالب النوم إلى أن غلبته عيناه في آخر الليل فنام عن صلاة الصبح في الجماعة أو إلى أن خرج الوقت المختار (لصلاة الفجر)، أو إلى أن طلعت الشمس فخرج وقت الفريضة.

(١) **مُتَنَطِّع:** أي متشدد في الدين.

ما يرشد إليه الحديث

١- حرص النبي ﷺ على تعليم أمته.

٢- التَّوَسُّط في العبادة، وعدم الإسراف والمبالغة فيها، والحث على الرِّفق فيها.

٣- اختيار أوقات النشاط لأداء العبادة فيها، والعلة: فذلك أدعَى لتحقيق ثمرتها.

٤- بيان يُسر الإسلام، وعدم الحرج في التزام تعاليمه.

٥- اغتنام أوقات الفراغ، ومُراوحة الوقت في العبادة.

٦- الحث على الإتيان بالأعمال الشريفة، والحذر مما تسوء عاقبته.

٧- يسر الإسلام وسماحته، ومسايرته للنفس الإنسانية، والطباع البشرية.

المعنى العام للحديث

دين الإسلام مبني على التيسير والرفق والتوسط في الأمور خاصة أمور العبادة؛ فقد دعا الإسلام إلى اختيار أوقات النشاط، لأداء العبادة، فهو أرجى لتحقيق ثمرته، كما دعا إلى اغتنام أوقات الفراغ والإتيان بالأعمال الصالحة والابتعاد عن سيئها.

https://t.me/CC_N77

أولًا تدريبات كتاب المعهد المقرر

س١ بيِّن معاني الكلمات الآتية: (يُشَادَّ - قَارِبُوا - الدُّلْجَة - الرَّوْحَة). [ورد في امتحان الجيزة - ٢٠٢٣م]

س٢ ما سر التعبير بـ (مِن) في قوله ﷺ: (مِنَ الدُّلْجَةِ)؟ [ورد في امتحان القاهرة - ٢٠٢٣م]

س٣ بيِّن سبب عَدِّ العلماء هذا الحديث عَلَمًا من أعلام النبوة. [ورد في امتحان القاهرة - ٢٠٢٣م]

س٤ اشرح الحديث بأسلوبك. [ورد في امتحان البحيرة - ٢٠٢١م]

س٥ اذكر ما يُرشد إليه الحديث. [ورد في امتحان القاهرة - ٢٠٢٣م]

س٦ ما المقصود «بالغدوة» في الحديث؟ [ورد في امتحان الفيوم - ٢٠٢٤]

س٧ لماذا أَكَّدَ بـ«إن» في الحديث في قوله ﷺ: «إن الدين يسر»؟ [ورد في امتحان البحيرة - ٢٠٢٣]

س٨ «التشدد يحسنه كل أحد، والتيسير لا يفقهه إلا العلماء» حول هذا المعنى تناقش مع أستاذك وتحاور مع زملائك لبيان الآثار السلبية المترتبة على التشدد والتنطع والتعسير، مع ذكر العلاج المناسب لهذا الأمر.

س٩ كيف يكون تصرفك حينما ترى شخصًا يتشدد في أمور الدين بدون علم ولا دليل ولا بينة؟ وبمَ تنصحه؟ وكيف توضح له خطورة هذا التشدد عليه وعلى المجتمع؟

ثانيًا أسئلة المرشد وامتحانات السنوات السابقة

س١ بين معاني المفردات الآتية: (إن الدين - يشاد - وقاربوا). [الجيزة - ٢٠٢٤م]

س٢ ما الفرق بين (الغدوة والروحة ، والدلجة)؟ [كفر الشيخ - ٢٠٢٤م]

س٣ ما إعراب كلًا من: (إن الدين)، (ولن يشاد الدين)، (أحد)؟ [الجيزة - ٢٠٢٤م]

س٤ لم أبهم المبشر به في قوله «وأبشروا»؟ [كفر الشيخ - ٢٠٢٤م]

س٥ ما المقصود بقوله: (وشيء من الدلجة)؟ [الجيزة - ٢٠٢٤م]

س٦ من اليسر وسماحة الإسلام تخفيف بعض التكاليف عن الشرائع السابقة مثل لذلك بمثالين؟ [الجيزة - ٢٠٢٤م]

س٧ ما المراد بالدين؟ وما إعراب كلمة «الدين» في الموضعين؟ [المنيا - ٢٠٢٤]

س٨ ما معنى (يُسْرٌ)؟ وما ضده؟ [كفر الشيخ - ٢٠٢٠م]

س٩ ما معنى الكلمات الآتية: (يُشَادَّ - فَسَدِّدُوا - وَاسْتَعِينُوا)؟ [سوهاج - ٢٠٢٠م]

س١٠ بَيِّن الروايات الواردة في قوله ﷺ: (الغدوَة)، مع بيان معناها. [الأقصر - ٢٠١٨م]

س١١ ما معنى: (إنَّ الدِّينَ يُسْرٌ)؟ وما إعرابها؟ وما المشادة؟ وما السداد؟

س١٢ ما المراد بيُسر الإسلام وسماحته؟ ثم اذكر ما قاله (ابن المنير) في هذا الحديث.

س١٣ لمَ أبهم المبشر به في قوله: (وَأَبْشِرُوا)؟ [البحيرة - ٢٠٢١م]

س١٤ اذكر ما يدل على يسر الدين الاسلامي بخلاف غيره من الشرائع. [الإسكندرية - ٢٠٢٠]

س١٥ بمَ وصف النبي ﷺ الدين؟ [الجيزة - ٢٠٢٣م]

س١٦ صوِّب العبارات التالية، مع التعليل:

(أ) الدِّين الإسلامي دِين شَاق وعَسير. [الأقصر - ٢٠١٨م]

(ب) عَبَّر النبي ﷺ بـ (مِن) التي للتبعيض في قوله: (مِنَ الدُّلْجَةِ) ؛ لأن أعمال النهَار أشَق وأصعَب من أعمال الليل. [الأقصر - ٢٠١٨م]

س١٧ أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها:

(أ) ..... السير أول النهار إلى الزوال. (ب) ..... السير بعد الزوال.

(د) ..... السير في آخر الليل، وقيل: سير الليل كله.

ي) الدِّين: ..... إن منصوب وخبره: ..... [أسوان - ٢٠٢٠م]

هـ) (يُسْرٌ): أخبر بالمصدر .....

و) أبهم المبشر به في قوله ﷺ: (أَبْشِرُوا) للتنبيه على: ..... و..... [أسوان - ٢٠٢٠م]

ز) في الحديث اختار أوقات ..... لأداء ..... فيها. [أسوان - ٢٠٢٠م]

س١٨ اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يأتي:

١- الروحة: هي: (السير أول النهار - السير بعد الزوال - السير آخر النهار) [القاهرة - ٢٠٢٤م]

٢- معنى «فسددوا»: من السداد وهو ..... في العمل.

(التشديد - التوسط - الإفراط - التفريط) [القليوبية - ٢٠٢٤م]

٣- إعراب «أحد» في قوله: «ولن يشاد الدين أحد»: (فاعل - مبتدأ - خبر - مفعول به) [القليوبية - ٢٠٢٤م]

٤- معنى «الدلجة» السير: (بعد الزوال - بسرعة - آخر النهار) [البحيرة - ٢٠٢٤م]

٥- معني «واستعينوا» من الاستعانة وهي: (طلب العون - طلب اليد - طلب اللسان) [سوهاج - ٢٠٢٤م]

٦- تعرب «إن الدين» الدين اسم إن منصوب وخبره: (أحد - يُسر - كلاهما) [سوهاج - ٢٠٢٤م]

٧- راوي الحديث هو: (عبد الله بن مسعود - أبو هريرة - أبو سعيد الخدري) [سوهاج - ٢٠٢٣م]

٨- (المشادة) تعني: (المقاتلة - المغالبة)

٩- إعراب «الدين» في قوله ﷺ: «إن الدين يسر»: (اسم إن - خبر إن - مفعول به) [سوهاج - ٢٠٢٤]

١٠- إعراب (يُسْرٌ): (اسم إن - خبر إن - صفة) [سوهاج - ٢٠٢٠م]

١١- أخبرَ بالمصدر في قوله: (يُسر): ..... في الأمر. (للتقليل - للمبالغة)

١٢- أبهمَ المبشَّر به للتنبيه على: (عِظمه وتفخيمه - عدم أهميته)

١٣- (مِن) في قوله ﷺ: (مِن الدلجة): (للتبعيض - للتغليب)

س١٩ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- (الدلجة) هي سير آخر النهار، وقيل: سير النهار كله. ( ) [الإسكندرية - ٢٠٢٤م]

٢- (إن الدين) الدين خبر إن منصوب. ( ) [الإسكندرية - ٢٠٢٤م]

٣- اليسر مظهر من مظاهر الإسلام في العقيدة والشريعة والأخلاق. ( ) [البحيرة - ٢٠٢٤م]

٤- المراد بـ(الروحة) في قوله: «بالغدوة والروحة» هي السير آخر النهار. ( ) [الوادي الجديد - ٢٠٢٤م]

٥- أكد بـ (إن) في قوله: «إن الدين يسر» ردًا على منكري هذا الدين. ( ) [الوادي الجديد - ٢٠٢٤م]

٦- في قوله: «ولن يشاد» فيه دعوة إلى المغالاة وترك الرفق. ( ) [الوادي الجديد - ٢٠٢٤م]

٧- أبهم المبشر به للتنبيه على عظمه وتفخيمه. ( ) [الدقهلية - ٢٠٢٤]

٨- (استعينوا) من الاستعانة وهي طلب العون. ( ) [أسيوط - ٢٠٢٤]

٩- قوله ﷺ: «بالغدوة» هي السير أول النهار إلى الزوال. ( ) [أسيوط - ٢٠٢٣م]

https://t.me/CC_N77

الحديث 15 النهي عن تمني الموت لضرر دنيوي

عَنْ أنسِ بنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فإنْ كَانَ لا بُدَّ فَاعِلًا، فَلْيَقُل: اللهمَّ أَحيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيرًا لِي».

[أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما]

معاني المفردات

الكلمة	معناها
«لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوتَ»	الخطاب: للصحابة، ويجري الحكم: على من بعدهم من المسلمين.
«مِنْ ضُرٍّ»	أي: كل ما يصيب الإنسان من بلاء في النفس والمال وغيره.
«فإنْ كَانَ»	أي: الواحد منكم، أو فإن كان أحدكم، فلا وجه للتخصيص بالمريض دون غيره.
«لا بُدَّ فَاعِلًا»	أي: لا محالة سيتمنى الموت.
«اللهمَّ أَحيِنِي»	أي: أبقني على الحياة.
«خَيرًا لِي»	أي: من الموت.
«وَتَوَفَّنِي»	أي: أَمِتْنِي.
«إذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيرًا لِي»	أي: إذا كان الموت خيرًا لي من الحياة.

المباحث العربية

؟ ما الفرق في الإعراب بين (لا يَتَمَنَّيَنَّ) و(لا يتمنى) بإثبات الياء؟ وأي الأسلوبين أبلغ؟ مع التعليل.

- (لا يَتَمَنَّيَنَّ): (لا): ناهية، (يَتَمَنَّيَنَّ): فعل مبني على الفتح؛ والعلة: لاتصاله بنون التوكيد، في محل جزم.
- وفي رواية (لا يتمنى) بإثبات الياء فـ (لا) نافية والفعل بعدها مرفوع وهو خبر في معنى النهي، وهو أبلغ من النهي الصريح؛ والعلة: لأن فيه تقديرًا أن المنهي قد امتُثل، فأخبر عنه.

؟ ما إعراب (فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا)؟ وما نوع (ما) في قوله: (مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ)؟ وما التقدير؟

- «فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا»: «فاعلًا» خبر «كان»، واسمها يعود على المصاب المفهوم من الكلام السابق، و«لَا» نافية للجنس، و«بُدَّ» اسمها، والخبر محذوف، والجملة: معترضة بين «كان» وخبرها، والتقدير: «فإن كان متمنيًا الموت لا غنى عن التمني فليقل إلخ».
- (مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ): نوع (ما): مصدرية ظرفية، أي: مدة كون الحياة.

الشرح والبيان

عناصر الشرح

١ معنى الحديث. ٢ هل النهي عن تمني الموت في الحديث مطلق؟
٣ تعارض ظاهر الحديث مع حديث: (اللهم اغفر لي وألحقني بالرفيق الأعلى).
٤ ما يرشد إليه الحديث.

https://t.me/CC_N77

الفكرة الأولى معنى الحديث

؟ ما المعنى المقصود من الحديث؟

- معنى الحديث: أنه لا ينبغي للمؤمن المتزود للآخرة والساعي في ازدياد ما يُثاب عليه من العمل الصالح، أن يتمنى ما يمنعه عن السلوك لطريق الله تعالى.

الفكرة الثانية هل النهي عن تمني الموت في الحديث مطلق؟

؟ هل النهي عن تمني الموت في الحديث مطلق أم مقيد بخاص؟ وما الدليل؟ وما الرواية الواردة عند ابن حبان والتي توضح هذا المعنى؟

- النهي عن تمني الموت في الحديث: ليس مطلقًا، بل خاص بخوف ضرر دنيوي، (أي: ضرر يقع على العبد في الدنيا).

• **أما إذا كان الضُّرُّ أخرويًا، بأن خشي على نفسه فتنة في دينه:** لم يدخل في النهي عن تمني الموت، **والدليل:** ما تمناه عمر بن الخطاب ﷺ بقوله: (اللهم كَبُرَت سِني، وضَعُفت قوتي، وانتشرت رعيتي، فاقبضني إليك غير مُضيع ولا مُفرط)[1].

• **ولابن حبان:** «لا يتمنى أحدكم الموت لضُرٍّ نزل به في الدنيا».

؟ قد يقول قائل بأنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن تمني الموت في أول الحديث، وأمر به في آخره، فبمَ تجيب؟

• **الجواب:** أنّ النهي وارد على التمني المطلق، والإباحة واردة على التمني المقيد بما إذا كان الموت خيرًا، ففي هذا نوع تفويض وتسليم للقضاء بخلاف الأول (المطلق) فإن فيه نوع اعتراض ومراغمة للقدر المحتوم.

؟ ما نوع الأمر في قوله (فليقل)؟ ولماذا؟

• **الأمر في قوله: (فليقل):** لمطلق الإذن، لا للوجوب أو الاستحباب، **والعلة:** لأن الأمر بعد الحظر لا يبقى على حقيقته بل يفيد الإباحة.

الفكرة الثالثة — هل ظاهر الحديث متعارض مع حديث النبي: (اللهم اغفر لي وألحقني بالرفيق الأعلى)؟

؟ هل ظاهر الحديث متعارض مع حديث النبي ﷺ «اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى»[2]؟

• **ليس لأحد أن يقول:** إن ظاهر الحديث يتعارض مع قوله ﷺ «اللهم اغفر لي، وارحمني، وألحقني بالرفيق الأعلى»، **والعلة:** لأن الرسول ﷺ قد دعا بذلك بعد أن علم بأنه ميت في يومه هذا، ورأى الملائكة المُبَشِّرِينَ عن ربِّه بالسرور الكامل، فكان ذلك خيرًا له من كونه في الدنيا.

ما يرشد إليه الحديث

١- حرص النبي ﷺ على تعليم أمته.

٢- محافظة الإسلام على الأرواح، وحرصه على حياة الإنسان.

(١) أخرجه مالك في الموطأ - كتاب الحدود - باب ما جاء في الرجم.

(٢) رواه البخاري.

٣- النهي عن تَمَنِّي الموت، ودعوة المسلم إلى التسليم والرِّضا بالقضاء.

٤- حَثُّ المسلم على التَّزَوُّد من أعمال الآخرة.

٥- جواز تَمَنِّي الموت، والدعاء به عند خوف الضرر الأُخرَوِيّ.

٦- حث المسلم للصبر على الضراء.

المعنى العام للحديث

لا ينبغي للمسلم أن يقنط من رحمة الله لضرٍّ نزل به أو مصيبة ألَمَّت به؛ لأن قضاء الله للعبد كُلهُ خيرٌ، فلا يسخط المسلم من قدر الله ويتمنى الموت، لكن عليه أن يصبر ويحتسب ويرضى بقدر الله، ويدعو بهذا الدعاء الوارد في الحديث، لكن يجوز تمني الموت عند خوف فتنة في الدين.

أولًا تدريبات كتاب المعهد المقرر

س١ بيِّن معاني الكلمات الآتية: (ضُرٍّ - أَحيِنِي - وَتَوَفَّنِي).

س٢ ما المقصود بالنهي في الحديث؟ [ورد في امتحان الشرقية - ٢٠٢٤]

س٣ ما إعراب قوله ﷺ: (لا يَتَمَنَّيَنَّ)؟ [ورد في امتحان قنا - ٢٠٢٤]

س٤ اشرح الحديث بأسلوبك.

س٥ اذكر بعض ما يرشد إليه الحديث. [ورد في امتحان القاهرة - ٢٠٢٤]

س٦ كيف تجمع بين قول النبي ﷺ بالنهي في أول الحديث عن تمني الموت، والأمر به في آخره؟

س٧ ذهبت تزور قريبًا لك في المستشفى، وسمعت مريضًا على سريره يدعو على نفسه بالموت. ماذا تقول له؟ وما الآيات والأحاديث التي تستحضرها لتُذَكِّرَه بها في هذا الموقف، وتُهوِّن عليه بها مصابه، وتُخَفِّف آلامه؟

ثانيًا أسئلة المرشد وامتحانات السنوات السابقة

س١ ما نوع (ما) في قوله: (ما كانت الحياة)؟ [الإسكندرية - ٢٠٢٤م]

س٢ هل النهي عن تمني الموت في الحديث جاء مطلقًا؟ [القليوبية - ٢٠٢٤م]

س٣ لمن الخطاب في قوله ﷺ: «لا يتمنين أحدكم الموت»؟ [الشرقية - ٢٠٢٤م]

س٤ ما نوع «لا» في رواية إثبات الياء والنون ورواية إثبات الياء وحذف النون في قوله ﷺ: «لا يتمنين»؟ وما إعراب الفعل «يتمنى» على الروايتين؟ [الشرقية - ٢٠٢٤م]

س٥ كيف ترد على من زعم أن أول الحديث يتعارض مع آخره في إباحة تمني الموت؟ [الشرقية - ٢٠٢٤م]

س٦ ضع عنوانًا مناسبًا لهذا الحديث. [الشرقية - ٢٠٢٤]

س٧ ما المراد بقوله: (إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيرًا لِي)؟

س٨ علامَ يحمل الأمر في قوله ﷺ: «فليقل»؟ ولماذا؟ [الشرقية - ٢٠٢٤]

س٩ ما إعراب قوله: (فإن كان لابد فاعلًا)؟ وما نوع الجملة؟ وما التقدير؟

س١٠ كيف توفق بين نهيه ﷺ عن تمني الموت وبين دعائه وتمنيه له في قوله «اللهم اغفر لي وألحقني بالرفيق الأعلى»؟ [المنيا - ٢٠٢٤]

س١١ متى يجوز تمني الموت؟ ومتى لا يجوز؟ [القاهرة - ٢٠٢٣م]

س١٢ هل النهي عن تمني الموت خاص بضر أخروي؟ وما الدليل على ذلك؟ [الإسكندرية - ٢٠٢٠]

س١٣ (اللهم كبرت سني، وضعفت قوتي، وانتشرت رعيتي...)، مَن القائل؟ ومتى يجوز تمني الموت؟ ومتى لا يجوز؟

س١٤ إلامَ يدعونا الحديث السابق. [القاهرة - ٢٠٢٣م]

س١٥ **بين معاني المفردات الآتية:**

- (من ضر - لابد فاعلًا - اللهم أحيني - خَيرًا لِي - وَتَوَفَّنِي). [الشرقية - ٢٠٢٤]

س١٦ **أكمل الفراغات التالية بما يناسبها من كلمات:**

١- «من ضر» أي: من كل ما يصيب الإنسان من..... في النفس والمال وغيره. [الدقهلية - ٢٠٢٤م]

٢- «خيرًا لي»: أي من:..... [الدقهلية - ٢٠٢٤م]

٣- «ما كانت الحياة»: «ما»..... ظرفية. [الدقهلية - ٢٠٢٤م]

٤- «لا يتمنين»: لا:..... والفعل مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد. [الدقهلية - ٢٠٢٤م]

٥- الخطاب في قوله ﷺ: «لا يتمنين أحدكم الموت» ..... وينسحب الحكم على من بعدهم. [القاهرة - ٢٠٢٤]

https://t.me/CC...77

٦- عند خوف الضرر..... يجوز للإنسان تمني الموت والدعاء به. [القاهرة - ٢٠٢٤]

٧- الأمر في قوله: (فَلْيَقُلْ) لـ ..... لا ..... أو ..... [الشرقية - ٢٠١٩م]

٨- حث المسلم عن التزود من ..... [الشرقية - ٢٠١٩م]

س١٧ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- لابن حبان: «لا يتمنى أحدكم الموت لضر..... في الدنيا».(عمله - فاته - نزل به) [الدقهلية - ٢٠٢٤م]

٢- الأمر في قوله: «فليقل»: (للوجوب - للاستحباب - لمطلق الإذن) [الدقهلية - ٢٠٢٤م]

٣- راوي الحديث هو: (أبو هريرة - عبد الله بن مسعود- أنس بن مالك) [سوهاج - ٢٠٢٤م]

٤- «لا» في قوله «لا يتمنين»: (ناهية - نافية للجنس - زائدة) [الشرقية - ٢٠٢٤]

٥- الخطاب في الحديث:

(للصحابة فقط - للصحابة وينسحب الحكم على من بعدهم من المسلمين - لبني قريظة) [دمياط - ٢٠٢٤]

٦- «ما» في قوله ﷺ «ما كانت الحياة»: (مصدرية ظرفية - زائدة - موصولة) [دمياط - ٢٠٢٤]

٧- النهي في قوله ﷺ «لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه» بخوف:

(ضرر دنيوي - ضرر أخرويّ - كل ما سبق) [سوهاج - ٢٠٢٤]

٨- (لابُد فاعلًا): لا محالة: (سيتمنى الموت - تمني الحياة - تمني زوال الضّر) [الشرقية - ٢٠١٨م]

٩- تمني الموت، والدعاء به عند خوف الضرر الأخروي: (جائز - حرام - مكروه - مستحب) [القليوبية - ٢٠٢٣م]

س١٨ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ، فيما يلي:

(أ) يجوز تمني الموت والدعاء به عند الخوف من الضرر الأخروي. ( ) [القاهرة - ٢٠٢٤م]

(ب) (لا يتمنين أحدكم الموت) لا نافيه. ( ) [القاهرة - ٢٠٢٤م]

(جـ) قوله ﷺ: «لا يتمنين» (لا) ناهية والفعل مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد.

( ) [دمياط - ٢٠٢٤م]

(د) الضر: كل ما يصيب الإنسان من بلاء في المال فقط. ( ) [دمياط - ٢٠٢٤م]

(هـ) لا يدخل في النهي عن تمني الموت الوارد في الحديث: خشية الإنسان على نفسه من ضُرٍّ أُخروي.

( ) [بني سويف - ٢٠٢٤م]

(و) (ما) في قوله ﷺ: «ما كانت الحياة خيرًا لي» مصدرية ظرفية. ( ) [بني سويف - ٢٠٢٤م]

(ز) الأمر في قوله: «فليقل» لمطلق الإذن. ( ) [قنا - ٢٠٢٤]

https://t.me/CC_N77

الحديث 16 مِن الكَبَائِر شَتم الرَّجُل وَالِدَيهِ

عَنْ عَبدِ الله بنِ عَمرٍو ﷺ قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «إنَّ مِنْ أَكبَرِ الكَبَائِرِ أنْ يَلعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ» قيل: يا رَسُولَ الله، وكَيفَ يَلعَنُ الرجُلُ وَالِدَيهِ؟ قالَ: «يَسُبُّ الرَّجُلُ أبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ».

[أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما]

معاني المفردات

الكلمة	معناها
«إنَّ مِنْ أَكبَرِ الكَبَائِرِ»	الكبائر: جمع كبِيرة، والكبيرة: هي: ١- كل ما ورد فيه وعيد شديد. ٢- وقيل: كل ما وجب فيه حَد. ٣- وقيل: غير ذلك.
«أنْ يَلعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ»	أو أحدهما، والمراد باللعن هنا: الشتم. والتعبير بالرجل: جري على الغالب. والحكم كذلك بالنسبة للمرأة.
«وكيف يلعن الرجل والديه؟»	استبعاد من السائل وتعجب، العلة: لأن الطبع المستقيم يأبى ذلك.
يَسُبُّ الرَّجُلُ أبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ	معناه: يسب الرجل أبا الرجل فيرد الثاني بسب أب الأول، أو كذلك مع الأم؛ وبذلك يتسبب الإنسان وإن لم يقصد لعن والديه، وهذا من الكبائر، وأشد من ذلك من يلعن أو يسب والديه بنفسه.

المباحث العربية

؟ ما نوع الاستفهام في: (وكيف يلعن الرجل والديه)؟ وما الغرض البلاغي منه؟

• (وكيف يلعن الرجل والديه؟): الاستفهام هنا: مجازي، وغرضه البلاغي: الاستبعاد، والتعجب من كيفية وقوع هذا الأمر.

الشرح والبيان

عناصر الشرح

١ حُكم سَبِّ الوالدَين. ٢ هل الكبائر درجة واحدة؟ ٣ ما يرشد إليه الحديث.

الفكرة الأولى حُكم سَبِّ الوالدَين

؟ ما حكم سب الوالدين أو التسبب فيه كما بينه الحديث؟ ولماذا؟

• **بَيَّنَ النبي ﷺ في هذا الحديث أن سبَّ الوالدين أو التسبب فيه:** من أكبر الكبائر، **والعلة:**

١- لأنه نوع من العقوق. ٢- وهو إساءة في مقابلة إحسان للوالدين. ٣- وكفران لحقوقهما.

؟ ما الفرق بين الكبائر والصغائر؟

• **الكبائر:** كل ما جاء فيها نص أو عقوبة، **والصغائر:** غير ذلك.

الفكرة الثانية هل الكبائر درجة واحدة؟

؟ هل الكبائر درجة واحدة؟

• **ذهب الجمهور إلى:** أنه لا (ريب) أن الكبائر متفاوتة بعضها أكبر من بعض.

؟ هل الذنوب تنقسم إلى صغائر وكبائر؟ اذكر آراء العلماء في هذه المسألة. وما كيفية الجمع بين الأقوال؟

• **قول عامة الفقهاء:** قالوا: إنّ الذنوب تنقسم إلى كبائر وصغائر.

• **قال الأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني:** ليس في الذنوب صغيرة، بل كل ما نُهِيَ عنه كبيرة، وهو منقول عن ابن عباس رضي الله عنهما.

• **وجمع بعضهم بين الآراء:**

(أ) أنّ الذنوب بالنظر إلى عظمة مَن عُصِيَ بها كلها كبائر.

(ب) وبالنظر إلى ذاتها تنقسم إلى قسمين كبائر وصغائر.

ما يرشد إليه الحديث

١- حرص النبي ﷺ على تعليم أمته.

٢- عِظَم حق الوَالِدَين، ووجوب الإحسان إليهما، وحُرمة العقوق بِسَبِّهما.

٣- إثبات أن الكبائر مُتفاوتة بعضها أكبر من بعض.

٤- سَبُّ الوَالِدَين، أو التَّسَبُّب فيه من أكبر الكبائر.

٥- جواز مراجعة الطالب لشَيخِه فيما يَقُولُهُ مِما يُشْكِل عليه.

٦- مَن تسبَّب في شيء جازَ أن يُنسَب إليه ذلك الشيء.

٧- اعتبار سد الذرائع أي: الشيء الموصل إلى النتيجة، وهي سَبُّ ولعن الوالدين؛ فلذلك نهى النبي ﷺ بهذا الأسلوب المشتمل على التشديد.

المعنى العام للحديث

يبين ﷺ في هذا الحديث أنّ من الكبائر العِظام: سب الوالدين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، كأن يَسُبّ الرجل شخصًا بأبيه وأمه فيرد عليه بمثلها، وهذه الظاهرة للأسف قد تفشت وانتشرت في المجتمع، فالواجب على كل مسلم أن يمسك لسانه؛ لأن الله ﷻ يَكره الفاحش البذيء، فلابد من حُسن الْخُلق والتسامح الإسلامي العظيم.

https://t.me/CC_N47

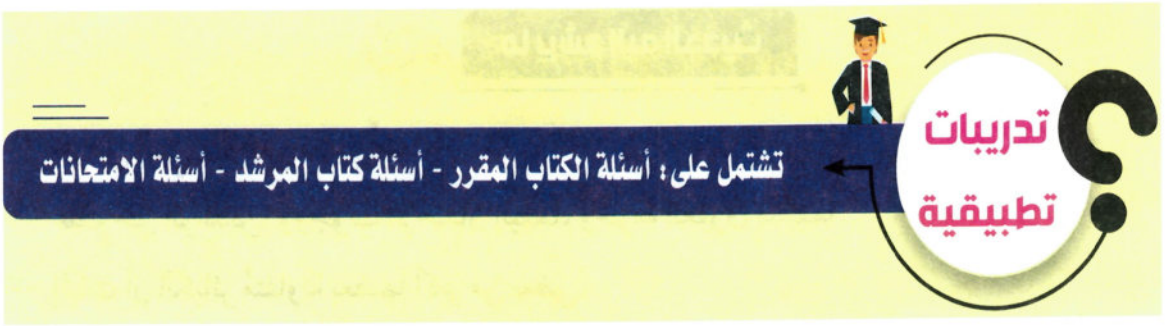

أولًا تدريبات كتاب المعهد المقرر

س١ اذكر معاني المفردات الآتية: (الكبائر - يلعن - يسب).

س٢ بيِّن آراء العلماء في تفاوت الكبائر. [ورد في امتحان بني سويف - ٢٠٢٤]

س٣ اشرح الحديث بأسلوبك. [ورد في امتحان سوهاج - ٢٠٢٤]

س٤ اذكر ما يُرشد إليه الحديث. [ورد في امتحان الشرقية - ٢٠٢١م]

س٥ ما حكم سب الوالدين؟ [ورد في امتحان الفيوم - ٢٠٢٤]

س٦ شاهدت في فناء المعهد زميلًا لك يسب زميله الآخر ويلعن والديه.. ماذا ستقول لهما؟ وكيف تصلح بينهما وتعيدهما إلى سابق ألفتهما ومحبتهما؟

س٧ «عقوق الوالدين يمحق البركة ويضيق الأرزاق».. حول هذا المعنى تناقش مع معلمك وتحاور مع زملاء فصلك في الآثار السيئة المترتبة على عقوق الوالدين، والآثار الطيبة المترتبة على برهما.

ثانيًا أسئلة المرشد وامتحانات السنوات السابقة

س١ ما معنى الكبيرة؟ وما نوع الاستفهام في: «وكيف يلعن الرجل والديه»؟ وما غرضه البلاغي؟ [القاهرة - ٢٠٢٤م]

س٢ لماذا يعد سب الوالدين من أكبر الكبائر؟ وما حكم مراجعة الطالب لشيخه فيما يقوله مما يشكل عليه؟ [القاهرة - ٢٠٢٤م]

س٣ هات مفرد «الكبائر»، وما معناها؟ [المنوفية - ٢٠٢٤م]

س٤ ما المراد بـ«اللعن» في الحديث؟ [المنوفية - ٢٠٢٤م]

س٥ ما معنى: (الكبائر - يلعن)؟ وهل تدخل المرأة في الحكم؟ [الفيوم - ٢٠٢٤م]

س٦ اشرح بإيجاز حديث «من الكبائر شتم الرجل والديه» بأسلوب الحسن. [سوهاج - ٢٠٢٤م]

س٧ ضع عنوانًا مناسبًا للحديث الشريف. [الشرقية - ٢٠٢٠]

https://t.me/c/...N77

س٨ كيف يلعن الرجل والديه؟ [الإسكندرية - ٢٠٢٤]

س٩ ما معنى (يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ)؟

س١٠ ما حكم التسبب في لعن الوالدين؟ وما حكم التصريح بسبهما ولعنهما؟ مع التعليل.

س١١ صِل من المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب):

(أ)	(ب)
الكبيرة هي:	ليس في الذنوب صغيرة.
وكيف يلعن الرجل والديه؟	من أكبر الكبائر.
سَبُّ الوالدين أو التسبب فيه:	صغائر وكبائر.
الذنوب تنقسم إلى:	استفهام على سبيل الاستبعاد.
قال أبو إسحاق الإسفراييني:	كل ما وردَ فيه وعيد شديد.

س١٢ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

أ سب الوالدين حكمه: (مكروه - من الكبائر - جائز) [الإسكندرية - ٢٠٢٤م]

ب الاستفهام في قوله: «كيف يلعن الرجل والديه»: (إنكاري - تقريري - مجازي) [الوادي الجديد - ٢٠٢٤م]

هـ يرى ..... أن الكبائر متفاوتة بعضها أكبر من بعض.

(الجمهور - ابن عباس - ابن عمر - ابن مسعود) [الأقصر - ٢٠٢٤م]

ز قائل «ليس في الذنوب صغيرة» هو:

(ابن عباس - الجويني - أبو إسحاق الإسفراييني - الأشعري) [الأقصر - ٢٠٢٤م]

س١٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

أ يرى الجمهور أن الكبائر متفاوتة بعضها أكبر من بعض. ( ) [القليوبية - ٢٠٢٤م]

ب سب الوالدين أو التسبب فيه من أصغر الذنوب. ( ) [البحيرة - ٢٠٢٤م]

هـ قال ﷺ: «إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه» هذا الحكم خاص بالرجال فقط دون النساء.

( ) [أسيوط - ٢٠٢٣م]

https://t.me/CC_N77

الحديث 17 فضل الصِّدق

عَنْ عَبدِ الله بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إنَّ الصِّدقَ يَهدِي إلَى البِرِّ، وإنَّ البِرَّ يَهدِي إلَى الجَنَّةِ، وإنَّ الرَّجُلَ لَيَصدُقُ حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا، وإنَّ الكَذِبَ يَهدِي إلَى الفُجُورِ، وإنَّ الفُجُورَ يَهدِي إلَى النَّارِ، وإنَّ الرَّجُلَ لَيَكذِبُ حَتَّى يُكتَبَ عِندَ الله كَذَّابًا»[1].

معاني المفردات

ما معنى الصِّدق؟ وما معنى (يَهدِي)؟ وما الهداية؟ وما المراد بـ (البر - وإنَّ الرَّجُلَ لَيَصدُقُ)؟ وما معنى (صِدِّيقًا)؟

«إن الصِّدقَ»	الصدق يطلق على: ١- صدق اللسان، ومعناه: مطابقة الخبر للواقع. ٢- ويطلق على: صدق النِّية، ومعناه: الإخلاص في الأقوال، والأفعال.
«يَهدِي»	أي: يُوصل، من الهداية، وهي: الدلالة الموصلة إلى البُغيَة.
«البِر»	هو ما يوصل إلى الخيرات كلها.
«وإنَّ الرَّجُلَ لَيَصدُقُ»	أي: في أخباره وفي سِرِّه وعلانيته، ويتكرر ذلك منه.
«صِدِّيقًا»	أي: عظيم الصِّدق.

ما المراد بـ (وإنَّ الكَذِبَ)؟ وما ضد الفجور؟ وما دليله؟ وما المراد بقوله: (وإنَّ الرَّجُلَ لَيَكذِبُ)؟ وما معنى (حَتَّى يُكتَبَ عِندَ الله كَذَّابًا)؟

«وإنَّ الكَذِبَ»	أي: الكذب في الأخبار، أو في النِّيَّة.
«الفُجُور»	ضده: البِر. دليله: قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ﴾[2].
«وإنَّ الرَّجُلَ لَيَكذِبُ»	أي: ويتكرر ذلك منه.
«حَتَّى يُكتَبَ عِندَ الله كَذَّابًا»	أي: يُحكَم عليه بذلك[3].

(١) أخرجه البخاري ومسلم في «صحيحيهما».

(٢) [الانفطار: ١٣ - ١٤].

(٣) الكذَّاب في لسان العرب: من غلب عليه الكذب، ومَن شأنه الكذب في كل ما أبيح له وفي ما لم يُبح، وهو أكثر من الكاذب؛ لأن الكاذب يكون لمرة واحدة، والكذاب لا يكون إلا للمبالغة والتكرار.

المباحث العربية

؟ ما الوجه البلاغي بين (الصدق - الكذب)، (البر - الفجور)، (الجنة - النار)؟ وما فائدته؟

- **في الحديث مقابلة بين كل من:** (الصِّدق، والكذب)، وبين (البر، والفجور) وبين (الجنة، والنار).
- **وهذه المقابلات:** من ألوان البديع الْمُعِين على إظهار المعنى، فبضدها تتميز الأشياء.

؟ من أي الأساليب قوله: (صديقًا)؟ ولم نُكرت؟ وما المعنى على ذلك.

- **(حتي يكون صِدِّيقًا): (صِدِّيقًا):** من أمثلة المبالغة (على أنه كثير الصدق)، **والتنكير:** للتعظيم والتفخيم، **أي:** بلغ في الصدق إلى غايته ونهايته حتى دخل في زمرة الصِّديقين واستحق ثوابهم.

؟ علام يدل الفعل المضارع فى (يَصْدُقُ)؟

- **«وإنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ» أي:** يتكرر صدقه في أخباره، **فالفعل المضارع «يصدق» يدل على** التجدد والحدوث.

الشرح والبيان

عناصر الشرح

١ المقصود بالصدق في الحديث. ٢ التوفيق بين هذا الحديث وبين أن حكم الله أزليّ.
٣ ما يرشد إليه الحديث.

الفكرة الأولى المقصود بالصدق في الحديث:

؟ ما المقصود بصدق اللسان، وصدق النية؟ وما أقل صِدْق النية؟

- **يطلق الصدق على معنيين:**

الأول: صدق اللسان: وهو مطابقة الخبر للواقع، وإن لم يُطابق الاعتقاد على الراجح.

الثاني: صدق النية: وهو الإخلاص في الأقوال والأفعال ابتغاء مرضاة الله تعالى.

وأقل صدق النية: استواء سريرته وعلانيته:

١- فلا يتكلم بشيء وفي باطنه ما يخالفه. ٢- ولا يفعل شيئًا لغير مرضاة الله تعالى.

https://t.me/CC_N77

الفكرة الثانية التوفيق بين هذا الحديث وبين أن حكم الله تعالى أزلي:

؟ هل هناك تعارض بين قوله ﷺ: (حَتَّى يُكتَبَ عِندَ اللهِ كَذَّابًا) مع ما ثبت من أن حكم الله تعالى أزلي؟ ولماذا؟ وما الدليل؟

- **قوله ﷺ: (حَتَّى يُكتَبَ عِندَ الله كَذَّابًا):** لا يتعارض مع ما ثبت من أن حكم الله تعالى أزلي، **التعليل:** لأن معناه: حتى يُظهره الله تعالى للمخلوقين من الملأ الأعلى، ويُلقي ذلك في قلوب أهل الأرض وعلى ألسنتهم، ويكتبون اسمه مع أسمائهم، فيستحق بذلك صفة الكذابين وعقابهم.
- **الدليل:** أنَّ ابن مسعود رضي الله عنه كان يقول: (لا يَزَالُ العَبدُ يَكْذِبُ، وَتُنْكَتُ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، حَتَّى يَسْوَدَّ قَلبُهُ، فيُكتَبَ عِندَ الله مِنَ الكَاذِبِينَ)[1].

ما يرشد إليه الحديث

١- حرص النبي ﷺ على تعليم أمته.
٢- الترغيب في الصِّدق وتحريه والاعتناء به.
٣- التحذير من الكَذِب والتساهل فيه.
٤- الخير يؤدي إلى خير غالبًا، والشر يؤدي إلى شر أكبر غالبًا.
٥- عدم الاستهانة بالصغائر؛ **العلة** فمعظم النار من مستصغر الشرر.
٦- مجاهدة النفس على تحري الصدق توصلها إلى مرتبة الصديقية.

المعنى العام للحديث

الصدق عنوان المسلم المستقيم الذي يألف الوضوح والنظافة في حياته وتعامله مع الناس، ولقد امتدح المشركون الرسولَ الكريم ﷺ في الجاهلية بقولهم: إنك أنت الصادق الأمين، في حين أن الكذب رأس الخطايا وأساس الدَّنايا؛ لذا فإن عاقبة الصدق بأن صاحبه يكون في الجنة مع الأبرار، وأن الكذب عاقبته النار، نسأل الله العافية والمعافاة.

(١) أخرجه مالك في (الموطأ) (٣٦٢٩)، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ، فذكره بلفظه.

https://t.me/CC_N77

تدريبات تطبيقية

تشتمل على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد - الامتحانات

أولًا أسئلة كتاب المعهد المقرر

س١ اذكر معاني المفردات الآتية: (الصِّدق - يَهدِي - البِر - صِدِّيقًا). [ورد في امتحان أسيوط - ٢٠٢٣]

س٢ بيِّن أهمية الصِّدق، وقُبح الكذب في حياة المسلم. [ورد في امتحان سوهاج - ٢٠٢٤]

س٣ اشرح الحديث بأسلوبك. [ورد في امتحان الشرقية - ٢٠٢٤]

س٤ اذكر ما يُرشد إليه الحديث. [ورد في امتحان الشرقية - ٢٠٢٤]

س٥ كيف تجمع بين هذا الحديث، وأن حكم الله أزلي؟ [ورد في امتحان بني سويف - ٢٠٢٤]

س٦ ما المقصود بالصدق في الحديث؟

«الصدق طريق الخير والجنة، والكذب طريق الشر والنار » في ضوء هذه العبارة تناقش مع معلمك وتحاور مع زملاء فصلك في الآثار الحسنة التي تعود على الفرد والمجتمع بسبب الصدق، والآثار السيئة التي تعود على الفرد والمجتمع بسبب الكذب.

س٧ كافأ معلمك زميلك أحمد؛ لصدقه، وطلب المعلم منك كلمة تقولها في هذا الموقف، تُبَيِّنُ فيها أهمية الصدق، وجزاء الصادقين، وكيفية اكتساب هذا الخلق المحمود، فماذا ستقول؟

س٨ شاهدت زميلًا لك يكذب على زميله الآخر، ويحلف الأيمان الكاذبة أنه ما فعل، وأنت تعلم أنه كاذب، فبم تنصحه؟ وكيف توجهه؟

ثانيًا أسئلة المرشد وامتحانات السنوات السابقة

س١ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة...» الحديث. أكمل نص الحديث. [قنا - ٢٠٢٤م]

س٢ ما اسم راوي الحديث؟ [دمياط - ٢٠٢٤م]

س٣ وضح معاني الكلمات الآتية: (حتى يكتب عند الله كذابًا). [دمياط - ٢٠٢٤م]

https://t.me/cc_N77

س٤ اذكر معاني المفردات الآتية: (يهدي - البر - صديقًا - الفجور). [بني سويف - ٢٠٢٤م]

س٥ ما معنى قوله ﷺ: «وإن الرجل ليصدق»؟ [البحيرة - ٢٠٢٤م]

س٦ علام يطلق الصدق في الحديث؟ وما معناه؟ [الجيزة - ٢٠٢٤م]

س٧ وضح الصورة البلاغية بين (الصدق والكذب) و(الجنة والنار)، مبينًا من أي ألوان البلاغة؟ [دمياط - ٢٠٢٤م]

س٨ لم نُكر لفظ (صديقًا) في قوله ﷺ: «حتى يكون صديقًا»؟ [بني سويف - ٢٠٢٤م]

س٩ ضع عنوانًا لهذا الحديث. [سوهاج - ٢٠٢٤م]

س١٠ بين الغرض مما يأتي: المقابلة في الحديث - التنكير في قوله: (حتى يكون صديقًا). [الشرقية - ٢٠٢٤م]

س١١ بم يتحقق صدق النية؟ وما أقل صدق النية؟ [الشرقية - ٢٠٢٤م]

س١٢ ما الفرق بين صدق اللسان وصدق النية؟ [بني سويف - ٢٠٢٤م]

س١٣ استخرج من الحديث: مُقابَلة، وصيغة مُبالَغة، مبينًا فائدة إتيانها نكرة. [القاهرة - ٢٠١٨]

س١٤ ما المراد بالهداية في قوله ﷺ: (إِنَّ الصِّدقَ يَهدِي إِلَى البِرِّ)؟ وما معنى (البِرِّ)؟ وما ضده؟ [كفر الشيخ - ٢٠٢٣]

س١٥ وضح الصورة البلاغية بين: (البِرِّ - الفُجُورِ). [الغربية - ٢٠٢٢]

س١٦ ما الوجه البلاغي بين (الصِّدقَ والكَذِبَ) وبين (الجَنَّةِ والنَّارِ)؟ وما فائدته؟ [كفر الشيخ - ٢٠٢٣]

س١٧ أكمل الفراغات التالية بما يناسبها من الكلمات:

أ التنكير في قوله: «صديقًا» لـ..... و..... [الغربية - ٢٠٢٤م]

ب الصدق يطلق على صدق ..... ومعناه ..... ويطلق على صدق .....

ومعناه الإخلاص في..... و..... [أسيوط - ٢٠٢٤م]

هـ معنى (صِدِّيقًا): ..... [البحيرة - ٢٠٢٣]

و (إِنَّ الصِّدقَ يَهدِي إِلَى البِرِّ، وإِنَّ البِرَّ يَهدِي إِلَى الجَنَّةِ، ..... حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا، وإِنَّ الكَذِبَ يَهدِي إِلَى الفُجُورِ، وإِنَّ الفجُورَ..... إِلَى النَّارِ، وإِنَّ..... حَتَّى يُكتَبَ عِندَ اللهِ كَذَّابًا). [سوهاج - ٢٠٢٣]

س١٨ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

أ صدق النية معناه الإخلاص في: (الأقوال - الأفعال - كليهما) [الإسكندرية - ٢٠٢٤م]

ب (صديقًا) أي عظيم: (الصدقات - الإحسان - الصدق) [الإسكندرية - ٢٠٢٤م]

هـ يطلق «الصدق» في الحديث على: (صدق اللسان - صدق النية - هما معًا) [البحيرة - ٢٠٢٤م]

https://t.me/CC_N77

ي عدم الاستهانة بالصغائر فمعظم..... من مستصغر الشرر. (الجنة - النار - الدار) [البحيرة - ٢٠٢٤م]

ك السر البلاغي في «الصدق والكذب»: (مقابلة - استعارة - مجاز) [كفر الشيخ - ٢٠٢٤م]

ل نُكر صديقًا: (للتعظيم والتفخيم - للتهويل - للتفخيم فقط) [كفر الشيخ - ٢٠٢٤م]

م مطابقة الخبر للواقع: (صدق اللسان - صدق النية - الكذب) [كفر الشيخ - ٢٠٢٤م]

ن الصدق معناه:

(مطابقة الخبر للواقع - مخالفة الخبر للواقع - عدم مطابقة الواقع للخبر) [المنوفية - ٢٠٢٣]

س السر البلاغي في قوله ﷺ: (حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا) من أمثلة:

(المبالغة والتنكير - التعظيم والتفخيم - جميع ما سبق) [البحيرة - ٢٠٢٣]

س١٩ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

أ بين الصدق والكذب «جناس». ( ) [القليوبية - ٢٠٢٤م]

ب الترغيب في الكذب. ( ) [البحيرة - ٢٠٢٤م]

هـ الفائدة من تنكير (صديقًا): التعظيم والتفخيم. ( ) [بني سويف - ٢٠٢٤م]

ي لا يتعارض قوله ﷺ: (حَتَّى يُكتَبَ عِندَ اللهِ كَذَّابًا) مع ما ثبت من أن حكم الله أزلي.

( ) [القليوبية - ٢٠٢٣]

ك البِرُّ: هو ما يوصل إلى الخيرات كلها. ( ) [مطروح - ٢٠٢٣]

ل صِدق النِّية: هو الإخلاص في الأقوال والأفعال. ( ) [مطروح - ٢٠٢٣]

م الصدق يطلق على صدق اللسان وصدق النية. ( ) [القليوبية - ٢٠٢٢]

ن صدق النية أعلاه: استواء سريرة الإنسان وعلانيته. ( ) [البحيرة - ٢٠٢٢]

https://t.me/CC_N77

الاختبار الأول

س١ عن انسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ...).

١- اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين:

(أ) الخِطَاب في الحديث:

(للصَّحَابَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ الحاضِرين فقط - للصَّحَابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ومَن بعدَهم مِن المسلمين - كُل الصَّحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ الحاضِرين والغَائبين)

(ب) (لابُد فاعلًا) من: (تمني الموت - تمني الحياة - تمني زوال الضّر)

٢- متى يجوز تمني الموت؟

٣- كيف توفق بين الحديث ودعائه ﷺ (اللهُم اغفِر لِي وألحِقني بالرَّفيق الأعلَى)؟

س٢ عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: (إِنَّ مِنْ أَكبَرِ الكَبَائِرِ أَنْ يَلعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ) قيل: يا رَسُولَ اللهِ، وكَيفَ يَلعَنُ الرجُلُ وَالِدَيه؟ قالَ:(يَسُبُّ الرَّجُلُ أبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ)

(أ) اذكر معاني المفردات الآتية:(الكبائر - اللعن).

(ب) ما نوع الاستفهام في (وكيف يلعن الرجل والديه)؟ وما الغرض منه؟

(ج) ما حكم سبّ الوالدين أو التسبب في سبّهما كما فهمت من الحديث؟ ولماذا؟

(د) ما الذي يستفاد من الحديث؟

س٣ عن عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال:(إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة...)

(أ) أكمل الحديث، ثم بين معنى(الصدق - يهدي - البر - صديقا)

(ب) ما الفرق بين صدق اللسان وصدق النية؟ وما أقل صدق النية؟

(ج) ما سر تنكير(صديقا)؟ وما المعنى؟

(د) هل يتعارض قوله ﷺ: (حتى يكتب عند الله كذابا) مع ما ثبت من ان حكم الله أزلي؟ ولماذا؟

(هـ) اذكر ثلاثة مما يستفاد من هذا الحديث.

https://t.me/CC_N77

الحديث 18 اغتنام الوقت

عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ﷺ قال: قال النَّبِيُّ ﷺ: «نِعمَتَانِ مَغبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ والفَرَاغُ».

التعريف براوي الحديث

اذكر ما تعرفه عن راوي الحديث.

- **هو:** أبو العباس، عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ، ابن عم رسول الله ﷺ.
- **علمه:** كان يُسمى (البَحْر) و(الحَبْر)، **العلة:** لسعة علمه، وقد دعا له النبي ﷺ بالحكمة والتفقه في الدِّين.
- **مروياته:** روي له (١٦٦٠) حديثًا. • **وفاته:** مات سنة ٦٨ هـ بالطائف.

معاني المفردات

ما مفرد نِعمَتَانِ؟ وما المراد بها هنا؟ ولكلمة (الغَبْن) ضبطان، اذكرهما، ووضح معناهما، وما المراد بالصحة والفراغ؟

«نِعمَتَانِ»	تثنية: نعمة، والمراد بها هنا: الحسنة، أو المنفعة المفعولة على وجه الإحسان للغير.
«مَغبُونٌ»	في الغبن ضبطان: الأول: بفتح المعجمة (الغَبْن) وسكون الموحدة (الباء)، ومعناه: النقص في البيع. والثاني: (الغَبَن) بتحريكهما (بفتح الغين والباء)، ومعناه: الضعف في الرأي.
«الصِّحَّة»	أي: العافية في البَدَن.
«الفَرَاغ»	أي: من الشواغل بالمعاش المانع له عن العبادة.

المباحث العربية

ما إعراب (نِعمَتَانِ)؟

- **نِعمَتَانِ:** مبتدأ مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى.

؟ علامَ يعود الضمير في قوله: (مَغبُونٌ فِيهِمَا)؟ وما إعراب (كَثيرٌ)؟ وما موقع جملة: (مَغبُونٌ فِيهِمَا كَثيرٌ مِنَ النَّاسِ) من الإعراب؟

- **(مَغبُونٌ فِيهِمَا):** مرجع الضمير يعود إلى النعمتين.
- **(كَثيرٌ مِنَ النَّاسِ): (كَثيرٌ):** مرفوع بالابتداء، **وخبره:** (مَغبُونٌ) مقدمًا.
- **وجملة: (مَغبُونٌ فِيهِمَا كَثيرٌ مِنَ النَّاسِ):** في محل رفع خبر (نِعمَتَانِ).

؟ ما إعراب (الصِّحَّةُ والفَرَاغُ)؟

- **(الصِّحَّةُ والفَرَاغُ):** بالرفع[1]، أي: هما الصِّحَّةُ والفَرَاغُ.

الشرح والبيان

عناصر الشرح

١ متى تكون الصحة والفراغ نعمتين؟ ٢ الفرق بين المغبوط والمغبون.
٣ ما يرشد إليه الحديث.

الفكرة الأولى: متى تكون الصحة والفراغ نعمتين؟

؟ متى تكون الصحة والفراغ نعمتان؟ وماذا إذا لم يستعملهما المرء في طاعة الله؟ أو: متى يُغبن صاحبهما فيهما؟

- **الصحة والفراغ نعمتان من نعم الله تعالى:** إذا استعملهما المرء في طاعة الله تعالى.
- **أما إذا لم يستعملهما في طاعة الله:** فقد غُبِن صاحبهما فيهما، أي: باعهما ببَخْسٍ (ثمن قليل) لا تُحمد عاقبته، أو ليس له في ذلك رأي صحيح البتة.

؟ ما سر كون الصحة والفراغ نعمتين؟

- لأنه قد يكون الإنسان صحيحًا، ولا يكون متفرغًا للعبادة لاشتغاله بمتاع الدنيا، وبالعكس[2].

؟ ما الحكم إذا اجتمع للإنسان الصحة والفراغ وقَصَّرَ في نَيْلِ الفضائل؟ ولماذا؟

- **إذا اجتمع للإنسان الصحة والفراغ وقصر في نيل الفضائل:** فذلك الغَبن كل الغَبن، **العلة:** لأن الدنيا سوق الأرباح، ومزرعة الآخرة، وفيها التجارة التي يظهر ربحها في الآخرة.

---

(١) **الصحة:** خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هما).

(٢) يعني يكون متفرغًا من الأشغال ولا يكون صحيحًا، وفي المستدرك عن ابن عباس مرفوعا:" اغتنم خمسًا قبل خمس،... صحتك قبل سقمك، ...، وفراغك قبل شغلك،..." صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

الفكرة الثانية الفرق بين المغبوط والمغبون:

؟ مَنِ المغبوط، ومَنِ المغبون؟ وما العلة في ذلك؟ أو: ما الذي يعقب الصحة والفراغ؟

- **مَن استعمل فراغه وصحته في طاعة مولاه ﷻ:** فهو المغبوط الذي يتمنى الناس أن يكونوا مثله.
- **ومَن استعمل فراغه وصحته في معصية الله ﷻ:** فهو المغبون، **العلة في ذلك:** لأن الفراغ يعقبه الانشغال، والصحة يعقبها السَّقَم (أي: المرض)، ولو لم يكن إلا الهرَم والشيخوخة، فكان ماذا؟

؟ اذكر ما يستعان به على دفع الغبن. ثم اذكر بعض النعم التى أنعم الله بها على عباده.

- **مما يُستَعانُ به على دفع الغبن:** أن يعلم العبد: ١- أن الله تعالى خلق الخلق من غير ضرورة إليهم.

٢- وأنعم عليهم بنعم جليلة من غير استحقاق منهم لها، فمَنَّ عليهم:

(أ) بصحة الأجسام. (ب) وسلامة العقول (ج) وضَمِنَ أرزاقهم.

٣- ضاعف لهم الحسنات، ولم يضاعف عليهم السيئات.

٤- وأمرهم أن يعبدوه ويشكروه، وجعل جزاءهم على ذلك خلودًا دائمًا في جنات النعيم.

٥- وأكرمهم بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

؟ ما الذى يجب أن يدركه من أمعن النظر فى نعم الله عز وجل؟ وكيف تكون الغفلة والسهو؟ وكيف حال صاحبها؟

- **مَنْ أَنْعَمَ النظر[1] فى هذا** كان حريًّا ألا يذهب عنه وقت من صحته وفراغه إلا وينفقه فى طاعة ربه، ويشكره على عظيم مواهبه والاعتراف بالتقصير عن بلوغ شكره حق شكره.
- **فمن لم يكن هكذا وغفل وسها عن التزام ذلك، ومرت أيامه عنه فى سهو ولهو وعجز عن القيام بما ألزمه ربه تعالى** فقد غبن أيامه.

ما يرشد إليه الحديث

١- حرص النبي ﷺ على تعليم أمته.

٢- الصحة والفراغ نعمتان من نِعَم الله تعالى.

٣- المغبوط الحق: مَن استعمل فراغه وصحته في طاعة الله تعالى.

(١) **أنعم النظر وأمعن النظر:** بمعنى واحد، أي: أطال النظر والتأمل في الأمر وفكر فيه بدقة.

٤- المغبون الحقيقي: مَن استعمل شبابه وفراغه في معصية الله ﷻ.

٥- ينبغي على الإنسان أن يغتنم شبابه وصحته في طاعة الله تعالى قبل الهرَم والسَّقَم.

المعنى العام للحديث

مِن نِعَم الله تعالى على المسلم أن ينشغل بطاعة اللهﷻفي صحته وفراغه، وفرحه وترحه، وغناه وفقره، وأن يعلم أنه مهما طال به العمر فلابد من لقاء الله تعالى، فالدنيا عمل بلا حساب، والآخرة حساب بلا عمل، والدنيا مزرعة الآخرة، فالحرص كل الحرص على توثيق الصلة بالله تعالى، وليعلم المَفْتُونُ بصحته المُقَصِّرُ في طاعته لخالقه أنه مغبون ضعيف الرأي قليل الحيلة وسوف يحرمه الله تعالى جزاء تقصيره.

تدريبات تطبيقية

تشتمل على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد - الامتحانات

أولًا أسئلة كتاب المعهد المقرر

س١ اذكر معاني المفردات الآتية: (نِعمَتَانِ - مَغبُونٌ - الصِّحَّةُ - الفَرَاغُ). [ورد في امتحان الجيزة - ٢٠٢٤]

س٢ ما سر كون الصِّحَّة والفَرَاغ من أهم النِّعَم في حياة الناس؟ [ورد في امتحان الجيزة - ٢٠٢٤]

س٣ اشرح هذا الحديث النبوي بأسلوبك.

س٤ اذكر ما يُرشد إليه الحديث. [ورد في امتحان القاهرة - ٢٠٢٢]

س٥ كيف يستعان على دفع الغبن؟

س٦ كثيرًا ما ترى زميلًا لك يُضيع وقته فيما لا يفيد، فما الأمور التي تنصحه بها لكي يحافظ على وقته ولا يهدره؟

س٧ بينما أنت تسير في الطريق وجدت شخصًا يتصرف تصرفات تضر بصحته ضررًا بالغًا .. ما العبارات التي ستقولها له وتنصحه بها؟

س٨ اذكر بعض الأسباب التي تفيد في استثمار الوقت، وعدم ضياعه.
اذكر بعض الأمور التي تفيد في تحسين الصحة، وعدم تضييعها.

س٩ هل يصح للإنسان أن يضيع صحته أو يقتل نفسه؟ وضح ذلك مستدلاً على ما تقول.

ثانيًا أسئلة المرشد وامتحانات السنوات السابقة

س١ ما معنى المفردات الآتية: (نعمتان - مغبون - الصحة - والفراغ). [الجيزة - ٢٠٢٤م]

س٢ علام يرجع الضمير في قوله ﷺ: «مغبون فيهما»؟ [دمياط - ٢٠٢٤م]

س٣ ما إعراب جملة «مغبون فيهما كثير من الناس»؟ [دمياط - ٢٠٢٤م]

س٤ ما الفرق بين المغبوط والمغبون؟ [كفر الشيخ - ٢٠٢٤م]

س٥ في لفظ «الغبن» ضبطان. اذكرهما، وما المعنى على كل منهما؟ [بني سويف - ٢٠٢٤م]

س٦ اذكر ثلاثة مما يستفاد من هذا الحديث. [بني سويف - ٢٠٢٤م]

س٧ ما إعراب «نعمتان - كثير»؟ [القليوبية - ٢٠٢٤م]

س٨ ما هي قرابة ابن عباس للنبي ﷺ؟ [قنا - ٢٠٢٤م]

س٩ ضع عنوانًا مناسبًا لهذا الحديث. [القليوبية - ٢٠١٩م]

س١٠ ماذا تعرف عن راوي الحديث من حيث الاسم وبم كان يسمى؟ وكم حديثًا رواه؟ ومتى توفيّ؟ [المنوفية - ٢٠٢٣]

س١١ من المقصود بـ (المغبوط الحق - المغبون الحقيقي)؟ [القاهرة - ٢٠٢٣]

س١٢ متى تكون الصِّحَّةُ والفَرَاغُ نِعمَتَانِ؟ وما الذي يعقب كل منهما؟ [قنا - ٢٠٢٣]

س١٣ أكمل ما يأتي:

(أ) المغبوط الحق: من استعمل فراغه وصحته في ..... الله تعالى. [القاهرة - ٢٠٢٤م]

(ب) المغبون الحق: من استعمل شبابه وفراغه في ..... الله تعالى. [القاهرة - ٢٠٢٤م]

(هـ) إعراب «نعمتان» ..... مرفوع بالألف لأنه مثنى. [القليوبية - ٢٠٢٤م]

(ى) سيدنا عبد الله ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما مات سنة ٦٨ هـ بـ..... ودُفِن بها. [القليوبية - ٢٠٢٣]

(ك) عدد ما روى ابنِ عَبَّاسٍ ..... حديثًا. [الدقهلية - ٢٠٢٣]

(ل) ومعنى: (مَغبُونٌ) .....، معنى: (الفَرَاغُ): ..... [البحيرة - ٢٠٢٣]

(ز) المراد بـ (النِعمَتَانِ) هنا: ..... أو..... المفعول على وجه الإحسان للغير. [سوهاج - ٢٠٢٣]

س١٤ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- روى ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ ٢٦٠٠ حديث. ( ) [أسيوط - ٢٠٢٤م]

https://t.me/c0_N77

٢- الصحة والفراغ نعمتان من نعم الله إذا استعملهما المرء في طاعة الله تعالى. ( ) [أسيوط - ٢٠٢٤م]

٣- مات عبد الله بن عباس رضي الله عنهما سنة (٦٨هـ) بالمدينة. ( ) [الدقهلية - ٢٠٢٤م]

٤- جملة «مغبون فيهما كثير من الناس» في محل رفع خبر «نعمتان». ( ) [الدقهلية - ٢٠٢٤م]

٥- اختيار أوقات النشاط لأداء العبادة فيها فذلك أدعى لتحقيق ثمرتها. ( ) [البحيرة - ٢٠٢٤م]

٦- محافظة الإسلام على الأرواح وحرصه على حياة الإنسان. ( ) [البحيرة - ٢٠٢٤م]

٧- (نعمتان): تثنية نعمة والمراد بها هنا السيئة. ( ) [الإسكندرية - ٢٠٢٤م]

٨- المغبوط الحق: من استعمل صحته وفراغه في طاعة الله ﷻ. ( ) [القليوبية - ٢٠٢٣]

٩- قوله ﷺ: (نِعمَتَانِ) مبتدأ مرفوع بالألف. ( ) [القاهرة - ٢٠٢٣]

١٠- من استعمل شبابه وفراغه في معصية الله ﷻ فهو المغبوط الحق. ( ) [القاهرة - ٢٠٢٣]

١١- إذا اجتمعت الصِّحَّةُ والفَرَاغُ وقصر في نيل الفضائل فذاك الغُبْن كل الغُبْن. ( ) [القاهرة - ٢٠٢٣]

١٢- ينبغي على الإنسان أن يغتنم شبابه وصحته في طاعة الله - تعالى - قبل الهرم والسقم.

( ) [البحيرة - ٢٠٢٣]

١٣- من استعمل فراغه وصحته في طاعة مولاه فهو المغبوط. ( ) [قنا - ٢٠٢٣]

١٤- معنى (مَغبُونٌ): النقص في البيع. ( ) [القليوبية - ٢٠٢٢]

١٥- قوله: (كَثيرٌ) مرفوع على أنه خبر. ( ) [القليوبية - ٢٠٢٢]

١٦- عنوان الحديث (حِفظ اللسان). ( ) [المنوفية - ٢٠١٩]

س١٥ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- ضعيف الرأي يُقال عنه: (مغبوط - مغبون - فطن - كيّس) [الغربية - ٢٠٢٤م]

٢- عبد الله بن العباس رضي الله عنهما كان يسمى البحر والحبر: (لقوة جسمه - لسعة علمه - لطوله) [البحيرة - ٢٠٢٤م]

٣- «الغبن» بفتح الغين وسكون الباء معناه:

(الضعف في الرأي - الكذب - النقص في البيع) [المنوفية - ٢٠٢٤م]

٤- محل جملة «مغبون فيهما كثير من الناس» من الإعراب:

(حالية - في محل رفع خبر «نعمتان» - نعت) [المنوفية - ٢٠٢٤م]

٥- المغبوط الحق من استعمل فراغه وصحته في:

(طاعة الله - معصية الله - اللهو واللعب) [كفر الشيخ - ٢٠٢٤م]

٦- معنى «الغبن» بفتح المعجمة وسكون الموحدة:

(النقص في البيع - الضعف في الرأي - هما معًا) [كفر الشيخ - ٢٠٢٤م]

https://t.me/CC_N77

٧- المغبون الحقيقي من استعمل شبابه وفراغه في:

(طاعة الله - معصية الله - طاعة الرسول) [كفر الشيخ - ٢٠٢٤م]

٨- توفي أبو العباس عبد الله بن العباس ﷺ سنة ..... من الهجرة.

(٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠) [الغربية - ٢٠٢٤م]

٩- روى ابن عباس عن النبي ﷺ ..... حديثًا. (١٦٠٠ - ١٦٦٠ - ١١٦٠) [أسيوط - ٢٠٢٤م]

١٠- جملة «مغبون فيهما كثير من الناس»:

(في محل رفع خبر نعمتان - جملة حالية - جملة استئنافية) [أسيوط - ٢٠٢٤م]

١١- (النعمة) هي: (المنفعة المفعولة على وجه الإحسان للغير - الحسنة - هما معًا) [بني سويف - ٢٠٢٣]

١٢- إعراب قوله ﷺ: (كَثيرٌ):

(مرفوع على الابتداء - خبر لمبتدأ محذوف - فيه الوجهان) [بني سويف - ٢٠٢٣]

١٣- الصِّحَّةُ والفَرَاغُ نِعمَتَانِ من نعم الله - تعالى - إذا استعملها المرء في:

(طاعة الله - الغيبة - المعصية) [سوهاج - ٢٠٢٣]

١٤- الدنيا تعتبر: (سوق الأرباح - مزرعة الآخرة - جميع ما سبق) [قنا - ٢٠٢٣]

https://t.me/CC_N77

الحديث 19 حِفظ اللِّسَان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ العَبدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ، لا يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَرْفَعُهُ اللهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وإِنَّ العَبدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ، لا يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ»(١).

معاني المفردات

ما معنى (إِنَّ العَبدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ - مِنْ رِضْوَانِ اللهِ)؟ وما مرجع الضمير في قوله: (لا يُلْقِي لَهَا بَالًا)؟ وما معنى العبارة؟ وما المراد بها؟

«إِنَّ العَبدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ»	أي: بالكلام الْمُفْهِم المفيد.
«مِنْ رِضْوَانِ اللهِ»	أي: مما يُرضِي الله تعالى.
«لا يُلْقِي لَهَا بَالًا»	(لا يُلْقِي) أي: لا يُلقِي للكلمة قلبًا، والمعنى: لا يتأملها بخاطره، ولا يتفكر في عاقبتها. والمراد بها: أن يتكلم بالكلمة على غفلة من غير تَثَبُّتٍ ولا تأمل.

ما معنى (يَرْفَعُهُ اللهُ بِهَا دَرَجَاتٍ - مِنْ سَخَطِ اللهِ)؟ اضبط (يَهْوِي) مع بيان معناها.

«يَرْفَعُهُ اللهُ بِهَا دَرَجَاتٍ»	أي: يرفع الله له بها درجات، وفي رواية: (يرفع الله بها درجات).
«مِنْ سَخَطِ اللهِ»	أي: مما لا يَرْضَى به الله تعالى.
«يَهْوِي»	بفتح الياء، وسكون الهاء، وكسر الواو، أي: ينزل فيها ساقطًا.

المباحث العربية

بيِّن أوجه الإعراب في كلٍّ من: (مِنْ رِضْوَانِ اللهِ) و(مِنْ سَخَطِ اللهِ) مع التعليل.

- (مِنْ رِضْوَانِ اللهِ) و(مِنْ سَخَطِ اللهِ): كل منهما: ١- شبه جملة في محل نصب حال من لفظ (الكلمة).
٢- أو صفة؛ لأن (أل) في لفظ (الكلمة) جنسية، أي: فيها معنى النكرة.

(١) أخرجه البخاري ومسلم في «صحيحيهما».

https://t.me/cc_N77

؟ بيّن أوجه الإعراب في كلٍّ من: (يَرْفَعُهُ اللهُ بِهَا) و(يَهْوِي بِهَا في جَهَنَّمَ)؟

• (يَرْفَعُهُ الله بِهَا) و(يَهْوِي بِهَا في جَهَنَّمَ): كل منهما جملة فعلية، وتكون كل منهما:

١- إما حال: من ضمير العبد المستكن في (لَيَتَكَلَّمُ) أي: هو. ٢- أو صفة لها: بالاعتبارين المذكورين.

؟ علامَ يعود الضمير في (لها) في قوله: (لا يُلْقِي لَهَا بَالًا)؟

• (لا يُلْقِي لَهَا بَالًا): مرجع الضمير في (لها): يعود على الكلمة.

الشرح والبيان

عناصر الشرح

١ أقسام الكلمة المفيدة في الحديث. ٢ ما يرشد إليه الحديث.

الفكرة أقسام الكلمة المفيدة في الحديث:

؟ ما أقسام الكلمة المفيدة التي يتكلم بها العبد؟ اذكر أمثلة لكل قسم.

• قسَّم النبي ﷺ الكلمة المفيدة التي يتكلم بها العبد إلى قسمين، هما:

القسم الأول: كلمة من رضوان الله تعالى: مثاله كأن يَحْصُلُ بها رَفْعُ مَظْلَمةٍ عن مسلم[١]، أو تفريجُ كربةٍ عنه، وبها يرفع الله تعالى قائلها درجات.

القسم الثاني: كلمة من سخط الله تعالى: وهي:

١- كلمة السوء عند ذي سلطان جائر وهو يريد بها هلاك مسلم.

٢- أو أن المراد بالكلمة التي من سخط الله تعالى:

(أ) أنه يتكلم بكلمة سوء وهُجر. (ب) أو يُعَرِّض لمسلم بكبيرة، أو بمجون[٢].

(جـ) أو استخفاف بحق النبوة والشريعة، وإن كان غير معتقد ذلك.

؟ اذكر ما قاله ابن عبد البر وابن عبد السلام عن الكلمة من سخط الله (كلمة السوء).

• قال ابن عبد البَر: هي كلمة السوء عند السلطان الجائر.

• قال ابن عبد السلام: هي الكلمة لا يُعرَف حُسنها من قُبْحِها، فيَحرُم على الإنسان أن يتكلم بما لا يَعْرِف حُسْنَه من قبحه.

(١) كـ(براءته من اتهام لا أساس له).

(٢) المجون: هو قلة الحياء وخلط الجِد بالهزل.

ما يرشد إليه الحديث

١- حرص النبي ﷺ على تعليم أمته.
٢- ضرورة حفظ اللسان.
٣- ينبغي لِمَن يتكلم أن يَتَدَبَّر ما يقول قبل النطق، فإن ظهرت فيه مصلحة تَكَلَّم، وإلا أمسكَ.
٤- يَحرم على المسلم أن يتكلم بالكلام الذي لا يُعرَف حُسنه من قُبحه.
٥- فضل الكلمة الطيبة.
٦- خطورة الكلمة الخبيثة.

المعنى العام للحديث

الكلمة التي يتكلم بها الإنسان إما كلمة طيبة يبقى أثرها وخيرها إلى يوم القيامة نافعةً صاحبها ونافعةً المجتمع، وإما كلمة خبيثة ماكرة تؤدي إلى الفتن وإشعال الحروب وتقطيع أوصال المجتمع وضرب استقراره. ولقد صدق الله تعالى إذ يقول: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ﴾ [إبراهيم: ٢٤ - ٢٦]

https://t.me/cc_N77

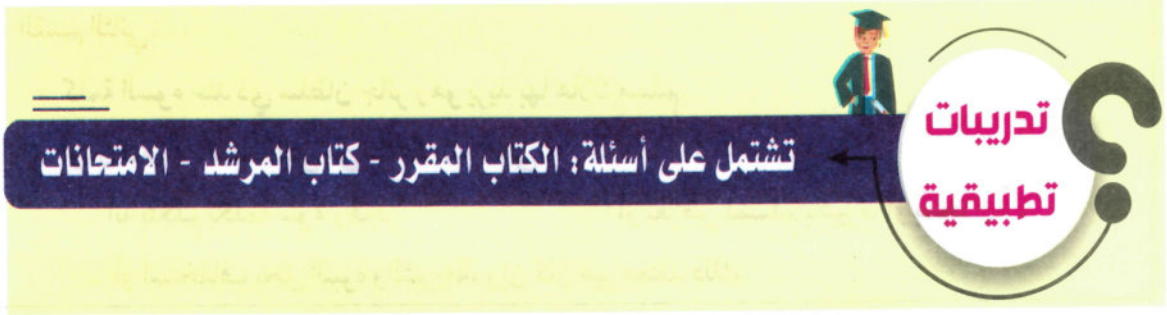

أولًا أسئلة كتاب المعهد المقرر

س١ اذكر معاني المفردات الآتية: (بِالكَلِمَةِ - بَالًا - سَخَطِ الله - يَهْوِي). [ورد في امتحان القاهرة - ٢٠٢٣]

س٢ ما أقسام الكلمة المفيدة النافعة؟ [ورد في امتحان مطروح - ٢٠٢٣]

س٣ اشرح هذا الحديث النبوي بأسلوبك. س٤ اذكر ما يُرشد إليه الحديث. [ورد في امتحان القاهرة - ٢٠٢٣]

س٥ كيف توجه الإنسان الثرثار الذي يتكلم فيما يفيد، وفيما لا يفيد والذي يتكلم بالكلام دون أن يفكر في آثاره وما يترتب عليه؟

س٦ ما المراد برضوان الله؟ وما المراد بسخطه جل وعلا؟

س٧ بالاستعانة بمعلمك وبالتحاور مع زملائك اعقد نقاشًا تتوصلون من خلاله إلى أسباب تحصيل رضوان الله، وأسباب الوقوع فيما يُسخط الله ﷻ والعياذ بالله.

س٨ اذكر أمثلة واقعية للكلمة الطيبة، وأمثلة واقعية للكلمة الخبيثة.

ثانيًا أسئلة المرشد وامتحانات السنوات السابقة

س١ **أكمل الحديث:** قال رسول الله ﷺ: «إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالًا يرفعه الله بها درجات، وإن العبد .....». [البحيرة - ٢٠٢٤م]

س٢ **وضح معاني المفردات الآتية:** (ليتكلم بالكلمة - من رضوان الله - من سخط الله - يهوي). [الغربية - ٢٠٢٤م]

س٣ ما إعراب «من رضوان الله» و«من سخط الله»؟ [الدقهلية - ٢٠٢٤م]

س٤ اذكر ثلاثة مما يرشد إليه الحديث الشريف. [القاهرة - ٢٠٢٤م]

س٥ ضع عنوانًا مناسبًا لهذا الحديث. [الشرقية - ٢٠٢٢]

س٦ ما سبب إعراب: (مِنْ سَخَطِ اللهِ) حالًا أو صفة؟ [الإسماعلية - ٢٠٢٢]

س٧ علام يرجع الضمير في (لَهَا) في (لا يُلْقِي لَهَا بَالًا)؟ وما المعنى؟ وما المراد بها؟ [الإسماعلية - ٢٠٢٢]

س٨ ما معنى (مِنْ سَخَطِ اللهِ) عند كل من: ابن عبد البر، وابن عبد السلام؟ [قنا - ٢٠٢٢]

س٩ ما المراد بـ(يرفعه الله بها)؟ [كفر الشيخ - ٢٠٢٤م]

س١٠ ضع عنوانًا مناسبًا لهذا الحديث. [بني سويف - ٢٠٢٤م]

س١١ **صوِّب الخطأ في العبارات الآتية:**

أ (مِنْ رِضْوَانِ اللهِ)، (مِنْ سَخَطِ اللهِ) كل منهما جملة في محل نصب حال. [الغربية - ٢٠١٩]

ب قسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ الكلمة المفيدة التي يتكلم بها العبد إلى ثلاثة أقسام. [الغربية - ٢٠١٩]

س١٢ **أكمل الفراغات التالية بما يناسبها من الكلمات:**

أ قسم النبي ﷺ الكلمة المفيدة التي يتكلم بها العبد إلى قسمين هما كلمة من ..... كأن يحصل بها ..... عن مسلم وكلمة من ..... وهي ..... عند ذي سلطان ..... يريد بها هلاك مسلم. [دمياط - ٢٠٢٤م]

https://t.me/CC_N27

ب (مِنْ رِضْوَانِ اللهِ) و(مِنْ سَخَطِ اللهِ) كل منهما شبه جملة في محل..... من الكلمة، أو صفة. [القليوبية - ٢٠٢٣]

هـ معنى قوله ﷺ: «يرفعه الله بها درجات»..... [بني سويف - ٢٠٢٤م]

و ضد قوله ﷺ: «سخط الله»: ..... [بني سويف - ٢٠٢٤م]

ز معنى قوله ﷺ «يهوى»: ..... [بني سويف - ٢٠٢٤م]

ح قال ابن عبد السلام: (هي الكلمة لا يُعرف..... من قبحها فـ..... على الإنسان أن يتكلم بما لا يعرف..... من قبحه). [القاهرة - ٢٠٢٣]

س١٣ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي:

١- القائل بأن الكلمة الخبيثة هي التي لا يُعرف حسنها من قبحها هو:

(ابن عبد البر - ابن عبد السلام - ابن العربي - ابن خزيمة) [الغربية - ٢٠٢٤م]

٢- «بالًا»: (قصدًا - قلبًا - كذبًا) [المنوفية - ٢٠٢٤م]

٣- «يهوي»: (يحب - يكره - ينزل فيها ساقطًا) [المنوفية - ٢٠٢٤م]

٤- من أمثلة الكلمة من رضوان الله:

(رفع مظلمة عن مسلم - تفريج كربة عن مسلم - كلاهما) [القاهرة - ٢٠٢٤م]

٥- معنى قوله ﷺ: (مِنْ رِضْوَانِ اللهِ):

(من عدم رضى الله - من سخط الله - مما يرضي الله) [المنوفية - ٢٠٢٣]

٦- يعود الضمير في قوله ﷺ: (لا يُلْقِي لَهَا بَالًا) في لفظ (لها) على:

(الحديث كله - الكلمة - الفعل) [المنوفية - ٢٠٢٣]

٧- يرشدنا الحديث إلى خطورة: (الكلمة الخبيثة - الكلمة الطيبة - كلاهما) [سوهاج - ٢٠٢٣]

٨- تكلم المسلم بالكلام الذي لا يعرف حُسنه من قبحه: (يجوز - يحرم - يكره) [القاهرة - ٢٠٢٣]

٩- (يُلْقِي) في قوله: (يُلْقِي لَهَا بَالًا) أي يلقي للكلمة: (سمعا - نظرًا - فهمًا - قلبًا) [القليوبية - ٢٠٢٢]

١٠- قال ابن عبد السلام في معنى (الكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ الله) هي الكلمة:

(يعرف حسنها من قبحها - يعرف حسنها دون قبحها - لا يعرف حسنها من قبحها) [الشرقية - ٢٠٢٢]

١١- كلمة: (مِنْ سَخَطِ الله): هي كلمة السوء عند السلطان الجائر تعريف:

(ابن عبد السلام - ابن عبد البر - جمهور العلماء) [كفر الشيخ - ٢٠٢٢]

١٢- (إنَّ العَبدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ) أي:

(بالكلام البليغ - بالكلام الفصيح - بالكلام المُفْهِمُ المُفيد) [كفر الشيخ - ٢٠٢٢]

https://t.me/CC_N77

س١٤ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

١- المراد بقوله ﷺ: «ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالًا» أي: يتكلم بالكلمة بعد تأمل وتثبت.
( ) [الشرقية - ٢٠٢٤م]

٢- مرجع الضمير في «لها» للكلمة. ( ) [الشرقية - ٢٠٢٤م]

٣- جملة «يرفعه الله بها» لها محل إعرابي واحد. ( ) [الشرقية - ٢٠٢٤م]

٤- يرى ابن عبد السلام حرمة الكلام فيما لا يعرف حسنه من قبحه. ( ) [الشرقية - ٢٠٢٤م]

٥- قال ابن عبد البر: «إن الكلمة التي هي من سخط الله هي كلمة السوء عند السلطان الجائر».
( ) [الشرقية - ٢٠٢٤م]

٦- قسم النبي الكلمة المفيدة التي يتكلم بها العبد إلى ثلاثة أقسام. ( ) [الوادي الجديد - ٢٠٢٤م]

٧- قوله ﷺ: «من سخط الله» جملة اسمية. ( ) [سوهاج - ٢٠٢٤م]

٨- المقصود بالكلمة في الحديث الكلام المفهم المفيد. ( ) [قنا - ٢٠٢٤م]

٩- يجوز للمسلم أن يتكلم بالكلام الذي لا يعرف حسنه من قبحه. ( ) [قنا - ٢٠٢٤م]

١٠- معنى «يهوى بها في جهنم»: ينزل فيها ساقطًا. ( ) [الأقصر - ٢٠٢٤م]

١١- قال ابن عبد البر: الكلمة التي من سخط الله هي التي لا يُعرف حسنها من قبحها.
( ) [الأقصر - ٢٠٢٤م]

١٢- جملة «من رضوان الله» و«من سخط الله» كلًا منهما شبه جملة في محل رفع خبر المبتدأ.
( ) [الغربية - ٢٠٢٤م]

١٣- ينبغي لمن يتكلم أن يتدبر ما يقول قبل النطق فإن ظهر فيه مصلحة تكلم وإلا أمسك.
( ) [الغربية - ٢٠٢٤م]

١٤- (مِنْ رِضْوَانِ اللهِ.....) شبه جملة في محل نصب نعت من الكلمة. ( ) [المنوفية - ٢٠٢٢]

١٥- لا ضرورة لحفظ اللسان. ( ) [سوهاج - ٢٠٢٢]

https://t.me/CC_N77

الحديث 20 فَضْلُ التَّفَقه في الدِّين

عَن مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقولُ: «مَن يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وإنَّما أنَا قَاسِمٌ واللهُ عَزَّ وَجَلَّ يُعطِي، ولَنْ تَزَالَ هَذِهِ الأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أمرِ اللهِ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ»(١).

التعريف براوي الحديث

؟ اذكر ما تعرفه عن راوي الحديث.

- هو: مُعَاوِيَة بن أبي سُفيَان صَخْر بن حَرْب الأُمَوِي. • كنيته: أبو عبد الرحمن.
- إسلامه: أسلم زمن الفتح. • مروياته: روى عن النبي ﷺ مائة وستين (١٦٠) حديثًا.
- خلقه وشخصيته: كان حليمًا كريمًا سائسًا عاقلًا خليقًا للإمارة، كامل السؤدد، ذا دهاء ورأي.
- وفاته: توفي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في رجب سنة ٦٠ هـ، وله ثمانٍ وسبعون (٧٨) سنة.

معاني المفردات

؟ ما معنى (سَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ)؟ واضبط كلمة (يُرد) في قوله: (مَن يُرِدِ اللهُ بِهِ)؟ وما الإرادة؟ وما معنى (به خَيرًا)؟

«سَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقولُ»	أي: سمعت كلامه حال كونه يقول.
«مَن يُرِدِ الله»	يُرِد: بضم الياء، وكسر الراء، من الإرادة، وهي: صفة تخصيص أحد طرفي الممكن بالوقوع.
«بِهِ خَيرًا»	أي: مَن يُرد به جميع الخيرات، أو خيرًا عظيمًا.

؟ ما معنى (يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ)؟ وما الفقه لغة؟ وما المراد به هنا؟ وما معنى (أنَا قَاسِمٌ - واللهُ عَزَّ وَجَلَّ يُعطِي)؟

«يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»	أي: يُفَهِّمْه، والفقه لغة: الفهم، والمراد به هنا: كل فقه في علوم الدِّين.
«وإنما أنا قَاسِمٌ»	أي: أُقَسِّم بينكم ما أُوحِي إليَّ مما أمرت بتبليغه إليكم، ولا أَخُصُّ به بعضًا دون بعض.
«واللهُ عَزَّ وَجَلَّ يُعطِي»	أي: يُعطِي كلَّ واحد منكم من الفهم على قدر ما تعلقت به إرادته تعالى.

(١) أخرجه البخاري ومسلم في «صحيحيهما».

https://t.me/cc_N77

؟ ما المراد بـ (على أمر الله)؟ وما المراد بـ (أمر الله) في (حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ)؟ وما المراد ببلاء الله؟

«عَلَى أمرِ الله»	أي: على الدِّين الحق، أو على التكاليف الشرعية.
«حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ الله»	المراد بأمر الله: يوم القيامة، أو بلاء الله تعالى، والمراد ببلاء الله: فتنة الدَّجَّال.

المباحث العربية

؟ ما موقع (يقول) في قوله: (سَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقولُ) من الإعراب؟ ولمَ نكر (خيرًا)؟ مع التعليل، وما إعراب (يُفَقِّهُهُ)؟ وما الفرق بين (فقه) بكسر القاف وفتحها وضمها؟

«يقول» فى قوله: «سَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقولُ»	جملة حالية في محل نصب.
«خيرًا»	نكرة للتعميم، لأن النكرة في سياق الشرط للعموم، ويحتمل أن التنكير هنا: للتعظيم.
«يُفَقِّهُهُ»	بسكون الهاء: جواب الشرط مجزوم، يقال: (فَقِه الرجل) بالكسر (يَفْقَه) بالفتح فِقهًا: إذا فهم، و(فَقُه) بالفتح: إذا سبق غيره إلى الفهم و(فَقُه) بالضم: إذا صار الفقه له سجية وملكة.

؟ ما نوع الواو في قوله: (وإنَّمَا أنَا قَاسِمٌ)؟ وما إعراب (قَائِمَةً) في قوله: (وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الأُمَّةُ قَائِمَةً)؟

«وإنَّمَا أنَا قَاسِمٌ»	نوع الواو هنا: عاطفة، وقيل: الواو للحال من فاعل (يُفقهه).
«وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الأُمَّةُ قَائِمَةً»	«قائمةً» بالنصب خبر (تَزَال).

؟ ما نوع (مَنْ) في قوله: (مَنْ خَالَفَهُمْ)؟ وما نوع (حتى) في قوله: (حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ)؟

«لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ»	«مَنْ» اسم موصول، أي: الذي خَالَفَهُمْ.
«حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ الله»	«حتى» غاية لقوله: (لَنْ تَزَالَ)، ويصح أن تكون غاية لقوله: (لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ).

https://t.me/Q...N77

الشرح والبيان

عناصر الشرح

١ المقصود بالفقه في الحديث. ٢ استشكال وجوابه. ٣ ما يرشد إليه الحديث.

الفكرة الأولى المقصود بالفقه في الحديث:

لِمَ خصَّ العُرف (الفقه) بعلم الفروع؟

• خصَّ العُرفُ الفِقهَ بعلم الفروع: العلة: لاستنباطه بالأدلة والأنظار الدقيقة، بخلاف علم اللغة، وغيره.

ما المعنى المناسب الذي يُحمل عليه معنى (الفقه) في الحديث؟ ولماذا؟

• والمناسب هنا في الحديث الحمل على: المعنى اللغوي، العلة: لِيَعُمَّ كل فقه في الدِّين، فيشمل:

١- التفسير وعلوم القرآن. ٢- والحديث وعلومه.

٣- والفقه وأصوله. ٤- وغير ذلك من علوم الشريعة المطهرة.

التفاوت في الأفهام نعمة من الله تعالى، وضح ذلك من خلال فهم الصحابة وفهم من بعدهم لحديث النبي ﷺ.

• التفاوت في الأفهام نعمة من الله تعالى:

فقد كان بعض الصحابة رضي الله عنهم يسمع الحديث ولا يفهم منه إلا الظاهر الجلي.

ويسمعه آخر منهم، أو من القرن الذي يليهم، أو ممن أتى بعدهم، فيستنبط من الحديث مسائل كثيرة، وذلك فضل الله يؤتيه مَن يشاء.

ما المراد بالقسمة في قوله ﷺ: (إنما أنا قاسم)؟

• في المراد بالقسمة قولان:

١- قسمة العلم، فالنبي ﷺ يُلقِي ما أوحي إليه على حسب ما سَنَح له (تيسر له) ولا يُرَجِّح بعضهم على بعض، والله تعالى يُعطي كلًّا منهم من الفهم على قدر ما أراد الله تعالى.

https://t.me/cc_N77

٢- وقيل إن المراد: قسمة المال، العلة: لأن مورد الحديث كان عند قسمة مال[١]، فخصَّ ﷺ بعضهم بزيادة لمقتضىً اقتضَى ذلك، فاعترض عليه بعض من خفيت عليه الحكمة[٢]، فردَّ عليه النبي ﷺ بقوله: «مَن يُرِدِ الله به خَيرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ» أي: يزيد في فهمه في أمور الشرع، ولا يتعرض لأمر ليس على وفق خاطره إذ الأمر كله لله تعالى، والله هو الذي يعطي ويمنع ويزيد وينقص، والنبي ﷺ قاسم بأمر الله وليس بمعطٍ حتى تُنسب إليه الزيادة والنقصان.

اختبر نفسك
لم خصَّ النبي ﷺ بعض الصحابة بزيادة من المال؟ ومن الذي اعترض عليه؟ وبمَ رد عليه النبي ﷺ؟

؟ (المراد بالقسمة قسمة العلم والمال)، فما المعنى الذي يُحمَل عليه الحديث؟

• المعنى على هذين القولَين (قسمة العِلم والمال)[٣]: وإنما الله تعالى يُعطي، وأنا قاسم ما أعطاه وبلغني عنه.

الفكرة الثانية استشكال وجوابه:

؟ استشكل الحصر بـ (إنما) مع أن النبي ﷺ له صفات أخرى غير القسم، فبمَ تجيب؟

• الجواب على هذا الاستشكال:

اختبر نفسك
ما نوع الحصر في قوله ﷺ: (إنما)؟ ولم جاء به؟ وما المعنى على كل؟

١- أن الحصر بـ (إنما) حصر إضافي لا حقيقي.

٢- وجاء ردًّا لاعتقاد السامع، فلا ينتفي إلا ما كان معتقدًا له، لا كل صفة من الصفات.

• وحينئذ: إن اعتقد أن النبي ﷺ معطٍ لا قاسم: كان هذا من حصر القلب، أي: ما أنا إلا قاسم لا معطٍ.

وإن اعتقد أنه ﷺ قاسم ومعطٍ أيضًا: كان هذا من حصر الإفراد، أي: لست جامعًا بين الوصفين بل أنا قاسم فقط.

؟ إن قيل: ما بعد الغاية وهي (حتى) في قوله: (حتى يأتي أمر الله) مخالف لما قبلها، فيلزم منه أن لا تكون هذه الأمة يوم القيامة على الحق؛ وهذا باطل، فبمَ تجيب؟

• أجيب بأمرين:

الأمر الأول: أن المراد بأمر الله في قوله: (قائمة على أمر الله): التكاليف (الشرعية)، ويوم القيامة ليس زمان تكليف[٤].

الأمر الثاني: أن المراد بالغاية: تأكيد التأبيد على حد قوله تعالى: ﴿مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ والأَرضُ﴾ كأنه قال: لن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله أبدًا.

(١) أي عند تقسيم النبي ﷺ المال عليهم.
(٢) أي الحكمة من التفاوت في توزيع النبي ﷺ المال عليهم.
(٣) أي أن الله تعالى يُعطي، والنبي ﷺ يُقَسِّم ما أعطاه الله إيَّاه.
(٤) بل هو يوم فصل وقضاء على ما سبق في أيام الدنيا، فإن الدنيا عمل بالتكاليف ويوم القيامة هو محاسبة على هذه التكاليف.

؟ ما الأحاديث التي وردت وتوهم التعارض مع حديثنا هذا؟

• الأحاديث التي وردت وتوهم التعارض مع حديثنا هذا:

١- (إن الساعة لا تقوم إلا على شرار الخلق). ٢- (لا تقوم الساعة حتى لا يقول أحد: الله الله).

٣- (لا تقوم الساعة إلا على شِرار الناس).

؟ كيف تجمع بين حديثنا هذا، والأحاديث الدالة على أن الساعة لا تقوم إلا على شرار الخلق؟

• يجمع بين حديثنا هذا، والأحاديث الدالة على أن الساعة لا تقوم إلا على شرار الخلق: بأنه لا يُعَارِضُ هذا الحديث ما ورد من قوله ﷺ: (إن الساعة لا تقوم إلا على شرار الخلق)، وقوله: (لا تقوم الساعة حتى لا يقول أحد: الله الله)[١].

وقوله: (لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس)[٢]، وذلك بأن المراد بأمر الله: الريح اللينة التي تأتي قُرب يوم القيامة، فتقبض روح كل مؤمن ومؤمنة، وما ذكر في الحديثين عند القيامة.

ما يرشد إليه الحديث

١- حرص النبي ﷺ على تعليم أمته.

٢- فضل العلماء على سائر الناس.

٣- فضل التَّفَقُّه في الدِّين على سائر العلوم.

٤- مَن لم يَتَفَقَّه في الدِّين فقد حُرِمَ الخير.

٥- التَّفَقُّه في الدِّين لا يكون بالاكتساب فقط، بل منه ما هو وَهْبِيٌّ من الله تعالى، ومنه ما هو كسبي.

٦- أدَبه ﷺ ورأفته بأُمَّته.

٧- بقاء العالِم المتفقه في الدِّين إلى قيام الساعة.

٨- أن العلم النافع علامة على سعادة العبد، وأن الله أراد به خيرًا.

٩- وفيه اعترافه بأن المعطي لكل شيء هو الله تعالى، وأن الإنسان ما هو إلا واسطة.

١٠- إخباره ﷺ بالمغيبات، وما يكون في آخر الزمان.

المعنى العام للحديث

الله تعالى يَمنُّ على بعض عباده من العلماء العاملين بالفهم لحقائق هذا الدِّين وإدراك جواهره، فالعلماء ورثة الأنبياء، ولذا رغب المصطفى ﷺ المسلمين في طلب العلم الديني النافع الذي يعود على المجتمع المسلم بالخير في الدنيا وبرضا الله تعالى في الآخرة.

(١) أخرجه مسلم بلفظ: «لا تقوم الساعة على أحد يقول: الله الله»، عن أنس، وعند الترمذي... «حتي لا يقال في الأرض: الله الله».

(٢) أخرجه مسلم من رواية ابن مسعود مرفوعًا.

https://t.me/CC4177

تدريبات تطبيقية

تشتمل على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد - الامتحانات

أولًا أسئلة كتاب المعهد المقرر

س١ اذكر معاني المفردات الآتية: (يُرد - يُفقهه - قاسِم - يُعطِي). [ورد في امتحان القليوبية - ٢٠٢٣]

س٢ بمَ يُجمَع بين هذا الحديث والأحاديث الدالة على أن الساعة لا تقوم إلا على شرار الخلق؟ [ورد في امتحان المنوفية - ٢٠١٩]

س٣ اشرح هذا الحديث النبوي بأسلوبك.

س٤ اذكر ما يُرشد إليه الحديث. [ورد في امتحان الدقهلية - ٢٠٢٢]

س٥ ما المقصود بالفقه في الحديث؟

س٦ ما سبب إيراد الحديث؟

س٧ قوله ﷺ: «وإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ»: ما نوع الحصر؟ وضح ما تقول.

س٨ من خلال هذا الحديث الشريف كيف تتعامل مع من ينتقص من قيمة تعلم العلم الشرعي الشريف، ويغض من قيمة دراسة فقه الأحكام الشرعية وتعلمها.

س٩ «الله ﷻ هو الذي يمنح الفهم لعباده» اشرح هذه العبارة من خلال فهمك للحديث.

س١٠ «الخير باق في الأمة المحمدية إلى قيام الساعة» استخرج من الحديث الشريف، واذكر من الأحاديث الأخرى ما يدلل على هذا المعنى.

ثانيًا أسئلة المرشد وامتحانات السنوات السابقة

س١ ما معنى «الإرادة»؟ وما المراد بالفقه في الحديث؟ [المنوفية - ٢٠٢٤م]

س٢ بم تفسر؟ حمل الحديث على المعنى اللغوي دون غيره. [الشرقية - ٢٠٢٤م]

س٣ ما نوع الحصر في قوله ﷺ: «إنما أنا قاسم»؟ وما فائدته؟ [الشرقية - ٢٠٢٤م]

س٤ ما معنى سمعت النبي ﷺ يقول؟ وما إعرابها؟ [البحيرة - ٢٠٢٤م]

س٥ ما كنية راوي الحديث؟ ومتى أسلم؟ [البحيرة - ٢٠٢٤م]

س٦ ضع عنوانًا مناسبًا للحديث الشريف. [الأقصر - ٢٠١٩]

https://t.me/c_N77

س٧ تحدث عن راوي الحديث من حيث: (نسبه - مروياته - وفاته)؟ [القليوبية - ٢٠٢٣]

س٨ بيِّن معاني المفردات الآتية: (سَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقول - بِهِ خَيرًا - عَلَى أمرِ اللهِ - اللهُ ﷻ يُعطِي).

[قنا - ٢٠٢٣] و[بني سويف - ٢٠٢٢] و[القليوبية - ٢٠١٩]

س٩ ما معاني الكلمات الآتية: (وإنَّمَا أنَا قَاسِمٌ - حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ)؟ [القليوبية - ٢٠٢٣]

س١٠ ما معنى (يُفَقِّهُهُ)؟وما الفقه لغة؟ [الدقهلية - ٢٠٢٢]

س١١ ما إعراب كل من (الواو) في قوله ﷺ: (وإنَّمَا أنَا قَاسِمٌ)، و(قَائِمَةً) في قوله: (وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الأُمَّةُ قَائِمَةً)، و(مَن) في قوله: (لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ)؟ [القليوبية - ٢٠١٩]

س١٢ ما جواب الشرط في قوله: (يُفَقِّهُهُ)؟ [الغربية - ٢٠٢٢]

س١٣ لماذا نكر (خَيرًا)؟ وما فائدة التنكير؟ [الدقهلية - ٢٠٢٢]

س١٤ ما إعراب (يفقهه)؟ وما الفرق بين (فَقِه) و(فَقَه) و(فَقُه)؟ وما المعنى؟

س١٥ ما وجه الحصر في قوله: (وإنَّمَا أنَا قَاسِمٌ) مع أن للرسول ﷺ صفات أخرى؟ [بني سويف - ٢٠٢٢]

س١٦ لم خص العُرف الفقه بعلم الفروع؟ وما المناسب لمقصود الفقه هنا في الحديث؟ ولماذا؟ [القاهرة - ٢٠٢٢]

س١٧ ما نوع (حتى) في قوله ﷺ: (حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ الله)؟ وبيِّن علامَ يُحمل الحديث، وما الْمَعنِيُّ من هذا الحديث؟

س١٨ أكمل ما يأتي:

أ) أسلم معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما زمن..... وله..... حديثًا. [القاهرة - ٢٠٢٤م]

ب) الفقه لغة: الفهم والمراد به هنا:..... [كفر الشيخ - ٢٠٢٤م]

هـ) من لم يتفقه في الدين فقد:..... [كفر الشيخ - ٢٠٢٤م]

ى) الإرادة هي: صفة..... أحد طرفي الممكن بـ..... [كفر الشيخ - ٢٠٢٤م]

ك) (عَلَى أمرِ اللهِ) أي على:..... أو على :..... [كفر الشيخ - ٢٠٢٣]

و) موقع قوله ﷺ: (سَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقولُ): من الإعراب..... [كفر الشيخ - ٢٠٢٣]

ز) قَالَ ﷺ: (واللهُ ﷻ يُعطِي...) أي: يعطي كل واحد منكم من ..... على قدر ما ..... به إرادته تعالى.

[القليوبية - ٢٠٢٢]

س١٩ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- توفي معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما في رجب سنة: (٥٨ هـ - ٦٠ هـ - ٧٨ هـ) [دمياط - ٢٠٢٤م]

٢- الواو في قوله ﷺ: «وإنما أنا قاسم»: (عاطفة - للحال - جميع ما سبق) [دمياط - ٢٠٢٤م]

٣- فقه بالفتح: (إذا صار الفقه له سجية وملكة - إذا سبق غيره إلى الفهم - فطن وعلم)[دمياط - ٢٠٢٤م]

٤- موقع جملة «سمعت النبي ﷺ يقول» جملة:

(حالية في موضع نصب - خبرية في محل رفع خبر - في محل رفع نعت) [بني سويف - ٢٠٢٤م]

https://t.me/CC_N77

٥- نوع الحصر في قوله ﷺ: «وإنما أنا قاسم»: (إضافي - حقيقي - فيه الخلاف) [بني سويف - ٢٠٢٤م]

٦- من الدروس المستفادة من هذا الحديث: (بقاء العالم المتفقه في الدين إلى قيام الساعة - فضل العلماء على سائر الناس - ضرورة حفظ اللسان - الأول والثاني معًا) [بني سويف - ٢٠٢٤م]

٧- «ولن تزال هذه الأمة قائمة»، قائمة بالنصب: (حال - تمييز - خبر تزال) [القاهرة - ٢٠٢٤م]

٨- أسلم سيدنا معاوية زمن: (فتح خيبر - فتح مكة - وقعة بدر) [الأقصر - ٢٠٢٤م]

٩- معنى «فقه» بالضم: (فهم - سبق غيره إلى الفهم - كان الفقه له سجية وملكة) [الأقصر - ٢٠٢٤م]

١٠- الحصر في (إنما أنا قاسم) إضافي وهو من حصر: (الأفراد - القلب - كلاهما جائز) [الأقصر - ٢٠٢٤م]

١١- (خَيرًا) نكرة لـ: (التعميم - التعظيم - هما معًا) [الشرقية - ٢٠٢٣]

١٢- المناسب في الحديث حمل الفقه على المعنى: (اللغوي - الشرعي - البلاغي) [الشرقية - ٢٠٢٣]

١٣- خص العرف الفقه: (بعلم الفروع - بعلم الأصول - بعلم اللغة) [المنوفية - ٢٠٢٢]

س٢٠ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- التفقه في الدين يكون بالاكتساب فقط. ( ) [الوادي الجديد - ٢٠٢٤م]

٢- المراد بقوله: «يفقهه في الدين» كل فقه في علوم الدنيا. ( ) [القليوبية - ٢٠٢٤م]

٣- التفاوت في الأفهام بلاء منه سبحانه وتعالى. ( ) [قنا - ٢٠٢٤م]

٤- تعرب (يفقهه) جواب الشرط مجزوم. ( ) [سوهاج - ٢٠٢٤م]

٥- من لم يتفقه في الدين فقد حرم الخير. ( ) [سوهاج - ٢٠٢٤م]

٦- جاءت (خَيرًا) نكرة للتعميم. ( ) [سوهاج - ٢٠٢٣]

٧- راوي الحديث: أَبو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه. ( ) [سوهاج - ٢٠٢٣]

٨- موقع جملة (سَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقولُ): جملة استئنافية في محل نصب. ( ) [قنا - ٢٠٢٣]

٩- خَصَّ العرف الفقه بعلم الفروع لاستنباطه بالأدلة والأنظار بخلاف غيره من العلوم. ( ) [قنا - ٢٠٢٣]

١٠- معنى (مَن يُرِدِ) من الإرادة وهي صفة انكشاف أحد طرفي الممكن. ( ) [المنوفية - ٢٠٢٢]

١١- توفي راوي الحديث سنة ٥٠ هـ. ( ) [سوهاج - ٢٠٢٢]

https://t.me/CC_N77

الاختبار الثاني

س١ عن عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: «إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة...».

(أ) أكمل الحديث، ثم بين معنى (الصدق - يهدي - البر - صديقا)

(ب) ما الفرق بين صدق اللسان وصدق النية؟ وما أقل صدق النية؟

(ج) ما سر تنكير(صديقا)؟ وما المعنى؟

(د) هل يتعارض قوله ﷺ: (حتى يكتب عند الله كذابا) مع ما ثبت من ان حكم الله أزلي؟ ولماذا؟

(هـ) اذكر ثلاثة مما يستفاد من هذا الحديث.

س٢ عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال النبي ﷺ (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، الصحة والفراغ)

(أ) اذكر ما تعرفه عن راوي الحديث.

(ب) ما الفرق بين الغبن بفتح الباء وسكونها؟ وما معنى(الصحة - الفراغ)؟

(ج) ما موقع(مغبون فيهما كثير من الناس) من الإعراب؟

(د) متى تكون الصحة والفراغ نعمتين؟ ومتى يغبن فيهما صاحبهما؟

(هـ) ما السر في كون الصحة والفراغ نعمتين؟

(و) اذكر ثلاثة مما يستفاد من الحديث.

س٣ عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: (إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا، يرفعه الله بها درجات...) الحديث.

(أ) ما معنى(ليتكلم بالكلمة - لا يلقي لها بالا - يهوي)؟

(ب) ما إعراب (من رضوان الله - من سخط الله - يرفعه الله بها - يهوي بها في جهنم)؟

(ج) ما أقسام الكلمة المفيدة؟ وما مثال كل منها؟

(د) بم فسر ابن عبد البر والعز بن عبدالسلام الكلمة التي من سخط الله؟

(هـ) اذكر ثلاثة مما يستفاد من الحديث.

https://t.me/cc_N77

س٤ عن معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (من يرد الله به خيرا يوفقه في الدين، وإنما أنا قاسم والله عَزَّوَجَلَّ يعطي...) الحديث.

(أ) اذكر ما تعرفه عن راوي الحديث.

(ب) ما معنى(يرد - خيرا - يفقهه - على أمر الله - حتى يأتي أمر الله)؟

(ج) ما إعرب (يقول - يفقهه)؟ وما سر تنكير (خيرا)؟

(د) ما المعنى المناسب الذي يحمل عليه معنى الفقه في الحديث؟ ولماذا؟

(هـ) ما المراد بالقسمة في قوله: (وإنما أنا قاسم والله عَزَّوَجَلَّ يعطي)؟

(و) كيف تجمع بين هذا الحديث وبين ما ورد من أن الساعة لا تقوم إلا على شرار الخلق؟

(ز) اذكر ثلاثة مما يستفاد من الحديث.

س٥ عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: (يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا)

(أ) ما معنى (يسروا - لا تعسروا - بشروا - لا تنفروا)؟

(ب) ما الصورة البلاغية في الحديث؟

(ج) لم كان هذا الحديث من جوامع كلمه ﷺ؟

(د) كيف تجيب على الإشكال القائل بأنه جمع في الحديث بين التيسير وضده والتبشير وضده وكان يمكن أن يكتفي بذكر أحدهما عن الآخر؟

(هـ) لم أمرنا الرسول ﷺ بالتبشير ونهانا عن التنفير؟

(و) اذكر ثلاثة مما يستفاد من الحديث.

https://t.me/cc_N77

الحديث 21 الأمر بالتيسير والنهي عن التعسير

عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (يَسِّرُوا ولا تُعَسِّرُوا، وبَشِّرُوا ولا تُنَفِّرُوا)[1].

معاني المفردات

ما معنى (يَسِّرُوا، ولا تُعَسِّرُوا)؟ وما معنى (وبَشِّرُوا) وما التبشير؟ وبمَ أمر الرسول ﷺ في قوله: (ولا تُنَفِّرُوا)؟

«يَسِّرُوا»	أمر من التيسير، نقيض التعسير.	«لا تُعَسِّرُوا»	أمر من عسَّرَ تعسيرًا وهو التشديد[2].
«بَشِّرُوا»	أمر من البشارة بمعنى: التبشير، وهو: الإخبار بالخير، بخلاف النِّذارة.		
«ولا تُنَفِّرُوا»	أمر بعدم التنفير، أي: بشِّروا الناس أو المؤمنين بفضل الله وثوابه وجزيل عطائه وسعة رحمته، ولا تنفروهم بذكر التخويف، وأنواع الوعيد.		

المباحث العربية

ما الصورة البلاغية في (يَسِّرُوا، بَشِّرُوا)، و(يَسِّرُوا، تُعَسِّرُوا)، و(بَشِّرُوا، تُنَفِّرُوا)؟

- بين قوله: (يَسِّرُوا، بَشِّرُوا): جناس، وهو من الصور البلاغية.
- وبين قوله: (يَسِّرُوا، تُعَسِّرُوا)، وكذلك قوله: (بَشِّرُوا، تُنَفِّرُوا): جناس تضاد.

الشرح والبيان

عناصر الشرح

١ هذا الحديث من جوامع الكلم.
٢ استشكال وجوابه.
٣ الأمر بالتبشير والنهي عن التنفير.
٤ ما يرشد إليه الحديث.

(١) أخرجه البخاري ومسلم في «صحيحيهما».
(٢) لا تعسروا: أمر بعدم التعسير. ولا تنفروا: أمر بعدم التنفير.

الفكرة الأولى هذا الحديث من جوامع الكلم:

لم كان هذا الحديث من جوامع كلم الرسول ﷺ؟

• **هذا الحديث من جوامع الكلم[1]: العلة:** لاشتماله على خيري الدنيا والآخرة، لأن الدنيا دار الأعمال، والآخرة دار الجزاء، **فَأَمرَ الرسول ﷺ** فيما يتعلق بالدنيا بالتيسير، وفيما يتعلق بالآخرة **أمر بالوعد بالخير والإخبار بالسرور، العلة:** تحقيقًا لكونه ﷺ رحمة للعالمين في الدارين.

الفكرة الثانية استشكال وجوابه:

استشكل بعض العلماء: الجمع في هذا الحديث بين التيسير وضده، والتبشير وضده، وكان يمكن أن يكتفي بذكر أحدهما عن الآخر، لأن الأمر بالشيء نهي عن ضده، فبمَ تُجيب؟ مع ذكر أمثلة لذلك.

• **الجواب: ١- أنه لو اقتصر على الأمر بقوله: (يَسِّرُوا) دون النهي بقوله: (ولا تُعَسِّرُوا)، وأيضًا في (وبَشِّرُوا ولا تُنَفِّرُوا):** لَانطَبَقَ على مَن أتى به مرة، وأتى بالثاني في غالب أوقاته، فأفاد بالنهي انتفاء التعسير، وعدم التنفير في جميع الأوقات.

٢- أنه لا يلزم من عدم التعسير ثبوت التيسير، ولا من عدم التنفير ثبوت التبشير: فجمع النبي ﷺ بين هذه الألفاظ، **العلة:** لثبوت هذه المعاني، لا سيما والمقام مقام إطناب لشَبَهِهِ بالوعظ، **إذ المراد هنا:** تأليف قلب مَن قَرُب إسلامه[2]، وتَرْكُ التشديد عليه في الابتداء.

وكذلك: الزجر عن المعاصي، ينبغي أن يكون بتلطف **العلة** ليُقبَل.

وكذا: تعليم العلم ينبغي أن يكون بالتدريج، **العلة:** لأن الشيء إذا كان في ابتدائه سهلًا حُبِّبَ إلى مَن يدخل فيه، وتلقاه بانبساط، وكانت عاقبته غالبًا الازدياد، بخلاف ضده.

اختبر نفسك

بم ينبغي أن يكون كل من: (الزجر عن المعاصي)، و(تعليم العلم)؟ وما العلة؟

ما موقف الشريعة الإسلامية من التشديد والتعسير على الناس؟ ومن الذي كان مثلًا أعلى في التزام التيسير واجتناب التعسير؟ وما الدليل؟

• **قد نهت الشريعة الإسلامية:** عن التشديد والتعسير على الناس، **ولقد كان الرسول ﷺ المثل الأعلى** في التزام التيسير واجتناب التعسير.

• **الدليل:** فعَن أَبِي هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَامَ أَعرَابِيٌّ فَبَالَ فِي المَسجِدِ، فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ -أي: بالزجر واللوم- فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُوهُ وَهَرِيقُوا -أي: صُبُّوا- عَلَى بَوْلِهِ سَجْلًا -أي: دَلوًا- مِنْ مَاءٍ، أَوْ ذَنُوبًا مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ»[3].

---

(١) إذ إن الحديث قليل في ألفاظه كثير في معانيه.

(٢) أي: دخل في الإسلام قريبًا.

(٣) أخرجه البخاري في «صحيحه».

؟ ماذا يترتب على كل مَن يَسَّر على الناس أمور الطاعة، ومَن عسَّرها عليهم؟

- فمَن يَسَّر على الناس أمور الطاعة: سُهِّلَت عليهم فيُقبلون عليها، ومَن عسَّر عليهم: نَفَّرهم منها.

الفكرة الثالثة الأمر بالتبشير والنهي عن التنفير:

؟ لِمَ أمرنا النبي ﷺ بالتبشير ونهانا عن التنفير؟ وضح ذلك بالأمثلة.

- أمرنا النبي ﷺ بأن نبشر ولا ننفر: العلة: لأن التبشير يشرح الصدر، ويُروح عن النَّفس.

وأما التنفير: فإنه يُثير في النَّفس القلق، ويجلب لها الْهَمَّ والحزن.

- أمثلة للتبشير:

١- إذا لقيت مَن أدى الامتحان، فبشره بالنجاح.

٢- وإذا لقيت تاجرًا فبشره بالربح في تجارته.

٣- إذا وعظت عاصيًا فحبب إليه التوبة، وبيِّن له مزايا الطاعة وما أعدَّه الله تعالى للطائعين من ثواب عظيم، العلة: فإن ذلك التبشير يدفعه إلى الجِد في الطاعات والتزود من الأعمال الصالحة.

https://t.me/CC_N77

ما يرشد إليه الحديث

١- حرص النبي ﷺ على تعليم أمته.

٢- الحث على الرفق والتيسير على الناس في حدود الشرع الحنيف.

٣- النهي عن التعسير والتشديد.

٤- نشر الأخبار السارة، وإخفاء الأخبار الضارة.

٥- اليُسر مظهر من مظاهر الإسلام في العقيدة والشريعة والأخلاق.

المعنى العام للحديث

الشريعة الإسلامية مبناها الرفق والتيسير بالمكلفين والنبي ﷺ علَّم أصحابه رضي الله عنهم معنى اليسر وعدم التشدد، وأعطانا النبي ﷺ هذه الصورة مع الأعرابي الذي بال في المسجد كيف تعامل معه بكل رفق ولين ومنع أصحابه رضي الله عنهم أن ينالوا منه، (فما كان الرفق في شيء إلا زانه، وما نزع من شيء إلا شانه).

أولًا تدريبات كتاب المعهد المقرر

س١ اذكر معاني المفردات الآتية: (يَسِّرُوا - وبَشِّرُوا - ولا تُعَسِّرُوا - ولا تُنَفِّرُوا). [ورد في امتحان الجيزة - ٢٠٢٤]

س٢ بمَ تجيب عن الإشكال القائل بأنه: جمع في الحديث بين التيسير وضده، والتبشير وضده، وكان يمكن أن يُكتفَى بذكر أحدهما عن الآخر؟ [ورد في امتحان المنوفية - ٢٠١٩]

س٣ وضِّح الصورة البلاغية بين قوله تعالى: (يَسِّرُوا) و(بَشِّرُوا). [ورد في امتحان الشرقية - ٢٠٢٣]

س٤ اذكر أهم ما يُرشد إليه الحديث. [ورد في امتحان الشرقية - ٢٠٢٣]

س٥ هل يلزم من عدم التعسير ثبوت التيسير؟

س٦ ما الآثار الإيجابية المترتبة على التيسير والتبشير بالنسبة للفرد وبالنسبة للمجتمع؟

س٧ ما الآثار السلبية المترتبة على التعسير والتنفير بالنسبة للفرد وبالنسبة للمجتمع؟

س٨ ما المراد بجوامع كلم النبي ﷺ؟

س٩ اذكر صورًا للتيسير والتبشير، وصورًا للتعسير والتنفير؟

س١٠ اكتب من الآيات والأحاديث والأحكام الشرعية ما يدلل على أن الإسلام هو دين التيسير والتبشير، وليس دين التعسير والتنفير.

ثانيًا أسئلة المرشد وامتحانات السنوات السابقة

س١ لماذا أمرنا رسول الله ﷺ بأن نبشر ولا ننفر؟ [القاهرة - ٢٠٢٤م]

س٢ عم نهت الشريعة الإسلامية في هذا الحديث؟ [كفر الشيخ - ٢٠٢٤م]

س٣ ضع عنوانًا مناسبًا لهذا الحديث. [القليوبية - ٢٠١٩]

س٤ لم اعتبر هذا الحديث من جوامع الكلم للرسول ﷺ؟ [الشرقية - ٢٠٢٣]

س٥ بم أمرَنا النبي ﷺ وعم نهانا في الحديث السابق؟ [القاهرة - ٢٠٢٢]

https://t.me/Cc_N77

س٦ أكمل ما يأتي:

(أ) عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يسروا ولا ..... وبشروا ولا .....». [المنوفية - ٢٠٢٤م]

(ب) اليسر مظهر من مظاهر ..... في العقيدة و..... والأخلاق. [القاهرة - ٢٠٢٣]

(هـ) بَيْنَ قوله ﷺ: (يَسِّرُوا) وبين قوله ﷺ: (وبَشِّرُوا)..... وهو من الصور البلاغية. [القليوبية - ٢٠٢٣]

(ى) أمرنا ﷺ النَّبِيّ: بأن نبشر ولا ..... لأن التبشير يشرح ..... [القليوبية - ٢٠٢٢]

س٧ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- هذا الحديث من جوامع الكلم لاشتماله على خيري الدنيا والآخرة. ( ) [القليوبية - ٢٠٢٤م]

٢- بين قوله: «يسروا» و«بشروا» جناس. ( ) [القليوبية - ٢٠٢٤م]

٣- اليسر مظهر من مظاهر الإسلام في العقيدة والشريعة والأخلاق. ( ) [الجيزة - ٢٠٢٣]

٤- لم ينه النَّبِي ﷺ عن التعسير والتشديد. ( ) [الجيزة - ٢٠٢٣]

٥- أمر النَّبِي ﷺ بنشر الأخبار السارة، وإخفاء الأخبار الضارة. ( ) [الجيزة - ٢٠٢٣]

٦- الحث على الرفق والتيسير على الناس في حدود العادة والتجربة. ( ) [البحيرة - ٢٠٢٣]

٧- قالَ ﷺ: (وبَشِّرُوا ولا تُنَفِّرُوا) الأسلوب هنا أسلوب أمر. ( ) [القليوبية - ٢٠٢٢]

س٨ اختر مما بين الأقواس فيما يأتي:

١- أمرنا النبي ﷺ أن نبشر ولا ننفر لأن التبشير:
(يشرح الصدر - يجلب الهم - يجلب الحزن) [الجيزة - ٢٠٢٤م]

٢- أما التنفير فإنه يثير فيها: (القلق - شرح الصدر - البهجة) [الجيزة - ٢٠٢٤م]

٣- وإذا وعظت عاصيًا فحبب إليه: (الكسل - التوبة - الضحك) [الجيزة - ٢٠٢٤م]

٤- (بشروا) معناها الإخبار بـ: (الخير - الشر - الأمر المخوف) [الإسكندرية - ٢٠٢٤م]

٥- حديث الأمر بالتيسير من جوامع الكلم لاشتماله على:
(خبر الدنيا - خبر الآخرة - كليهما) [الإسكندرية - ٢٠٢٤م]

٦- بين قوله «يسروا وبشروا»: (استعارة - جناس - تشبيه - مجاز) [الغربية - ٢٠٢٤م]

٧- الجناس في (يَسِّرُوا ولا تُعَسِّرُوا): (تضاد - طباق - اتفاق) [كفر الشيخ - ٢٠٢٣]

٨- عما يتعلق بأمور الدنيا أمر النَّبِيّ ﷺ بـ: (التنفير - التيسير - التعسير) [كفر الشيخ - ٢٠٢٣]

٩- التبشير ..... الصدر. (يضيق - يشرح - يؤلم) [كفر الشيخ - ٢٠٢٣]

١٠- من مظاهر الإسلام في العقيدة والشريعة والأخلاق: (اليسر - العسر - التنفير) [كفر الشيخ - ٢٠٢٣]

https://t.me/CC_N77

الاختبار الثالث

س١ عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال النبي ﷺ(نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، الصحة والفراغ)

(أ) اذكر ما تعرفه عن راوي الحديث. (ب) ما الفرق بين الغبن بفتح الباء وسكونها؟ وما معنى(الصحة - الفراغ)؟

(ج) ما موقع(مغبون فيهما كثير من الناس) من الإعراب؟

(د) متى تكون الصحة والفراغ نعمتين؟ ومتى يغبن فيهما صاحبهما؟

(هـ) ما السر في كون الصحة والفراغ نعمتين؟

(و) اذكر ثلاثة مما يستفاد من الحديث.

س٢ عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال:(إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا، يرفعه الله بها درجات...) الحديث. (أ)ما معنى (ليتكلم بالكلمة - لا يلقي لها بالا - يهوي)؟

(ب) ما إعراب(من رضوان الله - من سخط الله - يرفعه الله بها - يهوي بها في جهنم)؟

(ج) ما أقسام الكلمة المفيدة؟ وما مثال كل منها؟

(د) بم فسر ابن عبد البر والعز بن عبدالسلام الكلمة التي من سخط الله؟ (هـ) اذكر ثلاثة مما يستفاد من الحديث.

س٣ عن معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت النبي ﷺ يقول:(من يرد الله به خيرا يوفقه في الدين، وإنما أنا قاسم والله عَزَّوَجَلَّ يعطي...) الحديث.

(أ) اذكر ما تعرفه عن راوي الحديث. (ب) ما معنى (يرد - خيرا - يفقهه - على أمر الله - حتى يأتي أمر الله)؟

(ج) ما إعرب (يقول - يفقهه)؟ وما سر تنكير(خيرا)؟

(د) ما المعنى المناسب الذي يحمل عليه معنى الفقه في الحديث؟ ولماذا؟

(هـ) ما المراد بالقسمة في قوله: (وإنما أنا قاسم والله عَزَّوَجَلَّ يعطي)؟

(و) كيف تجمع بين هذا الحديث وبين ما ورد من أن الساعة لا تقوم إلا على شرار الخلق؟

(ز) اذكر ثلاثة مما يستفاد من الحديث.

س٤ عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: (يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا)

(أ) ما معنى (يسروا - لا تعسروا - بشروا - لا تنفروا)؟ (ب) ما الصورة البلاغية في الحديث؟

(ج) لم كان هذا الحديث من جوامع كلمه ﷺ؟

(د) كيف تجيب على الإشكال القائل بأنه جمع في الحديث بين التيسير وضده والتبشير وضده وكان يمكن أن يكتفي بذكر أحدهما عن الآخر؟

(هـ) لم أمرنا الرسول ﷺ بالتبشير ونهانا عن التنفير؟ (و) اذكر ثلاثة مما يستفاد من الحديث.

https://t.me/CC_N77

الحديث 22 خطورة الإفتاء بغير علم

عَن عَبدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إنَّ الله لا يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ العِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ العِلْمَ بِقَبْضِ العُلَمَاءِ، حَتَّى إذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا، اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَّالًا، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا»[1].

معاني المفردات

؟ ما معنى (لا يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزَاعًا)؟ وما المقصود بالعلم هنا؟ وما المراد بقبض العلماء؟ ومن المراد بالعلماء؟ وما الفرق بين (يُبْقِ ويَبْقَ)؟

«لا يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزَاعًا»	بمحوه من صدورهم، والمقصود بالعلم هنا: العلم الشرعي.
«بقَبْضِ العُلَمَاءِ»	أي: قبض أرواحهم، والمراد بهم: العلماء الْمُعَرَّضُون للفتوى، الذين يلجأ الناس إليهم، والعلة: ليستفتوهم في أمور دينهم.
«حَتَّى إذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا»	(يُبْقِ) بضم الياء، من الإبقاء، أي: حَتَّى إذَا لَمْ يُبْقِ الله تعالى عَالِمًا، وفي نسخة (يَبْقَ) بفتح حرف المضارعة: من البقاء.

؟ ما مفرد (رُءُوسًا)؟ وما معنى (فَسُئِلُوا)؟ وما معنى قوله: (فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا)؟

«رُءُوسًا»	جمع: رأس، ورواية (رؤساء) جمع رئيس.	«فَسُئِلُوا»	أي: سألَهم السائل.
«فَضَلُّوا»	من الضلال، أي: انحرفوا في أنفسهم.		
«وَأَضَلُّوا»	من الإضلال، أي: أضلُّوا السائلين عن طريق الصواب.		

المباحث العربية

؟ ما إعراب (يقول) في قوله: (سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ)؟ ومتى سمع؟ وما إعراب (انْتِزَاعًا)؟

- (سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ): جملة حالية، وكان ذلك: في حجة الوداع.
- (انْتِزَاعًا): بالنصب مفعول مطلق (أي: يَنتَزِعُ انْتِزَاعًا).

(١) أخرجه البخاري ومسلم في «صحيحيهما».

لمَ عبر بالمظهَر في موضع المضمَر في قوله: (وَلَكِنْ يَقْبِضُ العِلْمَ بِقَبْضِ العُلَمَاءِ)؟ وما نظيره من القرآن؟

• (وَلَكِنْ يَقْبِضُ العِلْمَ بِقَبْضِ العُلَمَاءِ) عبَّر بالمظهَر في موضع المضمر[1] في قوله: (يَقْبِضُ العِلْمَ)؛ العلة: لزيادة تعظيم العِلم، ونظيره كقوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ [الإخلاص: ٢] بعد قوله: ﴿ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

ما إعراب (عَالِمًا)؟ وما الروايات الأخرى الواردة في ذلك؟ وما إعراب (النَّاسُ) و(جُهَّالًا)؟

• (لَمْ يُبْقِ عَالِمًا): إعراب (عَالِمًا): مفعول به منصوب، وفي النسخة الأخرى: (يَبْقَ عالِمٌ)، بالرفع على أنه فاعل، وفي رواية عند مسلم: «حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرُكْ عَالِمًا».

• النَّاسُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. • جُهَّالًا: صفة لقوله ﷺ: (رُءُوسًا).

الشرح والبيان

عناصر الشرح

١ كيفية نقص العلم وقبضه. ٢ ما يرشد إليه الحديث.

الفكرة: كيفية نقص العلم وقبضه:

كيف يكون قبض العلم ونقصه كما ورد في الحديث؟

• أخبر النبي ﷺ في هذا الحديث أن ما يكون من نقص العلم وقبضه: أنه ليس بمحوه من الصدور، ولكن نقصه يكون:

١- بموت حَمَلَتِه[2].

٢- واتخاذ الناس رءوسًا جُهَّالًا، فيتحكمون في دين الله بآرائهم، ويفتون فيه بجهلهم.

ما الآية الكريمة التي تفيد أن موت العلماء نقص في الدين؟ وما أقوال العلماء فيها؟

• قد جاءت أخبار من الكتاب والسنة وغيرها تفيد أن موت العلماء نقص في الدين، وعلامة لحلول البلاء المبين: قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ [الرعد: ٤١].

اختبر نفسك

ما المراد بنقص الأرض في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾؟

• أقوال العلماء في المراد (بنقص الأرض) في الآية الكريمة:

١- قال عطاء وجماعة: نقصانها: أي موت العلماء وذهاب الفقهاء.

٢- وقيل: نقصان أرض الكفر وزيادة أرض الإسلام.

(١) يعني لم يقل: (ولكن يقبضه بقبض العلماء).

(٢) وهم العلماء العاملون المخلصون.

ما قول ابن مسعود رضي الله عنه في موت العلماء؟

• **وقال ابن مسعود رضي الله عنه :** موت العلماء ثُلمة -أي: مصيبة- في الإسلام، لا يسدها شيء، ما اختلف الليل والنهار.

ماذا ترتب على تصدر الجهال وغير المؤهلين للفتوى؟

• وقد تصدر للفتوى في هذه الأيام بعض الْجُهال وغير المؤهَّلِين لها، فكثرت الفتاوى المضلة، وانتشرت آثارها السيئة.

ما يرشد إليه الحديث

١- حرص النبي ﷺ على تعليم أمته.

٢- الحث على حفظ العِلم.

٣- الإخبار ببعض ما يكون في آخر الزمان من نقص العِلم، وتفشي الجهل.

٤- خطورة الإفتاء بغير عِلم.

٥- حرص العلماء على ما فيه هداية الخلق وعدم إضلالهم.

٦- التحذير من تقديم الجهال في الأمور العامة.

٧- أن الفتوى هي الرياسة الحقيقية، وذم من يُقْدِمُ عليها بغير علم.

https://t.me/cc_N77

المعنى العام للحديث

يتضح من مفهوم الحديث أن موتَ العلماء مصيبة من أعظم المصائب والمقصود موتُ العالِم المخلص الذي يوضح للناس معالم دينهم باليسر لا بالعسر، من خلال أدلته التي يستنبطها من كتاب الله وسنة الرسول ﷺ مبتغيًا بها وجه الله تعالى، كما يُوضح الحديث أيضًا أن الناس سوف يأخذون الفتاوى من الجهلة ممن يسمون أنفسهم علماء، وهم لا يَمتُّون إلى العلم بصلة سوى خدمة أهدافهم.

ودورنا هو التصدي لهذا الانحراف لنشر تعاليم الإسلام الصحيح.

تدريبات تطبيقية

تشتمل على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد - الامتحانات

أولًا أسئلة كتاب المعهد المقرر

س١ ما إعراب المفردات الآتية: (انْتِزَاعًا - عَالِمًا - النَّاسُ - جُهَّالًا)؟

س٢ كيف يُقبض العِلم كما ورد في الحديث؟ [ورد في امتحان كفر الشيخ - ٢٠٢٤]

س٣ اشرح الحديث بأسلوبك. [ورد في امتحان أسيوط - ٢٠١٩]

س٤ اذكر ما يُرشد إليه الحديث. [ورد في امتحان الجيزة - ٢٠٢٢]

س٥ ما الآثار المترتبة على تصدر الجهال للفتوى؟

س٦ وضح خطورة الفتوى بغير علم وأثرها على هذا المفتي الجاهل والمجتمع.

س٧ اذكر مظاهر اتخاذ الناس رءُوسًا جهالًا في الواقع الحاضر، وأثر ذلك على المجتمع.

س٨ «الفتوى مسئولية كبيرة» حول هذا الموضوع اكتب فيما لا يزيد عن عشرين سطرًا، مبينًا ضوابط الفتوى وشروطها

ثانيًا أسئلة المرشد وامتحانات السنوات السابقة

س١ ما معنى كل من: (فضلوا - وأضلوا). [كفر الشيخ - ٢٠٢٤م]

س٢ ما إعراب «الناس» في قوله: «اتخذ الناس»؟ [كفر الشيخ - ٢٠٢٤م]

س٣ ما المقصود بالعلم في قوله: «لا يقبض العلم»؟ [أسيوط - ٢٠٢٤م]

س٤ ما المراد بالعلماء في الحديث؟ [أسيوط - ٢٠٢٤م]

س٥ ما إعراب قوله: «انتزاعًا»؟ [أسيوط - ٢٠٢٤م]

س٦ ضع عنوانًا مناسبًا لهذا الحديث. [بني سويف - ٢٠٢٣]

س٧ ما معاني المفردات الآتية: (رُءُوسًا - فَضَلُّوا - فَسُئِلُوا)؟ [الجيزة وكفر الشيخ - ٢٠٢٢]

س٨ ما إعراب (عَالِمًا) في قوله ﷺ: (إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا)؟ [سوهاج - ٢٠٢٢]

س٩ ما الآثار المترتبة على قَبْض العُلَمَاء؟ [بني سويف - ٢٠٢٣]

https://t.me/CC_N77

س٩ ما قول ابن مسعود رضي الله عنه في موت العلماء؟ [كفر الشيخ - ٢٠٢٢]

س١٠ قال: (وَلَكِنْ يَقْبِضُ العِلْمَ بِقَبْضِ العُلَمَاء) لم عبر بالمظهر موضع المضمر؟ [سوهاج - ٢٠٢٢]

س١١ ما قول عطاء في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾؟ [كفر الشيخ - ٢٠١٩]

س١٢ أكمل: قال ابن مسعود: موت العالم ثلمة، أي: مصيبة..... لا يسدها..... والنهار. [المنوفية - ٢٠٢٢]

س١٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- نقص العلم يكون بمحوه من صدور العلماء. ( ) [القاهرة - ٢٠٢٤م]

٢- قال ابن مسعود رضي الله عنه: «موت العالم ثلمة في الإسلام». ( ) [سوهاج - ٢٠٢٤م]

٣- تُعرب كلمة (عَالِمًا) حالًا. ( ) [سوهاج - ٢٠٢٣]

٤- المراد بـ (العُلَمَاءِ) هنا: المعرضون للفتوى. ( ) [سوهاج - ٢٠٢٣]

س١٤ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- (قبض العلم) يكون بـ: (محوه من الصدور - موت العلماء - مرض العلماء) [الإسكندرية - ٢٠٢٤م]

٢- (موت العالم مصيبة في الإسلام) قائل هذه العبارة سيدنا:

(عبد الله بن مسعود - عبد الله بن الزبير - عبد الله بن عباس) [الإسكندرية - ٢٠٢٤م]

٣- الموقع الإعرابي لكلمة انتزاعًا: (مفعول به - مفعول مطلق - مفعول لأجله) [بني سويف - ٢٠٢٤م]

٤- الموقع الإعرابي لكلمة «عالمًا»: (مفعول مطلق - مفعول معه - مفعول به) [بني سويف - ٢٠٢٤م]

٥- الموقع الإعرابي لكلمة «الناس» في قوله «اتخذ الناس»:

(نائب فاعل - فاعل مرفوع - مفعول مطلق) [بني سويف - ٢٠٢٤م]

٦- معنى قوله ﷺ «فضلوا»:

(كانوا سببًا لانحراف غيرهم - انحرفوا في أنفسهم - بدلوا بالتغيير في الفتوى) [بني سويف - ٢٠٢٤م]

٧- إعراب كلمة «جهالًا» في قوله: «واتخذ الناس رؤوسًا جهالًا»: (حال - صفة - خبر) [قنا - ٢٠٢٤م]

٨- قبض العلم الوارد في الحديث يكون بـ: (موت حملته - نسيانه - ترك المراجعة) [قنا - ٢٠٢٤م]

٩- «موت العلم ثلمة «أي مصيبة» في الإسلام لا يسدها شيء ما اختلف الليل والنهار» القائل هو:

(ابن عباس - ابن عمر - ابن مسعود) [قنا - ٢٠٢٤م]

١٠- المقصود بالعلم في قوله ﷺ: (لا يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزَاعًا):

(العلم الدنيوي - العلم الشرعي - هما معًا) [بني سويف - ٢٠٢٣]

https://t.me/CCN77

الحديث 23 حرمة الكذب على رسول الله ﷺ

عَن عَبدِ الله بنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: (بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إسرَائِيلَ وَلا حَرَجَ، ومَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ).

معاني المفردات

علامَ تطلق الآية في اللغة؟ وما المراد بها هنا؟ وما معنى: (وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إسرَائِيلَ)؟

«وَلَوْ آيَة»	الآية في اللغة تطلق على: ١- المعجزة. ٢- وعلى العلامة. ٣- والعبرة. ٤- والآية من القرآن الكريم معروفة. والمراد بالآية هنا: عموم ما ورد عن النبي ﷺ من جزئيات الشريعة.
«وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إسرَائِيلَ وَلا حَرَجَ»	أي: حَدِّثُوا عما وقع لهم من الأعاجيب، وإن استحال مثلها في هذه الأمة، كنزول النار من السماء لأكل القربان مما لا تعلمون كذبه.

ما معنى (وَلا حَرَجَ)؟ وما معنى (فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)؟

«وَلا حَرَجَ»	أي: لا ضيق عليكم.
«فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»	يقال: تبوأ المكان: أي: إذا اتخذه مقرًّا، والمقعد: مكان القعود، والمعنى: فليتخذ قعوده وإقامته يوم القيامة مكانًا في النار.

المباحث العربية

أين مفعولا (بَلِّغُوا)؟ وما التقدير؟

- مفعولا (بَلِّغُوا): محذوفان، والتقدير: بَلِّغُوا مَن وارءكم شيئًا مما تسمعون مِنِّي.

وما إعراب (وَلَوْ آيَةً)؟ وما التقدير فيها؟ وبم يُشعِر التعبير بـ (لو)؟ وما نوع اللام في قوله: (فَلْيَتَبَوَّأْ)؟

- إعراب (وَلَوْ آيَةً): خبر (كان) المحذوفة مع اسمها، والتقدير: ولو كان الْمُبَلَّغ آية واحدة، وهذا التعبير يُشعر بالقلة.
- فَلْيَتَبَوَّأْ: اللام هنا: لام الأمر.

الشرح والبيان

عناصر الشرح

١ معنى الحديث. ٢ استشكال وجوابه. ٣ ما يرشد إليه الحديث.

الفكرة الأولى معنى الحديث:

؟ لمن الأمر في الحديث؟ وبم يأمرهم النبي ﷺ؟

• **يأمر النبي ﷺ:** صحابته الكرام وأمته من بعده أن يُبَلِّغُوا عنه شريعة الله تعالى.

؟ ما المقصود بقوله ﷺ: «وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج»؟ وما الذي يلزم عند التبليغ عن النبي ﷺ؟

• **أباح النبي ﷺ لأمته:** الحديث عن أخبار بني إسرائيل، مع الالتزام بالنقل الصحيح فيما يرد عنهم من أخبار.

• **ولما أمر النبي ﷺ بالتبليغ عنه:** لزم الاحتراز والتحذير من الكذب عليه ﷺ، وكأنه يقول: بَلِّغُوا عَنِّي وتَحَرُّوا الصدق في التبليغ، وإياكم والكذب عليَّ في تبليغكم.

؟ لِمَن الخطاب في هذا الحديث؟ ومن يقاس عليهم؟ وهل الأمر بالتبليغ للجميع؟ وما حكمه؟

• **الخطاب في الحديث:** للصحابة رضي الله عنهم، **ويُقاس عليهم:** مَن في حكمهم.

وليس الأمر للجميع بحيث يجب التبليغ عنه ﷺ على كل فرد: بل الأمر بالتبليغ للمجموع، **وهو ما يسمى:** بفرض الكفاية[1].

الفكرة الثانية استشكال وجوابه:

؟ كيف تجمع بين هذا الحديث في الإذن بالتحديث عن بني إسرائيل، وقد ورد نَهْيٌ نبويٌّ عن الاشتغال بما جاء عنهم في مواضع أخرى، وقول النبي ﷺ: «أَمُتَهَوِّكُونَ أنتم» في رواية أخرى؟

• **استشكل بعضهم الجمع بين هذا الحديث في الإذن بالتحديث عن بني إسرائيل، وقد ورد نَهْيٌ نبويٌّ عن الاشتغال بما جاء عنهم في مواضع أخرى، وقول النبي ﷺ: «أَمُتَهَوِّكُونَ أنتم» في رواية أخرى، فنرد عليه:**

١- بأن المراد بالتحدث هنا التحدث بقصصهم، من: (قتلهم أنفسهم لتوبتهم من عبادة العجل)، و(تفصيل القصص المذكورة في القرآن الكريم)، ونحو ذلك؛ **العلة:** لأن في ذلك عبرة وموعظة لأولي الألباب.

٢- وأما النهي فوارد على كتب الأمم السابقة، وما يتعلق بالعمل من الأحكام؛ **العلة:** لأن جميع الشرائع والأديان والكتب منسوخة بدين الإسلام، وشريعة سيدنا ونبينا محمد ﷺ.

(١) **فرض الكفاية:** هو الذي إذا قام به البعض سقط عن الباقين، ويأثم الجميع بتركه.

https://t.me/CC_N77

؟ إلامَ أشار النبي ﷺ بقوله: (وَحدِّثُوا عَنْ بَنِي إسرَائِيلَ وَلا حَرَجَ)؟ وما العلة؟

• **فأشار النبي ﷺ بقوله: (وَحدِّثُوا عَنْ بَنِي إسرَائِيلَ وَلا حَرَجَ):** إلى أنه لا ضيق على الأمة (أمة الإسلام) في التحديث والإخبار عن بني إسرائيل بما لا يُخالف الدِّين، **العلة:** لأن النبي ﷺ كان قد زجرهم[1] عن الأخذ عنهم، والنظر في كتبهم، قبل استقرار الأحكام الدينية والقواعد الإسلامية، خشية الفتنة، ثم لما زال المحذور أَذِنَ لهم بالحديث عن بني إسرائيل.

اختبر نفسك
متى زجر النبي ﷺ أصحابه عن الأخذ عن بني إسرائيل، والنظر في كتبهم؟ ولماذا زجرهم؟ ومتى أذن لهم في التحديث عنهم؟

- **أو أن قوله ﷺ: أولًا: (حَدِّثُوا):** صيغة أمر تقتضي الوجوب، فأشار إلى عدمه، وأن الأمر للإباحة بقوله: (وَلا حَرَجَ) أي: في ترك التحديث عنهم.
- **أو أن المراد:** دفع[2] الحرج عن الحاكي لما في أخبارهم من ألفاظ مُستبشعة، كقولهم: ﴿ٱجۡعَل لَّنَآ إِلَٰهٗا﴾ [الأعراف: ١٣٨]. وقولهم: ﴿فَٱذۡهَبۡ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ﴾ [المائدة: ٢٤].
- **أو أن المراد:** جواز التحديث عن بني إسرائيل بأي صيغة وقعت من انقطاع أو بلاغ، **العلة:** لتعذر الاتصال في التحديث عنهم، بخلاف الأحكام المحمدية، فإن الأصل فيها التحديث بالاتصال (أي: اتصال السند).

اختبر نفسك
ما الأصل في التحديث بالأحكام المحمدية؟

؟ ما المقصود من قوله ﷺ: (فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)؟ أو- ما المقصود بالأمر في قوله: (فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)؟

• **المقصود من قوله: (فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)[3]:**

١- أي أن الله تعالى يُبوئه مقعده من النار. ٢- أو أمر على سبيل التَّهكُّم. ٣- أو دعاء على معنى: بَوَّأه الله.

؟ ما الحكم لو نَقَلَ العالِم معنى كلام النبي ﷺ بلفظ غير لفظه، لكنه مطابق لمعنى لفظه؟

• **لكن لو نَقَلَ العالِم معنى كلامه ﷺ بلفظ غير لفظه لكنه مطابق لمعنى لفظه:** كان جائزًا عند المحققين، كما ذكر في محله.

ما يرشد إليه الحديث

١- حرص النبي ﷺ على تعليم أمته. ٢- الدعوة إلى الله هي ميراث النبوة الكامل.

٣- جواز نقل أخبار أهل الكتاب مع تحري الصدق فيما ورد إلينا منها.

٤- تحريم الكذب عمومًا، وتغليظ حُرمته على النبي ﷺ خصوصًا.

(١) زجرهم: منعهم. (٢) يجوز فيها أيضًا (رفع الحرج) بالراء، والدال.

(٣) ملحوظة: على الطالب أن يفرق بين معنى قوله: (فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ) كما جاءت في معاني المفردات، وبين المقصود من هذا القول.

المعنى العام للحديث

التبليغ عن النبي ﷺ من الصحابة رضي الله عنهم أو من الأمة بعد انتقال النبي ﷺ إلى الرفيق الأعلى يدل على الحرص على نشر العلم، ولقد أجاز النبي ﷺ الحديث عن بني إسرائيل بما لا يخالف الدين وأحكامه.. ولقد حذَّر النبي ﷺ من الكذب عليه أشد تحذير، لأن في ذلك هدمًا لقواعد الدين.

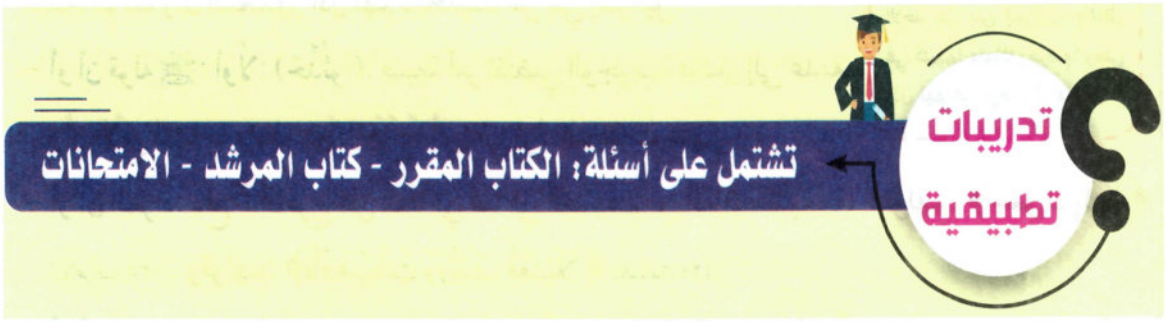

أولًا أسئلة كتاب المعهد المقرر

س١ اذكر معاني المفردات الآتية: (آيَة - فَلْيَتَبَوَّأْ - مَقْعَدَهُ). [ورد في امتحان الدقهلية - ٢٠٢٣]

س٢ ما إعراب قوله ﷺ: (ولَوْ آيَة)؟ وما نوع اللام في قوله: (فَلْيَتَبَوَّأْ)؟ [ورد في امتحان القليوبية - ٢٠١٩]

س٣ ما المقصود بقوله ﷺ: (وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسرَائِيلَ وَلا حَرَجَ)؟ [ورد في امتحان الشرقية - ٢٠١٩]

س٤ اشرح الحديث بأسلوبك. [ورد في امتحان سوهاج - ٢٠٢٣]

س٥ اذكر ما يُرشد إليه الحديث. [ورد في امتحان سوهاج - ٢٠٢٣]

س٦ كيف نجمع بين أحاديث الإذن والنهي في التحديث عن بني إسرائيل؟

س٧ ما حكم الكذب على النبي ﷺ؟ وما أسباب تحريم ذلك؟ وما رأيك في رأي من يحكم على الكاذب على النبي ﷺ بالكفر؟

س٨ اذكر آراء العلماء في حكم الأخذ من كتب أهل الكتاب، مستدلًا على ما تذكره من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية

ثانيًا أسئلة المرشد وامتحانات السنوات السابقة

س١ بين معاني الكلمات الآتية: (ولا حرج - مقعده). [سوهاج - ٢٠٢٤م]

س٢ ما معنى (ولا حرج)؟ وما إعراب (ولو آية)؟ [الإسكندرية - ٢٠٢٤م]

س٣ اذكر ما يرشد إليه الحديث. [الإسكندرية - ٢٠٢٤م]

س٤ ما معنى الآية في اللغة؟ وما المراد بها في الحديث؟ وما المراد من قوله: «فليتبوأ مقعده»؟ [الغربية - ٢٠٢٤م]

س٥ لمن الخطاب في قوله ﷺ: (بلغوا عني)؟ وهل الأمر للجميع أم للمجموع؟ وبم يسمى؟ [البحيرة - ٢٠٢٤م]

س٦ اذكر معنى الكلمات الآتية: (وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إسرَائِيلَ وَلا حَرَجَ). [الشرقية - ٢٠١٩] - [المنوفية - ٢٠٢٣]

س٧ علامَ تُطلَق (الآيَة)؟ وما مفعول (بَلِّغُوا)؟ [القاهرة - ٢٠١٩] - [الشرقية - ٢٠١٩]

س٨ بم نحدث عن بني إسرائيل؟ [البحيرة - ٢٠٢٢]

س٩ قال ﷺ: (ومَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ). ما المقصود بهذه العبارة؟ [المنوفية - ٢٠٢٢]

س١٠ بم يأمر النَّبِي ﷺ صحابته وأمته من بعده؟ وما الذي أباحه لأمته في هذا الحديث؟ [الشرقية - ٢٠٢٢]

س١١ ما شرط جواز نَقل أخبار أهل الكتاب؟ [القاهرة - ٢٠١٩]

س١٢ أكمل ما يلي بما يناسبه من كلمات:

١- «ولو آية» خبر كان المحذوفة مع اسمها والتقدير..... وهذا التعبير يشعر بـ..... [الغربية - ٢٠٢٤م]

٢- نوع اللام في قوله «فليتبوأ»..... [الغربية - ٢٠٢٤م]

٣- المراد بالآية هنا..... [كفر الشيخ - ٢٠٢٤م]

٤- معنى (ولا حرج)..... [كفر الشيخ - ٢٠٢٤م]

٥- تحريم الكذب عمومًا وتغليظ حرمته على..... [كفر الشيخ - ٢٠٢٤م]

٦- الآية في اللغة تطلق على: ..... وعلى العلامة والعبرة. [القليوبية - ٢٠٢٣]

٧- يرشد الحديث إلى جواز نقل أخبار أهل الكتاب مع..... [الشرقية - ٢٠١٩]

٨- المقصود من قوله ﷺ: (فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ): أن الله يبوئه مقعده من النار أو أمر على.....، أو دعاء على معنى بوأه الله. [كفر الشيخ - ٢٠١٩]

س١٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- قالَ ﷺ: (بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً) مفعولا (بَلِّغُوا) محذوفان. ( ) [القليوبية - ٢٠٢٢]

٢- يبين هذا الحديث خطورة الإفتاء بغير علم. ( ) [أسيوط - ٢٠٢٣]

٣- الدعوة إلى الله هي ميراث النبوة الكامل. ( ) [أسيوط - ٢٠٢٣]

٤- في قوله ﷺ: (فَلْيَتَبَوَّأْ) اللام فيها للتأكيد. ( ) [أسيوط - ٢٠٢٣]

٥- في قوله ﷺ: (بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً) هذا التعبير يُشْعِرُ بالقلة. ( ) [أسيوط - ٢٠٢٣]

https://t.me/CC_N77

س١٤ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي:

١- في قوله ﷺ: «بلغوا علي ولو آية» الآية في اللغة تطلق على:
(المعجزة - العلامة - العبرة - جميع ما سبق) [البحيرة - ٢٠٢٤م]

٢- اللام في قوله ﷺ: (فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ): (لام الأمر - لام التعليل - الابتداء) [القاهرة - ٢٠٢٣]

٣- إعراب (آيَةً): (مفعول مطلق - خبر كان المحذوفة - مضاف إليه) [الدقهلية - ٢٠٢٣]

٤- نقل كلام النَّبِي ﷺ بالمعنى: (حرام - جائز - مكروه) [الدقهلية - ٢٠٢٣]

٥- الأمر في قوله ﷺ: (بَلِّغُوا) يفيد: (فرض العين - فرض الكفاية - الجواز) [الدقهلية - ٢٠٢٣]

٦- الحديث عن أخبار بَنِي إسرَائِيلَ مع الالتزام بالنقل الصحيح: (واجب - مكروه - مباح) [قنا - ٢٠٢٣]

٧- راوي الحديث: (ابن عمر- ابن عمرو - ابن مسعود)

٨- معنى (لا حَرَج) أي: ..... عليكم. (لا خوف - لا ضيق - لا سلطان)

٩- الأصل في التحديث عن الأحكام المحمدية: (التعليق - الانقطاع - الاتصال)

١٠- الأمر في (فَلْيَتَبَوَّأْ) على سبيل: (العظة - النصح - التَّهكم)

١١- حرمة الكذب على النبي ﷺ: (مخففة - مغلظة - مقننة)

https://t.me/CC_N77

الحديث 24 النهي عن إيذاء المسلم

عَن جَرِيرِ بنِ عَبدِ الله رضي الله عنه أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ لَهُ في حَجَّةِ الوَدَاعِ: «اسْتَنْصِتِ النَّاسَ» فَقَالَ: «لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». (أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما)

التعريف براوي الحديث

اذكر ما تعرفه عن راوي الحديث.

- **هو:** جَرِير بن عَبدِ الله البَجَلِيّ.
- **أعماله:** وفدَ على النبي ﷺ في السنة العاشرة (١٠) من الهجرة، وحَجَّ حَجَّة الوَدَاع، وشهدَ فَتحَ (المدائِن): في خِلافة سيدنا عُمر بن الخطاب رضي الله عنه، وروى مائة (١٠٠) حديث وكان لِجَمَالِهِ يُلَقَّب بـ: (يُوسُف هذه الأُمَّة).
- **وفاته:** مَاتَ سنة ٥١ هـ.

معاني المفردات

ما المراد بقوله: (في حَجَّةِ الوَدَاعِ)؟ وما معنى قوله ﷺ: (اسْتَنْصِتِ)؟ وما معنى (لا تَرْجِعُوا)؟ وما المراد بقوله: (بَعْدِي كُفَّارًا)؟

«في حَجَّةِ الوَدَاعِ»	أي: عند جمرة العقبة، واجتماع الناس للرمي وغيره.
«اسْتَنْصِتِ النَّاسَ»	السين والتاء: للطلب، ومعناه: طلب السكوت والإنصات.
«لا تَرْجِعُوا»	أي: لا تصيروا.
«بَعْدِي كُفَّارًا»	أي: بعد موقفي هذا، أو بعد موتي كفارًا.

المباحث العربية

ما إعراب (كُفَّارًا)؟ وما العلة؟

- **كُفَّارًا:** منصوب، **والعلة:** لأنه خبر لقوله: (ترجعوا)؛ **بمعنى:** تصيروا.

؟ ما أوجه الإعراب في جملة (يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ)؟ مع بيان المعنى على كل وجه.

• إعراب (يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ)[1]:

١- برفع (يضربُ): على الاستئناف، بيانًا لقوله: (لا ترجعوا).

٢- وقيل: بجزم «يضرب»: على أنه جواب النهي، وهذا يُقَوِّي الحمل على الكفر الحقيقي، ويحتاج إلى التأويل بالمستحل مثلا.

٣- أو: حال من ضمير (ترجعوا): أي: لا تَرجعُوا بَعْدِي كُفَّارًا حال ضرب بعضكم رقاب بعض.

٤- أو: صفة: أي: لا ترجعوا بعدي كفارًا مُتَصفين بهذه الصفة القبيحة، وهي: ضرب بعضكم رقاب بعض.

الشرح والبيان

عناصر الشرح

١ سبب تسمية حجة الوداع بهذا الاسم. ٢ استشكال وجوابه. ٣ ما يرشد إليه الحديث.

الفكرة الأولى سبب تسمية حجة الوداع بهذا الاسم:

؟ متى قال النبي ﷺ هذا الحديث؟

• قال النبي ﷺ هذا الحديث: في حجة الوداع. • وكانت حجة الوداع: في السنة العاشرة من الهجرة

؟ ما سبب تسمية حجة الوداع بهذا الاسم؟

• سُميت حجة الوداع بهذا الاسم:

١- لأن النبي ﷺ وَدَّعَ الناس فيها، وأوصاهم بتبليغ الشرع فيها إلى مَن غاب عنها.

٢- ولأنه ﷺ فارقَ الدنيا بعدها بواحد وثمانين (٨١) يومًا.

؟ علام يدل قوله ﷺ: «استنصت الناس»؟ وما العلة؟ وما الذى يجب علينا تجاه العلماء؟ ولماذا؟

• قوله ﷺ: «استنصت الناس»: فيه دليل على أن الإنصات للعلماء، وتوقيرهم واحترامهم، لازم للمتعلمين؛ العلة: لأن العلماء ورثة الأنبياء.

• فلذلك يجب: توقير العلماء وإجلالهم؛ العلة: لأنهم الذين يُحْيُونَ سنة النبي ﷺ، ويُبَلِّغُون دينه، ويقومون بشريعته.

(١) إجمالًا: ترفع (يضرب) على أنها: (جملة استئنافية - أو جملة حال - أو جملة صفة).
وقيل: تجزم على أنها جواب النهي.

الفكرة الثانية استشكال وجوابه:

؟ استشكل بعضهم رواية جرير ﷺ لهذا الحديث، فقالوا: إن جريرًا أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بأربعين يومًا، فكيف يكون حاضرًا في حجة الوداع ويشافهه النبي ﷺ بهذا القول، فبمَ تُجيب على هذا الاستشكال؟

• **وأجيب عن هذا الاستشكال:** بأن جرير بن عبد الله ﷺ أسلم في رمضان سنة عشر من الهجرة، فيمكن أن يكون قد حضر حجة الوداع مسلمًا.

؟ مِمَ حذر الرسول ﷺ أمته في حجة الوداع؟ وبمَ نصحهم؟ وما المراد بقوله ﷺ: (لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا)؟

• **في هذا البيان النبوي، وفي حجة الوداع حذر الرسول ﷺ أمته من:** الشقاق والاختلاف، **ناصحًا لهم** بقوله: «لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا» متصفين بهذه الصفة القبيحة، وهي ضرب بعضكم رقاب بعض، **والمراد بقوله ﷺ: (لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا):** فلا تتشبهوا بالكفار في قتل بعضكم بعضًا، أو لا تصيروا كُفارًا حقيقةً إن استحللتم ذلك.

ما يرشد إليه الحديث

١- حرص النبي ﷺ على تعليم أمته وتحذيرهم من الوقوع في الفتن.

٢- الاختلاف والشقاق يؤدي إلى الفساد في الأرض. ٣- التحذير من التسرع في تكفير المسلم واستباحة دمه.

المعنى العام للحديث

في حجة الوداع وحضور الجمع الغفير الذي يزيد على المائة ألف، ألقى النبي ﷺ خطبته العصماء الشهيرة، والتي أوضح فيها معالم الإسلام وأحكامه، حيث أمر المسلمين بالتمسك بالإسلام ومبادئه، وحذر من الفرقة والضعف، أو العودة للكفر بعد انتقاله ﷺ إلى الرفيق الأعلى، مما يدل على مدى حرصه ﷺ على هذه الأمة.

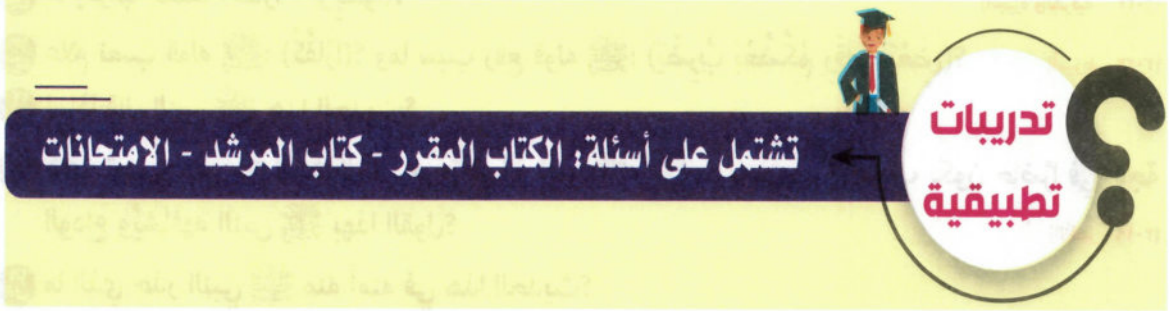

أولًا أسئلة كتاب المعهد المقرر

س١ بيِّن معاني الكلمات الآتية: (اسْتَنْصِتِ النَّاسَ - لا تَرْجِعُوا). [ورد في امتحان المنوفية - ٢٠٢٤]

س٢ لماذا سميت حجة الوداع بهذا الاسم؟ [ورد في امتحان بني سويف - ٢٠٢٤]

س٣ ما المقصود بقوله ﷺ: (لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا)؟ [ورد في امتحان الدقهلية - ٢٠٢٢]

س٤ ما إعراب قوله ﷺ: (يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ)؟ [ورد في امتحان سوهاج - ٢٠٢٣]

س٥ اشرح الحديث بأسلوبك.

س٦ اذكر ما يُرشد إليه الحديث الشريف.

س٧ مامعنى قوله: «استنصت الناس»؟

س٨ عرف الكفر، وما أنواعه؟ وما المقصود بالكفر في الحديث؟

س٩ اذكر خطورة تقاتل المسلمين وتحاربهم مع بعضهم البعض.

ثانيًا أسئلة المرشد وامتحانات السنوات السابقة

س١ **ما معنى:** «بعدي كفارًا»؟ [أسيوط - ٢٠٢٤م]

س٢ ما إعراب «كفارًا»؟ [المنوفية - ٢٠٢٤م]

س٣ لماذا سميت حجة الوداع بهذا الاسم؟ [المنوفية - ٢٠٢٤م]

س٤ اكتب ما يرشد إليه الحديث الشريف. [الدقهلية - ٢٠٢٤م]

س٥ ماذا تعرف عن راوي الحديث؟ [بني سويف - ٢٠٢٤م]

س٦ ضع عنوانًا مناسبًا لهذا الحديث. [بني سويف - ٢٠٢٤م]

س٧ اشرح بإيجاز حديث (النهي عن إيذاء المسلم) بأسلوبك الجميل. [سوهاج - ٢٠٢٤م]

س٨ ما حكم نقل أخبار أهل الكتاب؟ وما شرطه؟ [قنا - ٢٠٢٤م]

س٩ عَن جَرِيْرِ بنِ عَبدِ اللهِ رضي الله عنه أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ لَهُ في حَجَّةِ الوَدَاعِ: «اسْتَنْصِتِ النَّاسَ»، أكمل هذا الحديث. [أسيوط - ٢٠٢٣]

س١٠ متى قال النَّبِيِّ ﷺ هذا الحديث؟ [كفر الشيخ - ٢٠٢٣]

س١١ اذكر معنى: (في حَجَّةِ الوَدَاعِ). [الجيزة والمنوفية - ٢٠٢٣]

س١٢ ما إعراب كلمة: (كُفَّارًا - تَرْجِعُوا)؟ [الجيزة والشرقية - ٢٠٢٢]

س١٣ علام نصب قوله ﷺ: (كُفَّارًا)؟ وما سبب رفع قوله ﷺ: (يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ)؟ [أسيوط - ٢٠٢٢]

س١٤ لماذا قال النبي ﷺ هذا الحديث؟

س١٥ كيف تجيب على مَن استشكل أن جريرًا أسلمَ قبل وفاته ﷺ بأربعين يومًا، فكيف يكون حاضرًا في حجة الوداع ويُشافهه النبي ﷺ بهذا القول؟ [الأقصر - ٢٠١٩]

س١٦ ما الذي حذر النبي ﷺ منه أمته في هذا الحديث؟

س١٧ **أكمل الفراغات التالية بما يناسبها من كلمات:**

١- وفد جرير رضي الله عنه على النبي ﷺ في السنة ..... من الهجرة. [الدقهلية - ٢٠٢٤م]

٢- مات جرير بن عبد الله سنة ..... هـ. [الدقهلية - ٢٠٢٤م]

https://t.me/CC_N77

٣- «كفارًا» منصوب لأنه ..... لـ«ترجعوا». [الدقهلية - ٢٠٢٤م]

٤- معنى «لا ترجعوا» أي: ..... [الدقهلية - ٢٠٢٤م]

٥- سُميت حَجَّةِ الوَدَاعِ بهذا الاسم لأن النَّبِيُّ ﷺ ..... الناس فيها ولأنه فارق الدنيا بعدها بـ..... يومًا. [القاهرة - ٢٠٢٣]

٦- راوي الحديث هو جَرِيْرِ بنِ.....، وفد على النَّبِيِّ ﷺ في السنة..... من الهجرة، وحج حَجَّةِ الوَدَاعِ، وشهد فتح..... في خلافة سيدنا..... ﷺ. [الجيزة - ٢٠٢٣]

٧- كان راوي الحديث لجماله يلقب ..... مات سنة..... هجرية. [قنا - ٢٠٢٣]

٨- الاختلاف و..... يؤدي إلى..... في الأرض. [الجيزة - ٢٠٢٢]

٩- التحذير من..... في تكفير..... واستباحة دمه. [الجيزة - ٢٠٢٢]

١٠- حرص الرسول ﷺ على أمته وتحذيرهم من..... الفتن. [الجيزة - ٢٠٢٢]

س١٨ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي:

١- معنى «في حجة الوداع» أي: (عند جمرة العقبة - اجتماع الناس للرمي - كلاهما) [البحيرة - ٢٠٢٤م]

٢- معنى قوله: «استنصت الناس» أي: طلب:

(أن يتركوا المكان - السكوت والإنصات - الانصراف) [البحيرة - ٢٠٢٤م]

٣- توفي النبي ﷺ بعد حجة الوداع بـ:

(ثمانين يومًا - واحد وثمانين يومًا - خمسة وثمانين يومًا) [قنا - ٢٠٢٤م]

٤- إعراب (يَضْرِبُ) في قوله ﷺ: (يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ): [البحيرة - ٢٠٢٣]

(مرفوعة على الاستئناف - حال من ضمير ترجعوا - كلاهما)

٥- سبب تسمية حَجَّةِ الوَدَاعِ بهذا الاسم لأنه ﷺ: [قنا - ٢٠٢٣]

(ودع الناس فيها - فارق الدنيا بعدها بواحد وثمانين يومًا - جميع ما سبق)

س١٩ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- جرير بن عبد الله راوي حديث النهي عن إيذاء المسلم توفي سنة ٥٣ هجرية. ( ) [البحيرة - ٢٠٢٤م]

٢- نصب «كفارًا» لأنها خبر لـ«ترجعوا» بمعنى تصيروا. ( ) [البحيرة - ٢٠٢٤م]

٣- الاختلاف والشقاق يؤدي إلى الفساد في الأرض. ( ) [البحيرة - ٢٠٢٤م]

٤- وفد راوي الحديث جَرِيْرِ بنِ عَبدِ اللهِ رضي الله عنه على النَّبِي ﷺ في السنة الثامنة للهجرة. ( ) [قنا - ٢٠٢٢]

٥- يحذر النَّبِي رضي الله عنه من الاختلاف والشقاق لأنه يؤدى إلى الفساد في الأرض. ( ) [قنا - ٢٠٢٢]

٦- سميت: (حَجَّةِ الوَدَاعِ) بهذا الاسم لأن النَّبِيَّ ﷺ ودع الناس فيها وأوصاهم. ( ) [قنا - ٢٠٢٢]

٧- كان جَرِيْر بن عَبدِ اللهِ رضي الله عنه راوي الحديث يُلقب بأيوب الأمة. ( ) [قنا - ٢٠٢٢]

https://t.me/CC_N77

الحديث 25 فضل التَّوبة

عن عبدِ الله بن مَسعودٍ رضي الله عنه عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «للهُ أَفرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ مَنْزِلًا وَبِهِ مَهْلَكَةٌ، وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ نَوْمَةً، فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ، حَتَّى إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ وَالعَطَشُ، أَوْ مَا شَاءَ الله، قَالَ: أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي، فَرَجَعَ فَنَامَ نَوْمَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ»[1].

معاني المفردات

ما معنى (أَفْرَحُ) و(بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ)؟ وما المراد بقوله: (نَزَلَ مَنْزِلًا)؟ وما الرواية الأخرى لها؟ وما معناها؟

«لَلَّهُ أَفْرَحُ»	أي: أرضى بالتوبة، وأقبلُ لها.
«بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ»	أي: برجوعه.
«نَزَلَ مَنْزِلًا»	أي: مكانًا، وورد في رواية أخرى (نَزَلَ بِدَوِيَّةٍ)، ومعناها: مكان مُجدِبٍ موحِش.

ما الفرق بين (مَهْلَكَةٌ) بفتح الميم و(مُهْلِكَة) بضمها في قوله ﷺ: (وَبِهِ مَهْلَكَةٌ)؟ وما معنى (وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ)؟ وما معنى (عِنْدَهُ) في قوله ﷺ: (فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ)؟

«وَبِهِ مَهْلَكَةٌ»	(مَهْلَكَةٌ) بفتح الميم واللام: أي: يهلك ساكنها، أو من حصل فيها. وفي بعض النسخ (مُهْلِكَة) بضم الميم وكسر اللام: أي: تُهلِكُ هي مَن حصل بها، وذلك لفقدان الطعام والشراب مع بُعد المسافة.
«وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ»	أي: شردت فسعى في طلبها والبحث عنها.
«فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ»	أي: بجواره وعليها طعامه وشرابه.

المباحث العربية

ما نوع اللام في قوله: (للهُ)؟

- **نوع اللام في قوله: (لَلَّهُ):** لام التأكيد المفتوحة.

(١) أخرجه البخاري ومسلم في «صحيحيهما».

الشرح والبيان

عناصر الشرح

١ فضل التوبة والمسارعة بالرجوع إلى الله تعالى.
٢ مذهب السَلف والخلف في إثبات الفرح لله تعالى.
٣ علامات قبول التوبة. ٤ ما يرشد إليه الحديث.

الفكرة الأولى: فضل التوبة والمسارعة بالرجوع إلى الله تعالى:

؟ ماذا يبيّن النبي ﷺ في هذا الحديث؟ وكيف يكون ذلك؟

- **يبيِّن النبي ﷺ في هذا الحديث:** فضل التوبة والمسارعة بالرجوع إلى الله تعالى.
- حيث بيَّن أن الله تعالى أرضى بالتوبة وأقبل لها من العبد الذي تشرد عنه راحلته التي عليها طعامه وشرابه في أرض صحراء مُقفِرة (جرداء)، فيظن العبد في نفسه الهلكة، لعدم وجود الطعام والشراب، فإذا به ينام فيستيقظ فيجد تلك الراحلة وعليها الطعام والشراب، فيفرح فرحًا عظيمًا.

؟ ما حكم نسبة الفرح المتعارف عليه في نُعُوت بني آدم في حق الله تعالى؟ ولماذا؟

- **الفرح المتعارف عليه في نُعُوت بني آدم:** غير جائز على الله تعالى، **العلة:** لأنه اهتزاز وطرب يجده الشخص في نفسه عند ظفره بغرض يستكمل به نقصانه أو يسد به خلله، أو يدفع به عن نفسه ضررًا أو نقصًا، والله تعالى هو الكامل بذاته، الغني بوجوده الذي لا يلحقه نقص ولا قصور، وفي ذلك المذهبان المشهوران: (السلف والخلف).

الفكرة الثانية: مذهب السّلف والخلف في إثبات الفرح لله تعالى:

؟ اذكر مذهب السَلف والخَلَف في إثبات الفرح لله تعالى.

- **أولًا: مذهب السَّلف:** السلف أثبتوا لله تعالى فرحًا، لكن فوضوا معناه لله تعالى، ونزَّهوا الله تعالى عن صفات المخلوقين.
- **ثانيًا: مذهب الخلف:** الخلف أَوَّلوا الفرح بأنه مجاز عن رضاه الذي هو سبب للفرح، أو عن ثمرته الحاصلة عنه، فإن مَن فرح بشيء جاد لفاعله بما سأل، وبذل ما طلب، فعبر عن إعطائه تعالى وواسع كرمه بالفرح، **والمراد بذلك عندهم:** أن الله تعالى يبسط رحمته على عبده ويكرمه بالإقبال عليه **العلة:** وذلك لأن حقيقة الفرح مستحيلة في حقه تعالى فوجب أن تكون بمعنى الرضا والقبول.

ما قول الإمام الخطابي في معنى الحديث؟

• **قال الخطَّابي:** معنى الحديث أن الله أرضى بالتوبة وأقبل لها، والفرح الذي يتعارفه الناس بينهم غير جائز على الله وهو كقوله تعالى: ﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾[1] أي: راضون.

اذكر ما ورد في رواية مسلم لهذا الحديث، وماذا قال القاضي عياض في ذلك؟

• **ورد في رواية عند مسلم:** (فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَأَيِسَ مِنْهَا، فَأَتَى شَجَرَةً، فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا، قَدْ أَيِسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهُ، فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا[2]، ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الفَرَحِ: اللهمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ، أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الفَرَحِ).

• **قال القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ في ذلك:** إنَّ مثل هذا إن صدر في حالة الدهشة والذهول لا يؤاخذ به الإنسان، وكذا حكايته عنه على وجه العلم، أو الفائدة الشرعية، لا على سبيل الاستهزاء والعبث.

الفكرة الثالثة: علامات قبول التوبة:

ما علامات قبول التوبة كما قال بعض العلماء؟

• **قال بعض العلماء:** حقيقة التوبة لها علامات، منها:

١- الندم على ما وقع منه.
٢- العزم على ألا يعود إلى ذلك الذَّنْب.
٣- أن يَعْمد إلى كل فرض ضَيَّعه فيُؤدِّيه.
٤- أن يَعْمد إلى مظالم العباد فيُؤدي إلى كل ذي حقٍّ حقه.
٥- أن يُذيق البدن حلاوة الطاعة كما أذاقه لذة المعصية.

ما يرشد إليه الحديث

١- حرص النبي ﷺ على تعليم أمته.
٢- فضل التوبة والندم على فعل المعصية.
٣- الله تعالى مُنزَّهٌ عن صفات المخلوقين ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الشورى ١١]
٤- ضرب الأمثال يُقرب المعنى في نَفس السامع.
٥- من شروط التوبة: الندم، وعدم الرجوع إلى الذنوب والمعاصي، وردّ الحقوق إلى أهلها.
٦- المعصية سبب في هلاك الأفراد والأمم.

اختبر نفسك
ما فائدة ضرب المثل في الحديث؟ وما الأثر الذي قد ينتج عن المعصية؟

(١) [الروم: ٣٢].
(٢) ما يوضع على أنف البعير ليُقاد به.

https://t.me/CC_N77

المعنى العام للحديث

الله تعالى يُرَغب العبد في الرجوع إليه مهما كانت معاصيه، شريطة أن يظن العبد بربه خيرًا، والله تعالى رءوف رحيم يقبل توبة العاصين: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣].

تدريبات تطبيقية

تشتمل على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد - الامتحانات

أولًا أسئلة كتاب المعهد المقرر

س١ اذكر معاني الكلمات الآتية: (أَفْرَحُ - مَنْـزِلًا - مَهْلَكَةٌ). [ورد في امتحان الشرقية - ٢٠٢٢]

س٢ بيِّن آراء العلماء في مسألة (الفرح) ونسبته إلى الله تعالى. [ورد في امتحان الشرقية - ٢٠٢٢]

س٣ ما علامات حقيقة التوبة؟ [ورد في امتحان القاهرة - ٢٠٢٢]

س٤ اشرح الحديث بأسلوبك.

س٥ اذكر ما يُرشد إليه الحديث.

س٦ هل الفرح المتعارف في نعوت بني آدم جائز على الله - تعالى؟ وضح ذلك.

س٧ اكتب في فضل التوبة والرجوع إلى الله تعالى.

س٨ اذكر مذهب السلف والخلف في إثبات الفرح لله تعالى. [كفر الشيخ - ٢٠٢٤]

س٩ ما حكم من قال قولًا كفريًّا أو فعلًا كفريًّا دون قصد منه؟ اذكر من خلال فهمك للحديث ما يدل على هذا.

ثانيًا أسئلة المرشد وامتحانات السنوات السابقة

س١ ما معنى «وقد ذهبت راحلته - فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ»؟ [كفر الشيخ - ٢٠٢٤م]

س٢ ما معنى (أفرح - بتوبة عبده)؟ [أسيوط - ٢٠٢٤م]

س٣ ما مذهب السلف والخلف في إثبات الفرح لله تعالى. [كفر الشيخ - ٢٠٢٤م]

س٤ **ما نوع اللام في قوله ﷺ: (لَلَّهُ)؟** [القاهرة - ٢٠٢٢]

س٥ **ما الذي بينه النَّبِيُّ ﷺ في هذا الحديث؟** [الشرقية - ٢٠٢٢]

https://t.me/CC...77

س٦ ما الحكمة من ضرب الأمثال؟ [البحيرة - ٢٠٢٢]

س٧ أكمل مكان النقاط التالية بما يناسبها من الكلمات:

١- يرشدنا حديث (فضل التوبة) الله منزه عن صفات..... [سوهاج - ٢٠٢٤م]

٢- أول علامات قبول التوبة:..... على ما وقع منه. [القليوبية - ٢٠٢٤م]

٣- من علامات قبول..... أن يعمد إلى..... العباد فيؤدي إلى كل ذي حق حقه. [القاهرة - ٢٠٢٣]

٤- السلف أثبتوا لله تعالى فرحًا، ونزَّهوه عن صفات المخلوقين، والخَلَفُ أَوَّلُوهُ بأنه..... عن رضاه. [القليوبية - ٢٠٢٣]

٥- معنى: (أَفْرَحُ):..... [كفر الشيخ - ٢٠٢٢]

٦- المراد بـ: (مَنْـزِلًا) أي:..... [كفر الشيخ - ٢٠٢٢]

٧- من شروط التوبة:..... وعدم الرجوع إلى..... و..... [كفر الشيخ - ٢٠٢٢]

٨- من علامات قبول التوبة: أن يُذيق..... حلاوة الطاعة كما أذاقه لذة المعصية. [القليوبية - ٢٠٢٢]

٩- نوع اللام في لفظ الجلالة (لَلَّه):..... [البحيرة - ٢٠٢٢]

س٨ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي:

١- قال ﷺ: «لله أفرح بتوبة عبده»، «أفرح» أي:

(رفضها - تركها - أرضى بالتوبة وأقبل لها) [البحيرة - ٢٠٢٤م]

٢- معنى (بِتَوْبَةِ عَبْدِه) أي: (بعمله - بقوله - برجوعه - ببكائه) [القليوبية - ٢٠٢٢]

٣- الفرح المتعارف عليه في نعوت بني آدم..... على الله تعالى. (جائز - غير جائز - واجب)

٤- ..... سبب في هلاك الأفراد والأمم. (قلة الطعام - شدة الفرح - المعصية)

س٩ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- من شروط التوبة الندم وعدم الرجوع إلى الذنوب والمعاصي ورد الحقوق إلى أهلها.

( ) [البحيرة - ٢٠٢٤م]

٢- معنى (بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ) أي: برجوعه. ( ) [كفر الشيخ - ٢٠٢٣]

٣- نوع اللام في قوله: (لله) لام الفعل. ( ) [كفر الشيخ - ٢٠٢٣]

٤- من علامات قبول التوبة الندم على ما وقع منه. ( ) [كفر الشيخ - ٢٠٢٣]

٥- ذهب السلف في إثبات الفرح لله تعالى في قوله ﷺ: (لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ) حقيقة لا يعلمها إلا هو. ( ) [سوهاج - ٢٠٢٢]

https://t.me/CC_N77

الاختبار الرابع

س١ عن عبدالله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء...) الحديث

(أ) ما معنى(يقبض العلم انتزاعا - قبض العلماء - لم يبق عالما - فضلوا - وأضلوا)؟

(ب) ما إعراب(يقول - عالما)؟ ولم عبر بالظاهر موضع الضمير في (يقبض العلم بقبض العلماء)؟

(ج) كيف يكون قبض العلم كما فهمت من الحديث؟

(د) ما قول ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في موت العلماء؟

(هـ) ماذا ترتب على تصدر الجهال للفتوى؟

س٢ عن عبدالله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: (بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار)

(أ) ما معنى(آية)؟ وما المراد بها في الحديث؟

(ب) ما معنى(وحدثوا عن بني إسرائيل - ولا حرج - فليتبوأ)؟

(ج) لمن الخطاب في الحديث؟ وما الذي يلزم عند التبليغ عن النبي ﷺ والتحديث عن بني إسرائيل؟

(د) اذكر اثنين مما يستفاد من الحديث.

س٣ عن جرير بن عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال له في حجة الوداع:(استنصت لي الناس...)

(أ) أكمل الحديث، ثم اذكر نبذة مختصرة عن راوي الحديث.

(ب) ما معنى(في حجة الوداع - استنصت لي الناس - لا ترجعوا - بعدي كفارا)؟

(ج) ما إعراب(كفارا - يضرب)؟

(د) بم ترد على من قال: إن جريرا راوي الحديث أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بأربعين يوما فكيف شافهه النبي ﷺ بهذا الحديث؟

(هـ) مم يحذر الرسول ﷺ أمته في هذا الحديث؟

س٤ عن عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: (لَلّه أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة، ومعه راحلته، عليها طعامه وشرابه، فوضع رأسه فنام نومة، فاستيقظ وقد ذهبت راحلته، حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش...) الحديث.

(أ) ما معنى(لله أفرح - توبة عبده - نزل منزلا - مهلكة - ذهبت راحلته)

(ب) ما مذهب السلف والخلف في نسبة الفرح لله تعالى؟

(ج) ما علامات قبول التوبة؟

(د) اذكر أربعة مما يستفاد من هذا الحديث.

الحديث 26 بيعة الرِّجال والنساء

عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: «بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لا تُشْرِكُوا بِالله شَيْئًا، وَلا تَسْرِقُوا، وَلا تَزْنُوا، وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ، وَلا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى الله، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ الله فَهُوَ إِلَى الله، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ» فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ[1].

التعريف براوي الحديث

؟ اذكر ما تعرفه عن راوي الحديث.

- **هو:** عُبَادَة بن الصَّامِتِ بن قَيس بن أَصْرَم بن فِهر بن غنم بن سَالم بن عَوف بن عَمرو بن عَوف بن الْخَزْرَج الأنصَارِيّ. • **كنيته:** أَبُو الوَلِيد.
- **أعماله وفضله:** شَهِدَ بيعتي العَقَبة الأُولَى والثانية، وشَهِدَ بَدرًا، وهو أَحَد النُّقَبَاء[2]، وكان مِمَّن جَمَعَ القُرآن على عهد النبي ﷺ، قَالَهُ مُحمد بن كَعب[3]، وبَعَثَهُ عُمر رضي الله عنه إلى الشام ليُعَلِّمَ الناس القُرآن والعِلم.
- **مروياته:** روى عن الرسول ﷺ (١٨١) حديثًا.
- **وفاته:** توفي بفِلسطين سنة أربعٍ وثلاثين من الهجرة (٣٤هـ).

معاني المفردات

؟ ما العصابة؟ وكم رجلًا بايع النبي ﷺ في هذه البيعة؟ وما معنى (بَايِعُونِي)؟ وما المراد بقوله: (عَلَى أَنْ لا تُشْرِكُوا بِالله شَيْئًا)؟

«عِصَابَة»	**العصابة:** ما بين العشرة إلى الأربعين، **وكان عدد المبايعين:** اثني عشر رجلًا، منهم عُبَادَة بن الصَّامِتِ رضي الله عنه.
«بَايِعُونِي»	**أي:** عَاقِدُوني وعاهِدُوني.
«عَلَى أَنْ لا تُشْرِكُوا بِالله شَيْئًا»	**أي:** على ترك الإشراك المستلزم للتوحيد.

(١) أخرجه البخاري ومسلم في «صحيحيهما».
(٢) **أي:** أحد النقباء الاثنى عشر في بيعة العقبة الأولى والثانية قبل الهجرة.
(٣) **أي:** أن محمد بن كعب ذكر في مناقب عبادة رضي الله عنه أنه أحد النقباء الاثنى عشر.

؟ ما معنى (بِبُهْتَانٍ)؟ وما معنى (تَفْتَرُونَهُ)؟ وما المراد بقوله: (بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ)؟ وما معنى (وَلا تَعْصُوا)؟ وما المعروف في قوله ﷺ: (فِي مَعْرُوفٍ)؟

«بِبُهْتَانٍ»	أي: كذب يُبْهِت سامعه، أي: يدهشه لفظاعته، مثل: الرمي بالزنا والفضيحة والعار.
«تَفْتَرُونَهُ»	من الافتراء، أي: تختلقونه.
«بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ»	أي: من قِبَل أنفسكم، ويَحْتَمل أن يكون المراد بما بين الأيدي والأرجل: القلب؛ والعلة: لأنه الذي يترجم عنه اللسان فلذا نسب إليه الافتراء.
«وَلا تَعْصُوا»	أي: لا تعصوني، ولا تعصوا أحدًا مِمَّن وُلِّي عليكم بعدي.
«فِي مَعْرُوفٍ»	هو ما عُرِفَ من الشارع (الله تعالى) حُسنُه أمرًا ونهيًا.

؟ كيف روي (وَفى)؟ وما معناها؟ وما معنى (فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ)؟ وما المراد بقوله ﷺ: (وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا)؟ وهل معنى (فأجْرُهُ على الله) الوجوب؟

«فَمَنْ وَفَى»	بالتخفيف، وفي رواية (وَفَّى) بالتشديد: أي: ثبتَ على العهد.
«فَأَجْرُهُ عَلَى الله»	أي: فضلًا ووعدًا، لا وجوبًا عليه ﷻ.

؟ ما معنى (ومن أصاب من ذلك شيئًا)؟ وما الدليل؟

«وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا»	أي: غير الشرك بالله، الدليل: لقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ﴾ [النساء: ٤٨].

؟ ما المراد بكل من: (فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا - إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ - وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ)؟

«فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا»	بأن أُقِيم عليه الحد.
«إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ»	إما عن الكل، أو البعض بفضله.
«وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ»	بعَدْله.

https://t.me/GC...77

المباحث العربية

؟ ما إعراب (وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ)؟

• أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ): جملة حالية.

(وَحَوْلَهُ): خبر مقدم، و(عِصَابَةٌ): مبتدأ مؤخر، و(مِنْ أَصْحَابِهِ): صفة لعصابة.

؟ ما أصل (بايعوني)؟ وما معناها؟ ولم سميت بذلك؟

• (بايعوني) من المبايعة، وهي المعاهدة، وسميت بذلك (تشبيهًا) بالمعاوضة المالية.

؟ في قوله: (أن لا تشركوا بالله شيئًا)؛ كلمة (شَيْئًا) جاءت نكرة في سياق النهي، فما السر في ذلك؟

• شَيْئًا: نكرة في سياق النهي، فتفيد: العموم كالنفي.

؟ لِمَ حذف المفعول في (وَلا تَسْرِقُوا)؟ وما التقدير؟

• وَلا تَسْرِقُوا: حذف مفعوله ليُفيد العموم، والتقدير: لا تسرقوا شيئًا.

؟ ما الصورة البلاغية في قوله: (بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ)؟ أو - لم كنى باليد والرجل عن الذات؟

• بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ: كناية حيث كنى باليد والرِّجل عن الذات، العلة: لأن معظم الأفعال تقع بهما.

؟ ما إعراب (شَيْئًا)؟ وما نوع (مِنْ) في قوله: (مِنْ ذَلِكَ)؟ وما التقدير؟

• وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا: لفظ (شَيْئًا): بالنصب: مفعول لـ (أصاب) الذي هو صلة الموصول المتضمن معنى الشرط.

• نوع (مِنْ): للتبعيض، التقدير: أي: من بعض ذلك.

الشرح والبيان

عناصر الشرح

١ ما تشير إليه جملة (وحوله عصابة من أصحابه).

٢ تقديم الشرك بالله على غيره من الكبائر.

٣ تخصيص الأولاد بالقتل دون غيرهم.

٤ النهي عن المعصية.

٥ الاقتصار على المنهيات دون المأمورات.

٦ معنى قوله ﷺ: (فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَارَةٌ لَهُ)، وهل الحدود كفارات أم زواجر؟

٧ ما يرشد إليه الحديث.

الفكرة الأولى ما تشير إليه جملة (وحوله عصابة من أصحابه):

؟ إلام تشير جملة (وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ)؟

- **تشير جملة (وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ):** إلى اهتمام عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ﷺ بأداء الخبر كما هو، والحرص على الضبط والإتقان في نقله، وتصوير الواقعة وكأن السامع يراها بعينه.

الفكرة الثانية تقديم الشرك بالله على غيره من الكبائر:

؟ لِمَ قدَّم النبي ﷺ عدم الإشراك بالله على ما بعده من الكبائر مثل السرقة، والزنا وغيرها؟
ولِمَ خصَّ النبي ﷺ هذه المعاصي بالذكر (الإشراك - السرقة - الزنا) وغيرها؟

- **قدَّم النبي ﷺ عدم الإشراك بالله على ما بعده من عدم السرقة، والزنا، وقتل الأولاد، وإتيان البهتان، والمعصية في المعروف، العلة:** لأن التوحيد وعدم الشرك هو الأصل، وأما ما عداه فهي الفروع.
- **خص ﷺ هذه المعاصي بالذكر: العلة:** تنبيهًا على وخيم عواقبها، لأنها من أكبر الكبائر وأفحش المعاصي.

الفكرة الثالثة تخصيص الأولاد بالقتل دون غيرهم:

؟ لِمَ خص النبي ﷺ الأولاد بالقتل دون غيرهم في قوله: (وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ)؟

خص النبي ﷺ الأولاد بالقتل حين قال: (وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ) (العلة)

١- لأن قتلهم كان شائعًا فيهم (في الجاهلية)، وهو وأد البنات؛ أي: دفنهم أحياء، وقتل البنين خشية الفقر.

٢- أو خصهم: لأن قتل الأولاد (ذكورًا أو إناثًا) أشنع من قتل غيرهم، (العلة) لأنه قتل وقطيعة رَحِمٍ، ولأنهم لا يقدرون على الدفاع عن أنفسهم، لذا فالعناية بالنهي عن قتلهم أشد تأكيدًا.

؟ ما المراد بقوله ﷺ: (وَلا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ)؟ وما أصل هذا؟

- **معنى قوله ﷺ: (وَلا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ): أي:** لا ترموا أحدًا بكذب ترونه في أنفسكم، ثم تبهتون صاحبه بألسنتكم.

- **ويحتمل أن يكون المراد:** لا تبهتوا الناس بالمعايب مواجهة وبعضكم يشاهد بعضًا.

- **وأصل هذا:** أنه كان في بيعة النساء، وهو كناية عن نسبة المرأة ولدها من الزنا إلى زوجها، ثم لما استعمل هذا اللفظ في بيعة الرجال، لزم حمله على غير ما ورد فيه أولًا.

الفكرة الرابعة: النهي عن المعصية:

؟ ما الذي نهى النبي ﷺ عنه في قوله: (وَلا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ)؟ ولم قيد ذلك بالمعروف وإن كان النبي ﷺ لا يأمر إلا بالمعروف؟

- نهى النبي ﷺ عن معصيته ومخالفة أمره حين قال: (وَلا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ).
- وقيد ذلك بالمعروف وإن كان النبي ﷺ لا يأمر إلا بالمعروف:

١- تطييبًا لقلوب أصحابه رضي الله عنهم. ٢- وتنبيهًا على أنه لا تجوز طاعة مخلوق في معصية الخالق.

الفكرة الخامسة: الاقتصار على المنهيات دون المأمورات:

؟ لِمَ اقتصر النبي ﷺ على المنهيات ولم يذكر المأمورات؟ ثم وضح كيف أن النبي ﷺ لم يُهمل المأمورات؟

- اقتصر النبي ﷺ على المنهيات دون المأمورات، العلة:

١- لأن درء المفاسد وهي (المنهيات) مُقدَّم على جلب المصالح (المأمورات).

٢- كما أن النبي ﷺ لم يُهمل المأمورات: بل ذكرها على طريق الإجمال في قوله: (وَلا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ) (العلة) إذ العصيان مخالفة الأمر عمومًا[1].

الفكرة السادسة: معنى قوله ﷺ: (فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفارَةٌ لهُ) وهل الحدود كفارات أم زواجر؟

؟ ما معنى قول النبي ﷺ: (فَعُوْقِبَ فِي الدُّنْيا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ)؟

- معنى قوله ﷺ: (فَعُوْقِبَ فِي الدُّنْيَا) فهو كفارة له: أي: لا يعاقب عليه في الآخرة، العلة: لأن الحدود فِي الدُّنْيَا كفارات، وهذا هو ظاهر الحديث، وهو ما عليه أكثر الفقهاء.

؟ اذكر الآراء في مسألة: (هل إقامة الحدود فِي الدُّنْيَا كفارات أم زواجر)، مع ذكر الدليل إن وجد.

- أولًا: ظاهر الحديث، وما عليه أكثر الفقهاء: أن الحدود فِي الدُّنْيَا كفارات.
- ويدل عليه: ما أخرجه الترمذي وحسنه، من حديث عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (مَن أصابَ حدًّا فَعُجِّل عُقوبَتُهُ في الدُّنيا فالله أعدَلُ مِن أنْ يُثَنِّيَ على عَبْدِهِ العُقوبَةَ في الآخِرَةِ، ومَن أصابَ حَدًّا فسَتَرَهُ الله عليهِ وعَفَا عَنهُ فالله أكرَمُ مِن أنْ يَعُودَ في شَيءٍ قَدْ عَفَا عَنهُ).

(١) فمن هنا ذكر عدم الشرك وعدم السرقة وعدم الزنا وهي منهيات، ولم يذكر الصلاة أو الزكاة وغيرها وهي من المأمورات.

• **ثانيًا: قيل: الحدود فِي الدُّنْيَا زواجر:** فقتلُ القاتل حد له، ورادع لغيره، **وأما في الآخرة:** فالطلب للمقتول قائم[١].

اعتُرض على هذا القول: بأنه لو كان كذلك لم يجز العفو عن القاتل في الدنيا[٢].

اختبر نفسك

بمَ اعترض على القول بأن الحدود فِي الدُّنْيَا زواجر؟

• **ثالثًا: رَأْي بعض العلماء:** توقف بعض العلماء في ذلك، **ودليلهم:** حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (مَا أَدرِي الحدُودُ كَفَّارَاتٌ لأهلِهَا أم لا؟)[٣] صححه الحاكم.

اختبر نفسك

ما رأى بعض العلماء في مسألة إقامة الحدود فِي الدُّنْيَا، هل هي كفارات أم زواجر؟ وما دليلهم؟ وبمَ يجاب عليهم؟

ويجاب على رأى هؤلاء العلماء بالآتي:

١- بأن حديث عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه أصح إسنادًا.

٢- أن حديث أبي هريرة رضي الله عنه كان أولًا قبل أن يُطلعَ الله تعالى نبيَه ﷺ على أن الحدود كفَّارة، ثم أعلمَه الله تعالى آخرًا.

- وعُورض أيضًا: بتأخر إسلام أبي هريرة رضي الله عنه[٤]، وتقدم حديث عُبَادَةَ رضي الله عنه إذ كان في ليلة بيعة العقبة الأولى على الراجح.

- وأُجيب بأنه يمكن أن يكون أبو هريرة رضي الله عنه قد سمعه من صحابي آخر كان سمعه من النبي ﷺ قديمًا، ولم يسمع من النبي ﷺ بعد ذلك أن الحدود كفَّارة كما سمعه عبادة رضي الله عنه.

؟ ما مفهوم (وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ الله فَهُوَ إِلَى الله)؟ وماذا قيل في ذلك؟

• **مفهوم (وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ الله فَهُوَ إِلَى الله إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ):** أنه يتناول مَن تاب ومَن لم يتب، وأنه لا يتحتم دخوله النار، بل هو إلى مشيئة الله تعالى.

• **ما قيل في ذلك:**

- **قال الجمهور:** التوبة ترفع المؤاخذة، لكن لا يُؤمَن مكر الله، **العلة:** لأنه لا اطلاع له على قبول توبته.

- **وقال قوم:** بالتفرقة بين ما يجب فيه الحد وما لا يجب فيه الحد.

؟ ما الحكمة من عطف الجملة المتضمنة للعقوبة على ما قبلها بالفاء، والمتضمنة للستر بـ (ثم) في قوله: (وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله)؟

• **الحكمة:** التنفير عن الوقوع في المعاصي، فإن السامع إذا علم أن العقوبة مفاجئة لإصابة المعصية، غير متراخية عنها، وأن الستر متراخٍ، بعثه ذلك على اجتناب المعصية وتوقيها.

---

(١) أي: يطالب بعقوبة من قتله في الدنيا بأن يكون أمام الله تعالى في الآخرة أيضًا.

(٢) أي: ما دام أن المقتول سيطالب بالحد في الآخرة.

(٣) أخرجه الحاكم ضمن حديث في كتاب الإيمان، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وأبو داود في السنن ٤٦٧٤ .

(٤) إذ إنه أسلم في السنة الثامنة للهجرة.

ما يرشد إليه الحديث

١- حرص النبي ﷺ على تعليم أمته.
٢- حرص الصحابة رضي الله عنهم على نقل الحادثة كما وقعت.
٣- التخلية قبل التحلية، والتحذير من المنهيات قبل الترغيب في فعل المأمورات.
٤- الحدود كفارات لأهلها في مذهب جمهور العلماء.
٥- الرد على الخوارج الذين يُكَفِّرُون بالذنب، ويُوجبون تخليده في النار.
٦- الرد على المعتزلة الذين يُوجبون تعذيب الفاسق إذا مات بلا توبة.
٧- الكف عن الشهادة لأحدٍ بالجنة أو النار إلا ما وردَ النَّص بتعيينه.

اختبر نفسك
ما الفرق الإسلامية التي يُرد عليها في هذا الحديث؟

المعنى العام للحديث

يبين هذا الحديث الشريف خطورة الإشراك بالله تعالى، والمعاصي كلها، كما أوضح الحديث أن مَن ارتكب كبيرة من الكبائر كالزنا وأقيم عليه الحد في الدنيا فإن الله أعظم من أن يعاقب عبده مرة أخرى في الآخرة، وهذا فضل الله على عباده، ومَن أصاب ذنبًا فليستتر بستر الله تعالى عليه.

أولًا أسئلة كتاب المعهد المقرر

س١ بيِّن معاني الكلمات الآتية: (عِصَابَةٌ - بَايِعُوني - بِبُهْتَانٍ - تَفترُونه). [ورد في امتحان القليوبية - ٢٠١٨]

س٢ ما سر تنكير (شَيْئًا) في قوله ﷺ: «أَنْ لا تُشركُوا بِالله شَيْئًا»؟ وما إعراب جملة (وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ)؟

س٣ ما مفهوم قوله ﷺ: (وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ الله فَهُوَ إِلَى الله، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ)؟

س٤ هل الحدود كفارات أم زواجر؟ س٥ اشرح الحديث بأسلوبك. س٦ اذكر ما يُرشد إليه الحديث.

س٧ لما خَصَّ الحديث الأولاد بالقتل دون غيرهم؟ [ورد في امتحان البحيرة - ٢٠٢٤م]

س٨ لما قَيَّدَ النبي ﷺ النهي في معصيته بالمعروف؟

س٩ ما دلالة اقتصار النبي ﷺ على ذكر المنهيات دون المأمورات، وضح ذلك.

س١٠ ما الذي تفيده جملة: «وحوله جماعة من أصحابه»؟

س١١ ما سر تقديم الشرك بالله تعالى على غيره؟

س١٢ دلل من الحديث الشريف على النهي عن المعصية.

س١٣ ما سر الاقتصار على المنهيات دون المأمورات؟

س١٤ ما الحكمة في عطف الجملة المتضمنة للعقوبة على ما قبلها بالفاء، والمتضمنة للستر بـ (ثم)؟

ثانيًا أسئلة المرشد وامتحانات السنوات السابقة

س١ ما معنى عصابة؟ وما عدد المبايعين؟ [البحيرة - ٢٠٢٤م]

س٢ لم قدم ﷺ عدم الإشراك بالله تعالى على ما بعده؟ [البحيرة - ٢٠٢٤م]

س٣ عرف راوي الحديث من حيث: (كنيته - المشاهد التي شهدها مع الرسول ﷺ - ومتى تُوُفي)؟ [المنوفية - ٢٠٢٣]

س٤ ما معنى: (فَمَنْ وَفَى - فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا)؟ [الشرقية - ٢٠١٩]

س٥ ما إعراب كل من: (عِصَابَةٌ - وَحَوْلَهُ - مِنْ أَصْحَابِهِ)؟ [القليوبية - ٢٠١٨]

س٦ ما أصل كلمة: (بَايِعُونِي)؟ ولِمَ سُميت بذلك؟ [القليوبية - ٢٠١٨]

س٧ ما المعروف؟ وما إعراب (شَيْئًا)؟

س٨ لم استخدم حرف (الفاء) في عطف الجملة المتضمنة للعقوبة على ما قبلها وعطف الجملة المتضمنة للستر على ما قبلها بحرف العطف (ثم)؟ [بني سويف - ٢٠٢٣]

س٩ لم كنَى باليد والرجل عن الذات في قوله ﷺ: (بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ)؟ [البحيرة - ٢٠٢٢]

س١٠ لِمَ حذف المفعول في (وَلا تَسْرِقُوا)؟ وما تقديره؟

س١١ علل لما يأتي:

١- قدم ﷺ عدم الإشراك بالله - تعالى - على ما بعده من عدم السرقة والزنا وقتل الأولاد. [البحيرة - ٢٠٢٣]

٢- نهي النبي ﷺ عن معصيته ومخالفة أمره في قوله: (ولا تعصوا في معروف) وقيد ذلك بالمعروف وإن كان النبي ﷺ لا يأمر إلا بالمعروف.

س١٢ أكمل مكان النقاط التالية بما يناسبها من الكلمات:

١- درء..... مقدم على جلب..... [القاهرة - ٢٠٢٣]

٢- كان عدد المبايعين للرسول ﷺ..... منهم عبادة بن الصامت رضي الله عنه. [القليوبية - ٢٠٢٣]

٣- اقتصر النَّبِيُّ ﷺ على المنهيات دون المأمورات في البيعة لأن ..... مُقَدَّمٌ على جَلْبِ المصلحة. [القليوبية - ٢٠٢٣]

٤- معنى قوله: (عِصَابَةٌ): ..... [بني سويف - ٢٠٢٣]

٥- معنى قوله: (ببهتان): ..... [بني سويف - ٢٠٢٣]

٦- معنى قوله: (في معروف): ..... [بني سويف - ٢٠٢٣]

٧- عُبَادَة شهدَ....، وشهدَ....، وهو أحَد....، ماتَ سنة..... [الشرقية - ٢٠١٩]

س١٣ تخيَّر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- وحوله عصابة من أصحابه جملة: (خبرية - حالية - نعت) [المنوفية - ٢٠٢٤م]

٢- (عِصَابَةٌ): ما بين: (الثلاثة إلى العشرة - العشرة إلى العشرين - العشرة إلى الأربعين) [المنوفية - ٢٠٢٣]

٣- معنى (بَايِعُونِي): (أصدقوني - عاهدوني - ساعدوني) [البحيرة - ٢٠٢٣]

٤- راوي الحديث هو: (عبادة بن الصامت ﷺ - أبو هريرة ﷺ - عبد الله بن مسعود ﷺ) [سوهاج - ٢٠٢٣]

٥- شهد عُبَادَةَ بن الصامت ﷺ: (بيعة العقبة الأولى - بيعة العقبة الثانية - بدرًا - كل ما سبق) [قنا - ٢٠٢٢]

٦- كان عدد المبايعين ..... رجلًا.

(اثني عشر - ثلاثة عشر - أربعة عشر - خمسة عشر) [القليوبية - ٢٠٢٢]

٧- (شَيْئًا) من قوله ﷺ: (أَنْ لا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا... الحديث) نكرة في سياق:

(الأمر - النهي - النفي - العموم) [القليوبية - ٢٠٢٢]

٨- إعراب (عِصَابَةٌ) في قوله ﷺ: (وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ): (خبر- فاعل - بدل - مبتدأ مؤخر) [قنا - ٢٠٢٢]

س١٤ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- التخلية قبل التحلية والتحذير من المنهيات قبل الترغيب في فعل المأمورات. ( ) [البحيرة - ٢٠٢٤م]

٢- العصابة ما بين الثلاثة إلى العشرة. ( ) [كفر الشيخ - ٢٠٢٤م]

٣- مات عبادة بن الصامت بفلسطين سنة أربع وثلاثين. ( ) [أسيوط - ٢٠٢٤م]

٤- كان عدد المبايعين للنبي ﷺ عشرون رجلًا منهم عبادة بن الصامت. ( ) [أسيوط - ٢٠٢٤م]

٥- المبايعة هي المعاهدة وسميت بذلك تشبيهًا بالمعاوضة المالية. ( ) [أسيوط - ٢٠٢٤م]

٦- تشير جملة (وحوله عصابة من أصحابه) إلى عدم اهتمام النعمان بالخبر. ( ) [الأقصر - ٢٠٢٤م]

٧- الحدود كفارات لأهلها في مذهب جمهور العلماء. ( ) [الأقصر - ٢٠٢٤م]

٨- المعروف: ما عُرف من الشارع حسنة أمرًا ونهيًا. ( ) [كفر الشيخ - ٢٠٢٤م]

٩- اقتصر على المنهيات لأن درء المفاسد مقدم على جلب المصالح. ( ) [كفر الشيخ - ٢٠٢٤م]

١٠- راوي الحديث: هو أبو هُرَيْرَةَ ﷺ. ( ) [سوهاج - ٢٠٢٢]

https://t.me/CC_N177

الحديث 27 الحياءُ مِن الإيمان

عَنْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ).(١)

معاني المفردات

؟ ما معنى (مَرَّ)؟ وما الوعظ في قوله: (يَعِظُ)؟وما المعنى المراد به في الحديث؟ وما نوع الأخوة في قوله: (أَخَاهُ)؟ ومن الواعظ وأخوه؟

«(مَرَّ)»	أي: اجتاز.
«يَعِظُ»	من الوعظ، والوعظ هو: النصح والترغيب والتخويف والتذكير، والمعنى: يزجره ويعاتبه في شأن الحياء.
«أَخَاهُ»	أي: في النسب، وقيل: في الدِّين، ولم يُعرف اسم هذا الواعظ وأخيه.

؟ ما معنى (فِي الْحَيَاءِ)؟ وما الحياء؟ وما المعنى المراد؟ وما معنى (دَعْهُ)؟ وما المراد بقوله: (الْحَيَاءِ مِنَ الإِيمَانِ)؟

«فِي الْحَيَاءِ»	أي: في شأن الحياء، والحياء: هو تغيُّر وانكسار يعتري الإنسان من خوف ما يُعَاب به أو يُذم عليه، والمعنى: أنه كان ينهاه عن الحياء ويُعاتبه عليه ويزجره عن كثرته.
«دَعْهُ»	أي: اتركه على حيائه.
«فإن الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ»	أي: أثر من آثاره أو شعبة من شُعبه.

المباحث العربية

؟ ما إعراب قوله: (مِنَ الأَنْصَارِ)؟ أو - بمَ يتعلق قوله: (مِنَ الأَنْصَارِ)؟ وما نوع (أل) فيها؟

• مِنَ الأَنْصَارِ: متعلق بمحذوف صفة لـ (رَجُل)، و(أل) في (الأَنْصَار): للعهد(٢)، أي: أنصار رسول الله ﷺ.

(١) أخرجه البخاري ومسلم في «صحيحيهما».

(٢) أي (العهد الذهني): وهو ما كان معهودًا بين الناس بأذهانهم مثل: (قال النبي ﷺ): فالنبي هو (محمد ﷺ)، و(الأنصار) أي أنصار الرسول ﷺ.

ما موقع جملة (وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ) من الإعراب؟ وما نوع (مِن) في قوله: (الْحَيَاءِ مِنَ الإِيمَانِ)؟

- وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ: جملة حالية.
- فإن الْحَيَاءِ مِنَ الإِيمَانِ: نوع (مِن) تبعيضية.

الشرح والبيان

عناصر الشرح

١ حقيقة الحياء (في الشرع).
٢ الحياء من خصائص الإنسان.
٣ سبب ورود الحديث.
٤ ما يرشد إليه الحديث.

الفكرة الأولى: حقيقة الحياء (في الشرع):

ما حقيقة الحياء في الشرع؟

- هو: خُلُقٌ يَبْعَثُ على ترك القبيح، ويَمْنَعُ من التقصير في حَقِّ ذي الحَقِّ.

اذكر أنواع الحياء، مع تعريف كل نوع.

- الحياء نوعان: أحدهما: غريزي: وهو خلق يمنحه الله العبد ويجبله عليه، فيكفه (يمنعه) عن ارتكاب القبائح والرذائل، ويحثه على فعل الجميل، وهو من أعلى مواهب الله للعبد، فهذا من الإيمان باعتبار أنه يُؤْثِرُ ما يُؤْثِرُهُ الإيمان من فعل الحسن والكف عن القبيح، وربما ارتقى صاحبه بعده إلى درجة الإيمان، فهو وسيلة إليه، كما قال عمر ﷺ: «من استحيا اختفى، ومن اختفى اتقى، ومن اتقى وَقَى».

والنوع الثاني: أن يكون مكتسبًا: إما من مقام الإيمان كحياء العبد من مقامه بين يدي الله يوم القيامة، فيوجب له ذلك الاستعداد للقائه، أو من مقام الإحسان، كحياء العبد من اطلاع الله عليه، وقربه منه، فهذا من أعلى خصال الإيمان.

الفكرة الثانية: الحياء من خصائص الإنسان:

لِمَ كان الحياء من خصائص الإنسان؟

- الحياء من خصائص الإنسان: ليرتدع عن ارتكاب كل ما يُشْتَهى، فلا يكون مثل البهائم.

الفكرة الثالثة: سبب ورود الحديث:

مَرَّ النبي ﷺ على رجل من الأنصار وهو يُعاتب أخًا له؛ فلماذا كان يعاتب أخاه؟ وبمَ وعظه؟ أو: ما سبب هذا الحديث؟

- سبب ورود الحديث: يبين هذا الحديث أن النبي ﷺ مَرَّ على رجل من الأنصار وهو يُعاتب أخًا له: كان كثير الحياء، فوعظه قائلًا: إنك لتستحي حتى يضُر بك أحيانًا استحياؤك هذا، وكان هذا الحياء يمنعه من استيفاء حقوقه، لذا عتب عليه أخوه ووعظه على ذلك.

؟ ماذا فعل الرسول ﷺ حينما رأى هذا الموقف؟ ولماذا؟

• أمره الرسول ﷺ: بأن يترك أخاه على حيائه، العلة: لأن الحياء من مُكملات الإيمان.

؟ ما الحياء المذموم؟ ومتى يطلق عليه إذا كان للمداهنة فى الحق؟

• والحياء المذموم: هو الذي يمنع صاحبه من القيام بحق الله تعالى من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويحمله على المداهنة في الحق، فإن الحياء في هذه الحالة يُطْلَقُ عليه جُبْنًا وخَوَرًا.

؟ لِمَ عَدَّ النبي ﷺ الحياء من الإيمان؟ ولِمَ سَمَّى النبي ﷺ الحياء إيمانًا؟ وما مثال ذلك؟

• عَدَّ رسول الله ﷺ الحياء من الإيمان، العلة: لأنه يمنع صاحبه من ارتكاب المعاصي، كما يمنع الإيمان من ارتكابها أيضًا.

• سَمَّى الرسول ﷺ الحياء إيمانًا؛ (العلة): وذلك كما يُسمَّى الشيء باسم ما قام مقامه.

مثاله: ألا ترى أنهم يُسَمُّونَ الركوعَ والسجودَ صلاةً، وأصل ذلك الدعاء، فلما كان الدعاء يكون في الصلاة سُمِّيَت صلاة، وهذا مثل قوله ﷺ في حديث آخر: (والْحَيَاءُ شُعبَةٌ مِنَ الإيمَانِ).

؟ هل لأحد أن يقول: إنه إذا كان الحياء بعض الإيمان لزم أن ينتفي الإيمان بانتفاء الحياء؟ ولماذا؟

• ليس لأحد أن يقول: إذا كان الحياء بعض الإيمان لزم أن ينتفي الإيمان بانتفاء الحياء، العلة: لأن المراد من الحديث أن الحياء من مُكملات الإيمان، ونفي الكمال لا يستلزم نفي الحقيقة[1].

؟ لِمَ أكَّدَ النبي ﷺ كلامه بـ (إنَّ) في قوله: (فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ)؟

• أكَّدَ النبي ﷺ كلامه بـ (إنَّ) في قوله: (فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ) لاحتمالين:

- الأول: لأن الواعظ كان شاكًّا، بل كان مُنكرًا ولو تنزيلًا، العلة: لظهور أمارات الإنكار عليه.

- الثاني: ويجوز أن يكون التأكيد من جهة أن القضية في نفسها مما يجب أن يُهتَمَّ بها ويُؤكَّد عليها، وإن لم يكن هناك إنكار أو شكٌّ من أحد.

؟ قد يتولد الحياء من الله تعالى من التقلب في نِعَمه تعالى. وضح ذلك، ثم اذكر ما قاله بعض السلف في هذا الأمر.

• قد يتولد الحياء من الله تعالى من التقلب في نِعَم الله: فيستحيي العاقل أن يستعين بها على معصيته.

• وقد قال بعض السلف: (خَفِ الله على قدر قدرته عليك، واستحِ منه على قدر قُربه منك).

(١) وليس الحياء هو كل الإيمان.

ما يرشد إليه الحديث

١- حرص النبي ﷺ على تعليم أمته.

٢- الحث على الامتناع من قبائح الأمور ورذائلها وكل ما يُستحيا منه.

٣- الحياء من أعظم شُعَب الإيمان.

٤- الحث على التَّخَلُّق بِخُلُق الحياء، لما فيه من الخير.

٥- الحياء الشرعي خير كلُّه، وإن أدى إلى ترك بعض الحقوق الدنيوية.

المعنى العام للحديث

الحياء من أعظم شُعب الإيمان؛ فهو باعثٌ على الخوف من الله في السِّر والعَلَن وهو (ألا يرى الله تعالى العبد حيث نهاه؛ لذا حث النبي ﷺ على الحياء وأمر به، في جميع الأحوال.

https://t.me/Cc177

أولًا أسئلة كتاب المعهد المقرر

س١ بيِّن معاني الكلمات الآتية: (مَرَّ - يَعِظُ - الحياء - دَعْهُ). [ورد في امتحان الجيزة - ٢٠٢٤]

س٢ ما نوع (مِن) في قوله ﷺ: (فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ)؟ [ورد في امتحان الجيزة - ٢٠٢٤]

س٣ ما إعراب جملة: (وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ)؟ [ورد في امتحان الجيزة - ٢٠٢٤]

س٤ لِمَ عَدَّ الرسول ﷺ الحياء من الإيمان؟ [ورد في امتحان الجيزة - ٢٠٢٤]

س٥ اشرح الحديث بأسلوبك.

س٦ اذكر ما يُرشد إليه الحديث. [ورد في امتحان أسيوط - ٢٠٢٢]

س٧ ما حقيقة الحياء في الشرع؟ وكيف يصل المسلم إلى درجة الحياء من الله حَقِّ الحياء؟

س٨ هل هناك حياء محمود وحياء مذموم؟ وضح ذلك.

س٩ ما المراد بالحياء في الحديث الشريف؟ ولم عد النبي ﷺ الحياء من الإيمان؟ [ورد في امتحان قنا - ٢٠٢٤م]

س١٠ ما المراد بالحياء الغريزي والحياء المكتسب؟

س١١ عرف الحياء، وما أنواعه؟ وهل يمكن أن نسمي الحياء المذموم باسم آخر غير الحياء؟

س١٢ ما سر تأكيد النبي ﷺ بقوله: «فإن الحياء من الإيمان»؟ [ورد في امتحان البحيرة - ٢٠٢٣م]

س١٣ اذكر أنواع الحياء؟ ومَثِّلْ لكل نوع أمثلة من الواقع المَعِيش.

س١٤ اذكر الآثار المحمودة للحياء، والآثار المذمومة لترك الحياء على الفرد والمجتمع.

ثانيًا أسئلة المرشد وامتحانات السنوات السابقة

س١ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء..... أكمل نص الحديث. [سوهاج - ٢٠٢٤م]

س٢ اذكر ثلاثة مما يرشد إليه الحديث الشريف. [القاهرة - ٢٠٢٤م]

س٣ ما نوع «أل» في الأنصار، و«من» في قوله: «الحياء من الإيمان»؟ [المنوفية - ٢٠٢٤م]

س٤ من راوي هذا الحديث، ثم ضع عنوانًا له؟ [أسيوط - ٢٠٢٣]

س٥ وضح معنى (أَخَاهُ)؟ وما معنى (الوعظ)؟ وما المراد بـ : (الْحَيَاءِ)؟ [المنوفية - ٢٠٢٣] - [بني سويف - ٢٠٢٣]

س٦ ما إعراب: (من الأنصار)؟ [البحيرة - ٢٠٢٢]

س٧ اذكر الحديث النبوي الذي يدل على أن الحياء من الإيمان. [الشرقية - ٢٠٢٢]

س٨ ما اسم الأَخ المذكور في الحديث؟ [المنيا - ٢٠١٨]

س٩ بِمَ ترد على مَن قال: إن انتفاء الحياء يستلزم انتفاء الإيمان؟

س١٠ علل لما يأتي:

١- أكد النَّبِيُّ ﷺ كلامه بـ (إنَّ) في قوله ﷺ: (فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ). [البحيرة - ٢٠٢٣]

٢- الحياء من خصائص الإنسان. [الشرقية - ٢٠٢٤م]

س١١ أكمل مكان النقاط التالية بما يناسبها من الكلمات:

١- عَدَّ رسول الله ﷺ الحياء من الإيمان؛ لأنه يمنع صاحبه من..... [القليوبية - ٢٠٢٤م]

٢- «أل» في (الأَنْصَارِ) تفيد: ..... [الدقهلية - ٢٠٢٣]

٣- الْحَيَاءَ من خصائص الإنسان ليرتدع عن..... كل ما يشتهي. [الدقهلية - ٢٠٢٣]

س١٢ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي:

١- نوع «من»: (موصولة - شرطية - تبغيضية - موصوفة) [الغربية - ٢٠٢٤م]

٢- إعراب جملة (وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ) جملة: (استئنافية - حالية - طلبية) [قنا - ٢٠٢٣]

س١٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- راوي الحديث هو عبد الله بن عمر. ( ) [الشرقية - ٢٠٢٤م]

٢- أل في «الأنصار» للجنس. ( ) [الشرقية - ٢٠٢٤م]

٣- الحديث يرشد إلى نفي الإيمان إذا انتفى الحياء. ( ) [الشرقية - ٢٠٢٤م]

٤- أكد النبي ﷺ كلامه بـ«إن» في قوله: «فإن الحياء من الإيمان» لأن الواعظ كان شاكًا. ( ) [الشرقية - ٢٠٢٤م]

٥- إعراب «من الأنصار» متعلق بمحذوف صفة بـ«رجل». ( ) [الدقهلية - ٢٠٢٤م]

٦- نوع «من» في قوله ﷺ: «فإن الحياء من الإيمان» زائدة. ( ) [الدقهلية - ٢٠٢٤م]

٧- الحث على التخلق بخلق الحياء لما فيه من الخير. ( ) [البحيرة - ٢٠٢٤م]

٨- الحياء من خصائص المسلم فقط. ( ) [بني سويف - ٢٠٢٤م]

٩- عد رسول الله ﷺ الحياء من الإيمان لكونه مانعًا من ارتكاب المعاصي. ( ) [بني سويف - ٢٠٢٤م]

١٠- استح من الله على قدر قربه منك. ( ) [بني سويف - ٢٠٢٤م]

١١- إعراب جملة «وهو يعظ أخاه في الحياء» جملة حالية. ( ) [قنا - ٢٠٢٤م]

١٢- (يَعِظُ) من الوعظ وهو: النصح والترغيب والتخويف والتذكير. ( ) [كفر الشيخ - ٢٠٢٣]

١٣- يترتب على نفي الْحَيَاءَ نفي الإِيمَانِ. ( ) [بني سويف - ٢٠٢٣]

١٤- الأخ الذي وُعِظَ كانَ قليل الحيَاء. ( ) [المنيا - ٢٠١٨]

https://t.me/c...N77

الحديث 28

فضل العِلم والعَمَل

عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالعِلْمِ، كَمَثَلِ الغَيْثِ الكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ، قَبِلَتِ الْمَاءَ، فَأَنْبَتَتِ الكَلأَ وَالعُشْبَ الكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ، أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَنَفَعَ اللهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لا تُمْسِكُ مَاءً وَلا تُنْبِتُ كَلأً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ)[1].

معاني المفردات

ما المراد بـ (مَثَل)؟ وما معنى (الهُدى)؟ وما (العِلم)؟ وما المراد به هنا؟ وما (الغَيْث)؟

«مَثَلُ»	يراد به: الصفة العجيبة.	«الهُدى»	هو الدلالة الموصلة للقصد[2] أو البغية، أو الرشاد.	
«العِلم»	هو المدلول، وهو صفة توجب تمييزًا لا يحتمل النقيض، والمراد به هنا: الأدلة الشرعية.			
«الغَيْث»	هو المطر الذي يأتي عند شدة الاحتياج إليه.			

ما معنى: (نَقِية - قَبِلتِ الماءَ)؟ وما الكلأ؟ وما العُشبَ؟ وما أصل (أجَادِب)؟ وما معناه؟ وما الأرض الجدبة؟ وما المراد بها هنا؟

«نَقِية»	أي: طائفة طيبة.	«قَبِلتِ الماءَ»	من القبول.
«الكلأ»	النبات رطبًا كان، أو يابسًا.		
«العُشب»	النبات الرطب.		
«أجَادِب»	من (الجَدْب)، والجدب هو: القحط، والأرض الجدبة: هي التي لم تُمطَر، والمراد هنا: الأرض التي لا تشرب ماءً، ولا تنبت زرعًا.		

(١) أخرجه البخاري ومسلم في «صحيحيهما».

(٢) الصواب (للمقصد) كما في الأصل إرشاد الساري.

؟ ما مفرد (قِيعانُ)؟ وما هي؟ وما المراد بـ (فَذَلِكَ - فَقُهَ)؟ وما معنى: (فَعَلِمَ وَعَلَّمَ)؟ وما المراد بقوله: (وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللهِ الَّذِي أُرسِلْتُ بِهِ)؟ وما المحتمل؟

«قِيعانُ»	جمع: قاع، والقاع: أرض مستوية ملساء، أو الأرض السَّبخة.
«فَذَلِكَ»	أي: ما ذُكر من الأقسام الثلاثة.
«فَقُهَ»	أي: صار الفقه له سجية أو صار فقيهًا.
«فَعَلِمَ وَعلَّمَ»	أي: فَعَلِم ما جئتُ به، وعَلَّم غيره من الناس.
«وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللهِ الَّذِي أُرسِلْتُ بِهِ»	أي: لم يقبلهُ قبولًا تامًّا، ويحتمل: أنه إشارة إلى مَن لم يدخل في الدِّين أصلًا بل بلغه فكفر به.

المباحث العربية

؟ ما إعراب (وَالعِلْمِ) في قوله: (مِنَ الهُدى وَالعِلْمِ)؟ وما الموقع الإعرابي لجملة (أَصَابَ أَرْضًا)؟

- مِنَ الهُدى وَالعِلْمِ: (وَالعِلْمِ) بالجر عطفًا على الْهُدى، من عطف المدلول على الدليل، ويحتمل أن يراد بالهدى: العلم نفسه، فيكون من عطف المرادف.
- أصاب أرضًا: جملة حالية بتقدير (قد).

؟ ما إعراب (وَالعُشبَ)؟ وما السر البلاغي من ذكره بعد (الكلأ)؟ وما إعراب (الكَثِيرَ)؟

- وَالعُشبَ: بالنصب عطفًا على (الكلأ)، وهو: من ذكر الخاص بعد العام. • الكَثِيرَ: صفة للعشب.

؟ ما مفرد (أجادب)؟ وما معنى الباء في (لم يرفع بذلك رأسًا)؟ وما المعنى؟ وما السر البلاغي فيه؟

- أجادب: جمع (جَدَب) على غير قياس، أو جمع (جديب) من الجدب.
- لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا: الباء بمعنى اللام أي: لم يرفع رأسه لذلك، والجملة كناية عن تكبره وعدم التفاته إليه من شدة كِبره.

الشرح والبيان

عناصر الشرح

١ تشبيه النبي ﷺ ما جاء به من الدين بالغيث العام. ٢ معنى التمثيل الوارد في الحديث.
٣ ما يرشد إليه الحديث.

الفكرة الأولى تشبيه النبي ﷺ ما جاء به من الدين:

؟ بمَ شبه النبي ﷺ ما جاء به من الدين؟ وما وجه الشبه فيه؟ وبم شبه السامعين له؟ وما نوع التشبيه في كل؟

- **أولًا: شبه النبي ﷺ ما جاء به من الدين:** بالغيث العام الذي يأتي الناس في وقت حاجتهم إليه، وكذا كان حال الناس قبل مبعثه ﷺ، **وجه الشبه** فكما أن الغيث يحيي الأرض ومن عليها من المخلوقات، فكذا علوم الدين تُحيي القلوب الميتة.

- **نوع التشبيه هنا:** تشبيه معقول بمحسوس.

- **ثانيًا: شبه النبي ﷺ السامعين له:** بالأراضي المختلفة التي ينزل بها الغيث.

- **نوع التشبيه هنا:** تشبيه محسوس بمحسوس.

؟ اذكر ما يبينه قول النبي ﷺ: (فَعَلِمَ وَعَلَّمَ).

- **في قوله ﷺ:** (فَعَلِمَ وَعَلَّمَ):

١- بيان للعَالِم العامل الْمُعَلِّم، فهو كالأرض الطيبة التي شربت فانتفعت في نفسها، وأنبتت فنفعت غيرها.

٢- وبيان أيضًا للجامع للعلم، المستغرق لزمانه فيه، الْمُعَلِّم غيره؛ لكنه لم يعمل بنوافله، أو لم يتفقه فيما جمع، فهو كالأرض التي يستقر فيها الماء فينتفع الناس به.

الفكرة الثانية معنى التمثيل الوارد في الحديث:

؟ (الأرض ثلاثة أنواع، وكذلك الناس) فما وجه الشبه بين الأرض والناس كما ورد في الحديث؟

- **الأرض ثلاثة أنواع، وكذلك الناس[1]:**

النوع الأول	
النوع الأول من الأرض: تنتفع بالمطر، فتحيا به بعد أن كانت ميتة، وتنبت الكلأ، فينتفع به الناس والدواب.	**وكذلك النوع الأول من الناس:** يَبلغه الْهُدى والعِلم، فيحفظه ويهدي قلبه ويعمل به، ويُعلِّمه غيره، فينتفع، وينفع غيره.
فالنوع الأول من الأرض، ومن الناس: هو المُنتَفِع النافع، **وهو إشارة إلى:** العلماء.	

(١) أي أن كل نوع منها يقابله ويشبهه نوع من الناس.

النوع الثاني	
النوع الثاني من الأرض: ما لا تقبل الانتفاع في نفسها[1]، ولكن فيها فائدة: وهي إمساك الماء لغيرها فينتفع به الناس.	وكذلك النوع الثاني من الناس: لهم قلوب حافظة، لكن ليست لهم أذهان ثاقبة، ولا رسوخ لهم في العلم يستنبطون به المعاني والأحكام، وليس لهم اجتهاد في العمل به، فهم يحفظون حتى يجيء أهل العلم فيُحصلون النفع ويحققون الانتفاع لغيرهم، فهؤلاء نفعوا أنفسهم وغيرهم بما بلغهم.
والنوع الثاني من الأرض، ومن الناس: هو النافع غير الْمُنتَفِع، وهو إشارة إلى: النَّقَلة.	

النوع الثالث	
النوع الثالث من الأرض: هو السَّبخة التي لا تُنبت، فهي لا تنتفع بالماء ولا تُمسكه لينتفع به غيرها.	وكذلك النوع الثالث من الناس: ليست لهم قلوب حافظة ولا أفهام واعية، فإذا سمعوا العلم لا ينتفعون به، ولا يحفظونه لنفع غيرهم.
والنوع الثالث من الأرض، ومن الناس: غير النافع، وغير المُنتفع، وهو إشارة إلى: مَن لا عِلم له، ولا نقل.	

• ويحتَمل أن يكون التشبيه في الحديث واحدًا من باب التمثيل: أي: تشبيه صفة العلم الواصل إلى أنواع الناس من جهة اعتبار النفع وعدمه بصفة (المطر) الْمُنصَبِّ إلى أنواع الأرض من تلك الجهة.

ما يرشد إليه الحديث

اختبر نفسك

ما الحكمة من ضرب المثل في الحديث؟

١- حرص النبي ﷺ على تعليم أمته.

٢- بيان فضل العالم العامل الْمُعَلِّم وأنه كالأرض الطيبة التي انتفعت ونفعت.

٣- مثل العالم الْمُعَلِّم الذي لم يعمل بعلمه أو يتفقه فيه مِثْل الأرض التي نفعت ولم تنتفع.

٤- الذي لا ينتفع بالعلم، ولا يحفظه لنفع غيره، مِثل الأرض التي لم تنتفع ولم تنفع.

٥- دين الله تعالى مثل الغيث الذي يأتي الناسَ في وقت حاجتهم إليه فيحيي موات البلاد والعباد.

٦- جواز ضرب الأمثال؛ العلة: لتقريب المعاني إلى الأفهام.

٧- ذم الإعراض عن طلب العلم.

(١) أي: لا تنفع نفسها.

https://t.me/CC_N77

المعنى العام للحديث

العِلم كالمطر، فكما أن الأرض تحتاج إلى الماء لتنبت وتُثمر ويُستفاد منها، فالبشر في حاجة ماسَّة إلى العلم الشرعي الذي يحيي النفوس ويثبت القلوب على الطاعة، فيتعلم العَالِم ويُعلِّم غيره، ولقد شبه المصطفى ﷺ العلم بالغيث النافع، وحذَّر ﷺ من الجهل؛ لأنه مُهلك للبلاد والعباد، ولا رفعة، لأي أُمة إلا بالعلم في شتى المجالات.

أولًا أسئلة كتاب المعهد المقرر

س١ بيِّن معاني الكلمات الآتية: (الكَلأ - العُشب - أجَادِب - قِيعانُ). [ورد في امتحان أسيوط - ٢٠١٩]

س٢ ما معنى (الباء) في قوله ﷺ: (لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا)؟ وما إعراب جملة (أصاب أرضًا)؟

[ورد في امتحان أسيوط - ٢٠١٩]

س٣ ما معنى التمثيل الوارد في الحديث؟

س٤ بيِّن المراد من قوله ﷺ: (فَعَلِمَ وَعَلَّمَ). [ورد في امتحان أسيوط - ٢٠١٩]

س٥ اشرح الحديث بأسلوبك.

س٦ اذكر ما يُرشد إليه الحديث.

س٧ ما نوع التشبيه في الحديث الشريف؟

س٨ ما وجه الشبه بين العلم والغيث؟

س٩ ما المراد بقوله ﷺ: «فَعَلِمَ وعَلَّمَ»؟

س١٠ ما معنى قوله ﷺ: «ولم يَقْبَلْ هُدَى اللهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ»؟

س١١ ما مفرد كلمة: «أجادب »، من ناحية القياس، وغير القياس؟

س١٢ ما إعراب: «أَصَابَ أَرْضًا»، و«العُشْبَ الكَثِيرَ»؟

ثانيًا أسئلة المرشد وامتحانات السنوات السابقة

س١ بيِّن معاني الكلمات الآتية: (مثل - الغَيْثِ - الهدى - نقية). [أسيوط - ٢٠١٩]

س٢ ما إعراب (العُشْب)؟ وما نوع (الباء) في قوله: (لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا)؟ [كفر الشيخ - ٢٠١٩]

س٣ ما إعراب (والعلم الكثير)؟ س٤ ما السر البلاغي من ذكر (العشب) بعد (الكلأ)؟

س٥ بم شبه النبي ﷺ ما جاء به الدين؟ وبم شبه السامعين له؟ وما نوع التشبيه في كل؟

س٦ ما وجه الشبه بين الأرض والناس كما ورد في الحديث؟

س٧ أكمل ما يأتي:

١- (أجادب): جمع..... على غير القياس. [القاهرة - ٢٠٢٤م]

٢- إعراب قوله «أصاب أرضًا»..... [القليوبية - ٢٠٢٤م]

٣- المنتفع: ..... [البحيرة - ٢٠٢٢]

٤- النافع غير: ..... [البحيرة - ٢٠٢٢]

٥- جواز ضرب الأمثال لتقريب..... إلى..... [كفر الشيخ - ٢٠١٩]

س٨ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- جواز ضرب الأمثال لإبعاد المعاني عن الإفهام. ( ) [البحيرة - ٢٠٢٤م]

٢- ترك الاعتراف بنعم الله - تعالى - وعدم شكرها. ( ) [البحيرة - ٢٠٢٤م]

٣- قال ﷺ: (وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ) بيان للعالم المعلم غير العامل. ( ) [المنوفية - ٢٠٢٢]

٤- الهدى: هو الدلالة الموصلة للقصد. ( )

٥- المراد بالعلم هنا الأحكام الدنيوية. ( )

س٩ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- جملة «أصاب أرضًا»: (صفة - جملة حالية بتقدير قد - جملة استئنافية) [البحيرة - ٢٠٢٤م]

٢- الباء في قوله ﷺ: «لم يرفع بذلك رأسًا» بمعنى: (من - في - اللام) [البحيرة - ٢٠٢٤م]

٣- العشب هو: (النبات اليابس - النبات الرطب - الزهر الجبلي) [البحيرة - ٢٠٢٤م]

٤- قوله ﷺ: (فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللهِ) فقه أي: صار الفقه له:

(عليه -مطية - سجية - هوية) [القليوبية - ٢٠٢٢]

٥- يستفاد من الحديث بيان فضل العالم: (العامل - المعلم - العامل والمعلم) [سوهاج - ٢٠٢٢]

٦- التمثيل الوارد في الحديث معناه: أن الأرض..... أنواع. (ثلاثة - أربعة - خمسة) [قنا - ٢٠٢٢]

٧- (الغَيْث) هو: (المطر مطلقًا- المطر الذي يأتي عند شدة الاحتياج إليه- ماء الآبار) [قنا - ٢٠٢٢]

https://t.me/cc_N77

الحديث 29 سَيِّدُ الاستغفار

عَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللهمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ) قَالَ: (وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ)[1].

التعريف براوي الحديث

؟ اذكر ما تعرفه عن راوي الحديث.

- **هو الصحابي الجليل:** شَدَّاد بن أَوْسِ بن ثَابِت بن الْمُنذِر بن حرَام الأنصَارِيّ النجارِيّ، أَبُو يَعلى المدنِي ابن أخي حَسَّان بن ثَابت رضي الله عنه.
- **روى عن الرسول ﷺ خمسين (٥٠) حديثًا بالمكرر، قال عُبادة بن الصَّامِت رضي الله عنه:** شَدَّاد مِن الذين أُوتُوا العِلم والحلم.
- **وفاته:** توفي سنة ثمانٍ وَخمسين من الهجرة (٥٨ هـ) ببَيت الْمقدس.

معاني المفردات

؟ ما معنى (سيد الاستغفار)؟ وما وزن قوله: (الاستغفار)؟ وما هو (الغفر)؟ وما المراد بقوله: (وأَنَا عَلَى عَهدِكَ وَوعدِكَ)؟

«سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ»	**أي:** أفضله، فالمستغفر بهذا الدعاء أكثر ثوابًا عند الله من المستَغْفر بغيره.
«الاسْتِغْفَارِ»	(استفعال) من الغفر، **وهو:** طلب غُفران الذُّنوب والصيانة من آثارها.
«وأَنَا عَلَى عَهدِكَ وَوعدِكَ»	**أي:** ما عاهدتك عليه وواعدتك من الإيمان بك وإخلاص الطاعة لك.

؟ ما معنى (أبوء - وأبوءُ لَكَ بذنبي)؟ وما المغفرة والغفران في قوله: (فاغفر لي)؟ وما معنى (مُوقنًا بها)؟

«أَبُوءُ»	**أي:** أعترِف.
«وأَبوءُ لَكَ بذنبي»	**أي:** أعترِف به، **أو:** أرجع بذنبي فلا أستطيع صَرفه عني.
«فاغفر لي»	**المغفرة والغفران من الله تعالى:** هو أن يصون العبد مِن أن يمسه العذاب.
«مُوقنًا بها»	**أي:** مخلصًا من قلبه مصدقًا بثوابها.

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه».

المباحث العربية

لِمَ استعير اسم (السيد) لهذا الدعاء الجامع لمعاني التوبة كلها؟ وما إعراب (وأنا عبدك)؟

- (سيد الاستِغفار)[1]: استعير اسم (السيد) لهذا الدعاء الجامع لمعاني التوبة كلها، العلة: لأن السيد اسم للرئيس الْمُقَدَّم الذي يُعتمَد إليه في الحوائج، ويُرجَع إليه في الأمور.
- وَأَنَا عَبْدُكَ: يجوز أن تكون: حالًا مؤكدة، ويجوز أن تكون: مُقدرة: أي: وأنا عابدٌ لك.

الشرح والبيان

عناصر الشرح

١ علام يشير قوله: (وأنا على عهدك ووعدك)؟

٢ لِمَ استحق هذا الدعاء أن يكون سيد الاستغفار؟ ٣ ما يرشد إليه الحديث.

الفكرة الأولى: علام يشير قوله: (وأنا على عهدك ووعدك)؟

إلامَ يشير قوله ﷺ: (وَأَنَا عَلَى عَهدِكَ وَوَعدِكَ)؟ وما المراد بالعهد؟ وما المراد بالوعد؟

- يشير قوله ﷺ (وأنَا عَلَى عَهدِكَ وَوعدِكَ): إلى الاعتراف بالعجز والتقصير عما يجب لحق الله ﷻ.
- وقد يراد بالعهد: ما أخذه الله تعالى على عباده، حيث أخرجهم أمثال الذَّرِّ[2]، وأشهدهم على أنفسهم ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢]: فأقروا له بالربوبية وأذعنوا له بالوحدانية.
- ويراد بالوعد: ما قاله الله تعالى على لسان نبيه ﷺ: «إنَّ مَن مات لا يُشرك بالله شيئًا وأدى ما افترض عليه، أن يدخله الجنة».

ما الذي بينه النبي ﷺ بقوله: (أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ)؟

- يُبين النبي ﷺ: أنه يجب على المسلم أن يعترف بنِعَم الله عليه، وتقصيره في أداء شكرها حين يقول: «أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ».

---

(١) إن قيل: أين لفظ الاستغفار في هذا الدعاء، وقد سَمَّاه النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار؟

قيل: الاستغفار في لسان العرب هو طلب المغفرة من الله تعالى، وسؤاله غفران الذنوب السالفة، والاعتراف بها، وكل دعاء كان في هذا المعنى فهو استغفار، مع أنَّ في الحديث لفظ الاستغفار، وهو قوله: «فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ».

(٢) (ما لا يُرى ولا يُشاهَد إلا بقدرته تعالى).

لِمَ لَم يُقيد النبي ﷺ النعَم؟ ولِمَ عدَّ التقصير وعدم القيام بأداء شكر النعمة ذنبًا؟

- **لم يقيد النبي ﷺ النعَم:** ليشمل كل الإنعام.
- **عدَّ ﷺ التقصير وعدم القيام بأداء شكر النعمة ذنبًا:** مبالغة في التقصير وهضم النَّفس، **ويَحتمل أن يكون ذلك:** اعترافًا بوقوع الذنب مطلقًا ليصح الاستغفار منه.

ما تفسير قوله ﷺ: (ومَن قالها من النهار مُوقنًا بها، فمات من يومه قبل أن يُمسي، فهو من أهل الجنةِ)؟ وما العلة؟

- **التفسير: أي:** أهل الجنة الداخلين لها، **العلة:** لأن الغالب أن المؤمن بحقيقتها الموقِن بمضمونها لا يعصي الله تعالى مُتعمدًا عصيانه، **أو** أن الله تعالى يعفو عنه ببركة هذا الاستغفار.
- **ويَحتمل أن يكون هذا** فيمَن قالها ومات قبل أن يفعل ما يُغفر له به ذنوبه.

الفكرة الثانية: لِمَ استحق هذا الدعاء أن يكون سيد الاستغفار؟

لِمَ استحق هذا الدعاء أن يكون سيد الاستغفار؟ وإلامَ يشير؟

- **استحق هذا الدعاء أن يكون سَيِّد الاستغفار:** لأنه جمعَ من بديع المعاني وحُسن الألفاظ، ففيه:
  ١- إقرار لله تعالى وحده بالألوهية والعبودية، والاعتراف بأنه هو الخالق.
  ٢- والإقرار بالعهد الذي أخذه عليه، والرجاء بما وعد به، والاستعاذة من شرِّ ما جنى العبد على نفسه.
  ٣- وإضافة النعماء إلى مُوجِدها، وإضافة الذَّنب إلى نفسه ورغبته بالمغفرة.
  ٤- واعترافه بأنه لا يقدر أحد على ذلك إلا الله تعالى.
- **وفي كل ذلك الإشارة إلى:** الجمع بين الشريعة والحقيقة، وأن تكاليف الشريعة لا تحصل إلا بمعونة الله تعالى.

ماذا اشترط بعض العلماء لكون هذا الدعاء سيد الاستغفار؟ أو: ما شروط الاستغفار؟

- **قال بعض العلماء[1]:** (ولا يكون هذا الدعاء سيد الاستغفار إلا إذا جمع شروط الاستغفار وهي:
  ١- صحة النيَّة. ٢- صِدق التوجُّه. ٣- والأدب).

ما يرشد إليه الحديث

١- حرص النبي ﷺ على تعليم أمته.
٢- الثناء على الله بما هو أهله، من أهم آداب الدعاء.

اختبر نفسك
اذكر أهم أسباب قبول الاستغفار.

(١) هو ابن أبي جمرة في كتابه (بهجة النفوس).

٣- الاعتراف بالتقصير، والشعور بالذنب من أهم البواعث على التوبة.

٤- الإقرار لله تعالى وحده بالألوهية واستحقاق العبودية من الإيمان.

٥- وجوب الاعتراف بنِعَم الله تعالى بأداء شُكرها.

٦- من أهم أسباب قبول الاستغفار صحة النية، وصِدق القصد، والتأدُّب مع الله تعالى.

المعنى العام للحديث

على العبد إن ارتكب ذنبًا من الذنوب أن يعترف لله بما اقترف، والله تعالى أرحم بالعبد من الوالدة بولدها، فإذا قصَّرَ العبد في جنب الله ولكنه أثنى على الله وأقرَّ له بما ارتكب فإنه يُغفر له ذنبه، كل ذلك بالاستغفار ونِيَّته الصادقة والقصد الطيِّب لوجه الله تعالى، ولقد وضع لنا المصطفى ﷺ العلاج من خلال الحديث الذي معنا والذي سَمَّاه ﷺ: سيد الاستغفار. فمَن قاله بالليل أو النهار غفر له الله.

تدريبات تطبيقية

تشتمل على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد - الامتحانات

أولًا أسئلة كتاب المعهد المقرر

س١ بيِّن معاني الكلمات الآتية: (وأَنَا عَلَى عَهدِكَ وَوعدِكَ - أَبُوءُ - الاستغفَار - مُوقنًا بها).

س٢ ما إعراب قوله ﷺ: (وأنَا عَبدُكَ)؟ [الأقصر - ٢٠١٩]

س٣ ما تفسير قوله ﷺ: (وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ)؟

س٤ اشرح الحديث بأسلوبك.

س٥ اذكر ما يُرشد إليه الحديث.

س٦ اكتب نبذة موجزة عن راوي الحديث الشريف.

س٧ علام يشير قول النبي ﷺ: «وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ»؟ [القاهرة - ٢٠١٩]

س٨ ما المراد بسيد الاستغفار؟ ولِمَ استحقَّ هذا الدعاء أن يكون «سيد الاستغفار»؟

س٩ «الشعور بالذنب والاعتراف بالتقصير من أهم البواعث على التوبة » في ضوء هذه العبارة اكتب مذكرات موجزة تدلل على هذا المعنى.

https://t.me/CC_N77

ثانيًا أسئلة المرشد وامتحانات السنوات السابقة

س١ اكتب نبذة عن راوي الحديث. [القاهرة - ٢٠١٩]

س٢ ما معنى المفردات الآتية: (أبوء لك بذنبي - فاغفر لي - موقنًا بها).

س٣ ما الفرق بين العهد والوعد في قوله: (وأنا عَلَى عَهدِكَ وَوعدِكَ)؟

س٤ ما معنى (سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ)؟ وما الاستغفار؟ ولمَ استعار اسم (السيد)؟ [القاهرة - ٢٠١٩]

س٥ إلامَ يشير قوله: (وأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ)؟ وما المراد بالوعد؟ [القاهرة - ٢٠١٩]

س٦ لماذا لم يُقيد النبي ﷺ النعم؟ ولماذا عدَّ النبي ﷺ التقصير وعدم القيام بأداء شكر النعمة ذنبًا؟ [الأقصر - ٢٠١٩]

س٧ ما شروط الاستغفار كما قال بعض العلماء؟

س٨ علل ما يأتي:

١- سُمي الدعاء الجامع لمعاني التوبة كلها بسيد الاستغفار؟ [البحيرة - ٢٠٢٢]

٢- معنى قوله ﷺ: (وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ): أي الداخلين لها.

س٩ تخيَّر: يشير قوله ﷺ: (وأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ) من حديث: (سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ):

(الاعتراف بالعجز والتقصير - الاعتراف بالعجز - الاعتراف بالتقصير) [سوهاج - ٢٠٢٢]

س١٠ أكمل ما يأتي:

١- الاستغفار: استفعال من الغفر، وهو طلب غفران ..... والصيانة عن آثارها. [القاهرة - ٢٠٢٤م]

٢- الاعتراف بالتقصير والشعور بالذنب من أهم ..... على .....

٣- (الاستغفار) استفعال من ..... وهو طلب ..... الذنوب. [القليوبية - ٢٠٢٢]

س١١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- معنى «أبوء لك بذنبي» أي: لا اعترف. ( ) [قنا - ٢٠٢٤م]

٢- قال ﷺ: (سيِّد الاستغفار) يعني أي: فضله. ( ) [المنوفية - ٢٠٢٢]

٣- المستغفر بدعاء سيد الاستغفار أقل ثوابًا عند الله من المستغفر بغيره. ( ) [كفر الشيخ - ٢٠٢٢]

https://t.me/CC_N77

الحديث 30 من آداب الدعاء

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي»[1].

معاني المفردات

ما معنى (يُستجاب لأحدِكُم)؟ وما المراد بـ (مَا لَم يَعجَل)؟ وما دلالة قوله: (يقول)؟

«يُستجاب لأَحدِكُم»	أي: يُجَاب دعاء كل واحد منكم.
«مَا لَمْ يَعْجَلْ»	ما لم يستعجل إجابة الدعاء.
يَقُول	بيان لقوله: «ما لم يعجل»، فهو استئناف بياني، أي: دعوت مرارًا كثيرة فلم يُسْتَجب لي.

المباحث العربية

ما إعراب (لأَحدِكُم)؟ وماذا يفيد؟ وما فائدة (يقول) بعد قوله: (ما لم يعجل)؟

• إعراب (لأَحدِكُم): مفرد مضاف يفيد العموم على الأصح. • قوله: (يَقُول): بيان لقوله: (مَا لَمْ يعجل).

الشرح والبيان

عناصر الشرح

١ المعنى المقصود في الحديث. ٢ حكم مَنْ له ملالة عند الدعاء.
٣ آداب الدعاء. ٤ مستحبات الدعاء. ٥ ما يرشد إليه الحديث.

(١) أخرجه البخاري ومسلم في «صحيحيهما».

https://t.me/CC_N77

الفكرة الأولى المعنى المقصود في الحديث:

؟ علام حث النبي ﷺ مَن يدعو الله ﷻ ؟

• يحث النبي ﷺ مَن يدعو الله ﷻ : بأن لا يستعجل إجابة دُعائه.

؟ (جاء في حديث آخر في صحيح مسلم أن استعجال الإجابة من موانع إجابة الدعاء) اذكر هذه الرواية.

• بين النبي ﷺ في حديث آخر في صحيح مسلم بعض موانع إجابة الدعاء ومنها استعجال الإجابة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: (لا يزالُ يُستجابُ للعبد ما لم يَدْعُ بإثم أو قَطِيعَة رَحِم، ما لَمْ يَستَعجِلْ) قيل: يا رسول الله ما الاستعجال؟ قال: (يقول: قَدْ دَعَوتُ وقَدْ دَعَوتُ فَلَم أرَ يَستَجِيبُ لي، فَيَسْتَحْسِر عِندَ ذَلكَ، ويَدَعُ الدُّعَاءَ).

- معنى (يستحسر): أي: ينقطع عن الدعاء بسبب تأخر إجابته.

الفكرة الثانية حكم مَنْ له ملالة عند الدعاء:

؟ هل يقبل الله دعاء مَن كان له ملالة عند الدعاء لتأخير الإجابة؟ وما العلة؟ وما أسباب تأخير الإجابة؟

• ذكر العلماء أن مَن كان له ملالة[1] عند الدعاء: لا يقبل الله تعالى دُعاءه. التعليل: لأن الدعاء عبادة سواء حصلت الإجابة أو لم تحصل، فلا ينبغي للمؤمن أن يمل من العبادة وتأخير الإجابة، وأسباب تأخير الإجابة:

١- إما لأنه لم يأتِ وقتها، فإن لكل شيء وقتًا.

٢- وإما لأنه لم يُقَدَّر في الأزل[2] قبول دُعائه في الدنيا ليُعطى عوضه في الآخرة.

٣- وإما أن الله يُؤخر القبول ليُلِحَّ العبد ويُبالغ في مسألته، فإن الله تعالى يحب الإلحاح في الدعاء مع ما في ذلك من الانقياد والاستسلام، وإظهار الافتقار لله تعالى.

ومن يُكثر قَرَع الباب يُوشك أن يُفتَح له، ومن يُكثر الدعاء يُوشك أن يُستجاب له.

(١) الملالة: معناها السآمة أو الفتور الذي يعرض للإنسان بسبب عدم إجابته، فيعرض عن الدعاء.

(٢) الأمر المقدر في الأزل يُقصد به: الإيمان بالقدر، وهو الاعتقاد بعلم الله للأشياء التي قدرها أزلًا وكتبها منذ القدم، فإذا شاء خلقها أو لا.

الفكرة الثالثة آداب الدعاء:

؟ ما آداب الدعاء؟ وما الأصل في قبوله؟

• **للدعاء آداب كثيرة منها:**

١- الوضوء قبله.

٢- تَحَرِّي الأوقات الفاضلة كالسجود، وبين الأذان والإقامة، وعند نزول المطَر، وعند السَّفَر، وفي ثلث الليل الأخير.

٣- التوبة والصلاة والإخلاص.

٤- الاعتراف بالعجز والتقصير.

٥- استقبال القِبلَة.

٦- افتتاح الدعاء بالحمد والثناء على الله تعالى بما هو أهله، والصلاة على النبي ﷺ.

٧- ألا يخصَّ نفسه بالدعاء، بل يَعُم ليُدرَج دعاؤه وطلبه مع أدعية الْمُوَحِّدِين ويخلط حاجته بحاجتهم، لعلها أن تُقبل ببركتهم وتُجَاب.

٨- أن يختم الدعاء بقوله: (آمين).

• **وأصل هذا كله ورأسه: (أي: الأصل في قبول الدعاء):**

١- اتقاء الشُّبهات. ٢- تَحَرِّي الحلال الطَّيِّب.

٣- البُعد عن الحرام في المطعَم والمشرَب والملبَس.

الفكرة الرابعة مستحبات الدعاء:

؟ ما المستحب عند الدعاء؟ وما الدليل؟

• **يستحب في الدعاء:** أن يرفع الداعي يديه أثناء الدعاء.

• **الدليل:** ما رَوَى مَالِكُ بنُ يَسَارٍ السَّكُونِيُّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: (إِذَا سَأَلْتُمُ الله فَاسأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ، ولا تَسأَلُوهُ بِظُهورِهَا)[1]، فمِن عادة مَن يطلب حاجة من غيره أن يمد كفَّه إليه، فالداعي يبسط كفَّه إلى الله تعالى متواضعًا متخشعًا.

(١) الحديث أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب (الدعاء في الصلاة)، وفي سنده عمر بن خليان لم يوثقه سوى ابن حبان، وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما عند أبي داود، وفيه زيادة: (فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم).

https://t.me/CC_N77

ما حكمة مسح الوجه بكفيه عقب الدعاء؟

• **الحكمة:** التفاؤل بقبول ما طلب، وتبركًا بإيصال الرحمة إلى وجهه الذي هو أعلى الأعضاء وأشرفها، ومنه تسري إلى سائر الأعضاء.

ما يرشد إليه الحديث

١- حرص النبي ﷺ على تعليم أمته.

٢- يُستجابُ للمسلم دُعاؤه ما لم يَستعجل إجابة الدعاء.

٣- لا يقبل الله تعالى دُعاء مَن يمل من كثرة الدعاء، أو ينقطع عنه.

٤- من آداب الدعاء: التوبة، والإخلاص، والثناء على الله تعالى بما هو أهله، وغير ذلك.

٥- مَن أحب أن يكون مُجاب الدعوة فليُطِب مطعمه ومشربه.

المعنى العام للحديث

الدعاء باب من أبواب الوصول إلى الله، فهو مخ العبادة، والله تعالى يفرح بعبده الذي يسأله ويطلب رحمته وغفرانه، حيث يقول تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾، واللجوء إلى الله تعالى عند الكرب والضرورة أعظم من اللجوء إلى غير الله، حيث يقول سبحانه: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾، والله تعالى عليم بحال العباد، فهو سبحانه قد يُعجل بالإجابة والطلب، وقد يُؤخر ذلك لحكمة هو وحده سبحانه يعلمُها، فعلى العبد ألا يمل من الدعاء، وحتى يتحقق طلب العبد ويُستجاب لدعائه لابد من تحري الحلال في المطعم والمشرب والملبس، وأن يكون العبد ملحاحًا في دعائه يكرره أكثر من مرة، فمَن طرقَ الباب يُوشك أن يُفتح له.

تدريبات تطبيقية

تشتمل على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد - الامتحانات

أولًا أسئلة كتاب المعهد المقرر

س بيِّن معاني المفردات الآتية: (يُستجاب لأَحدِكُم - مَا لَم يَعجَل)

س٢ اذكر بعضًا من آداب الدعاء. [ورد في امتحان القاهرة - ٢٠٢٢]

س٣ ما الحكمة من مسح الداعي وجهه بكفَّيه عقب الدعاء؟

س٤ ما سر جَعل الاستعجال مانعًا من إجابة الدعاء؟

س٥ اشرح الحديث بأسلوب بليغ.

س٦ اذكر ما يُرشد إليه الحديث.

س٧ اشرح الحديث شرحًا إجماليًّا.

س٨ بم تنصح شخصًا يقول: إنني لن أدعو الله مرة أخرى؛ لأنه لا يستجيب لي، وما الآيات والأحاديث التي ستقولها له أثناء محاورته ونصحه.

ثانيًا أسئلة المرشد وامتحانات السنوات السابقة

س١ ضع عنوانًا مناسبًا لهذا الحديث الشريف. [القليوبية - ٢٠١٨]

س٢ ما إعراب (لأَحَدِكُمْ)؟ [المنوفية - ٢٠١٨]

س٣ ماذا يفعل من أحب أن يكون مستجاب الدعوة؟ [القاهرة - ٢٠٢٢]

س٤ بيِّن ما يُستحب عند الدعاء. [القليوبية - ٢٠١٨]

س٥ ما الفائدة من قوله ﷺ: (لأَحَدِكُمْ)؟ وما حكم مَن له ملالة عند الدعاء؟ [الشرقية - ٢٠١٧]

س٦ بم حث النبي ﷺ من يدعو الله ﷻ؟

س٧ ما الأوقات الفاضلة للدعاء؟

س٨ علل: يجب ألا يخص الداعي نفسه بالدعاء بل يعم؟

س٩ ما الأصل في قبول الدعاء؟

س١٠ ما أسباب تأخير الدعاء؟

س١١ اكتب اثنان مما يرشد إليه الحديث. [الإسماعلية - ٢٠٢٢]

س١٢ أكمل ما يأتي:

أ يحث النَّبِيُّ ﷺ من يدعو الله ﷻ بأن لا ..... إجابة ..... [القليوبية - ٢٠٢٢]

ب (يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُمْ): أي يُجاب..... كل واحد منكم. [البحيرة - ٢٠٢٢]

س١٣ ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام العبارات الآتية، مع تصويب الخطأ فيما يأتي :

أ من آداب الدعاء، عدم تحري الأوقات الفاضلة. ( ) [المنوفية - ٢٠٢٢]

ب الثناء على الله بما هو أهله من أهم آداب الدعاء. ( ) [كفر الشيخ - ٢٠٢٢]

ج معنى يستحسر: أي ينقطع عن الدعاء. ( )

س١٤ تخيَّر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس:

أ من آداب الدعاء: (الوضوء - التوبة - الصلاة - الإخلاص - كل ما سبق) [سوهاج - ٢٠٢٢]

ب من أسباب تأخير إجابة الدعاء، أنه: (لم يأت وقتها - لم يقدر في الأزل قبول الدعاء - جميع ما سبق)

ج يؤخر الله تعالى قبول الدعاء: (لمعصية العبد - ليُلح العبد - لعدم حاجة العبد)

https://t.me/CC_N77

الاختبار الخامس

س١ عن عبادة بن الصامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال وحوله عصابة من أصحابه:(بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم...) الحديث

(أ) اذكر نبذة مختصرة عن راوي الحديث.

(ب) ما معنى(عصابة - بايعوني - بهتان - تفترونه - من بين أيديكم - ولا تعصوا - معروف)؟

(ج) إلام تشير جملة(وحوله عصابة من أصحابه)؟

(د) علل لما يأتي:

١- قدم الإشراك بالله على ما بعده من الكبائر. ٢- تخصيص قتل الأولاد بالذكر.

٣- تقييد عدم العصيان بالمعروف.

٤-الاقتصار في الحديث على المنهيات دون المأمورات.

٥- عطف الجملة المتضمنة للعقوبة بالفاء والمتضمنة للستر بثم.

س٢ عن عبدالله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن رسول الله ﷺ مر على رجل وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال:(دعه فإن الحياء من الإيمان)

(أ) ما معنى (مر - يعظ - أخاه - دعه - الحياء من الإيمان)؟

(ب) ما إعراب (وهو يعظ)؟ وما نوع (من) في (من الإيمان)؟

(ج) علل لما يلي: ١- الحياء من خصائص الإنسان.

٢- الحياء من الإيمان - أكد الكلام بـ(إن) في (إن الحياء من الإيمان)؟

(د) هل ينتفي الإيمان بفقد الحياء؟ ولماذا؟

(هـ) اذكر ثلاثة مما يستفاد من هذا الحديث.

س٣ عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم، كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا...)

(أ) اكمل الحديث.

(ب) ما معنى(مثل - الهدى - الغيث - نقية - الكلأ - العشب - قيعان)؟

(ج) ما إعراب (والعلم - والعشب - الكثير)؟

(د) بم شبه النبي ﷺ ما جاء به من الدين؟ وما وجه الشبه؟ وبم الشبه السامعين له؟ وما نوع التشبيه في كل؟

(هـ) اذكر أربعة مما يستفاد من هذا الحديث.

https://t.me/CC_N77

س٤ عن شداد بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: (سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت...)

(أ) اذكر نبذة عن راوي الحديث.

(ب) ما معنى (سيد الاستغفار - أبوء - موقنا بها)؟

(ج) لم استعير اسم السيد لهذه الدعاء الجامع لمعاني التوبة كلها؟

(د) إلام يشير قوله: (وأنا على عهدك ووعدك)؟

(هـ) لم استحق هذا الدعاء أن يكون سيد الاستغفار؟ وما الذي اشترطه بعض العلماء ليكون سيد الاستغفار؟

(و) اذكر ثلاثة مما يستفاد من الحديث.

س٥ عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: (يستجاب لأحدكم ما لم يعجل، يقول:(دعوت فلم يستجب لي)

(أ) ما معنى (يستجاب لأحدكم - ما لم يعجل)؟

(ب) ما إعراب (لأحدكم - يقول)؟

(ج) علام حث النبي ﷺ من يدعو الله؟ ولماذا؟

(د) هل يقبل الله دعاء من كان له ملالة عند الدعاء؟ ولماذا؟

(هـ) ما الأصل في قبول الدعاء؟ وما الحكمة من مسح الداعي وجهه بكفيه عقب الدعاء؟

(و) اذكر أربعة مما يستفاد من هذا الحديث.

https://t.me/CC_N77

إجابات أسئلة الكتاب المقرر

✓ (الحديث 12)

ج١ **معاني الكلمات:** - نصب: أي تعب.

- حُزن: بضم فسكون، وروي «حَزَن» بفتحتين، وهو ما يلحقه بسبب حصول مكروه في الماضي، وقيل: الحُزن يحدث لفقد ما يشق على المرء فقده.

- غم: هو كَرْبٌ يحدث للقلب بسبب ما حصل للإنسان. وقيل: حزن يغم الرجل بحيث يقرب أن يُغمى عليه.

ج٢ (مِن): تبعيضية، أي: من بعض خطاياه.

ج٣، ج٤ أجب بنفسك.

ج٥ الأجر على الصبر: قدر زائد يُمْكِنُ الثواب عليه زيادة على ثواب المصيبة.

ج٦ **ينقسم الناس عند نزول البلاء درجات:** فمنهم: من يُسلِّم بالأمر، ومنهم: من يبتغي به وجه اللَّه ويقصد الأجر، ومنهم: من يتلذَّذُ بالبلاء راضيًا عن الفَعَّالِ لما يشاء، وأما الساخطون فليسوا من اللَّه في شيء.

✓ (الحديث 13)

ج١ **معاني الكلمات:**

- قول الزور: الكذب، والميل عن الحق، والعمل بالباطل والتهمة.

- يدَع: يترك.

- والعمل به: أي بقول الزور، والمراد: العمل بمقتضاه مما نهى الله عنه.

ج٢ **يرى جمهور العلماء أن (الكذب، والغيبة، والنميمة) ونحوها:** لا تفسد الصوم على الراجح، بل تنقص ثواب الصوم فقط وتمنع كماله.

ج٣ **قال البيضاوي:** ليس المقصود من مشروعية الصوم نفس الجوع والعطش، بل المقصود: ما يتبَعه من كسر الشهوات، وتطويع النفس الشريرة والأمَّارة بالسوء للنفس المطمئنة.. فإذا لم تحصل فيه الحكمة من مشروعيته، فلا ينظر الله إليه نظرة القبول.

ج٤، ج٥ أجب بنفسك.

ج٦ لا يقتصر مفهوم الصيام على الإمساك عن الطعام والشراب، بل يتسع فيشمل ترك قول الزور والعمل به والفحشاء والمنكر.

ج٧، ج٨ أجب بنفسك.

✓ (الحديث 14)

ج١ أجب بنفسك.

ج٢ **عبر بـ (مِن) التبعيضية؛ لأن عمل الليل أشق من عمل النهار، أي:** استعينوا على مداومة العبادة بإيقاعها في الأوقات المنشطة.

ج٣ **قال ابن المُنَيِّر رَحِمَهُ اللَّهُ:** في هذا الحديث عَلَمٌ من أعلام النبوة؛ فقد رأينا ورأى الناس قبلنا أن كل مُتَنَطِّع في الدِّين ينقطع.

ج٤، ج٥ أجب بنفسك.

ج٦ هي: سَيْرُ أوّلِ النهارِ إلى الزَّوالِ، وقيل: ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس.

ج٧ ردًّا على مُنكري هذا الدين إن كان المُخَاطَبُ مُنْكِرًا ولو تنزيلًا، وإلا كان التأكيد لمجرد الاهتمام.

ج٨، ج٩ أجب بنفسك.

✓ (الحديث 15)

ج١ **معاني الكلمات:**

- ضُر: كل ما يصيب الإنسان من بلاء في النفس والمال وغيره.

- أحيني: أي: أبقني على الحياة.

- وتوفني: أي: أَمِتْنِي.

ج٢ **النهي عن تمني الموت في الحديث:** ليس مطلقًا، بل خاص بخوف ضرر دنيوي، أما إذا كان الضرر أخرويًّا، بأن خشي على نفسه فتنة في دينه، لم يدخل في النهي؛ ولذا تمناه عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ج٣ الإعراب: (لا) ناهية، و(يَتَمَنَّيَنَّ) فعل مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم.

ج٤، ج٥ أجب بنفسك.

ج٦ بأن النهي وارد على التمني المطلق، والإباحة واردة على التمني المقيد بما إذا كان الموت خيرًا، ففي هذا نوع تفويض، وتسليم للقضاء، بخلاف الأول المطلق فإن فيه نوع اعتراض ومراغمة للقدر المحتوم.

ج٧، ج٨ أجب بنفسك.

✓ (الحديث 16)

ج١ معاني الكلمات:

- الكبائر: جمع «كبيرة» وهي كل ما ورد فيه وعيد شديد.
- يلعن: المراد باللعن هنا الشتم.
- يسب: المعنى: أن الإنسان وإن لم يتعاط السب بنفسه فقد يقع منه التسبب في لعن والديه، وإذا كان التسبب في لعن الوالدين من أكبر الكبائر فالتصريح بلعنهما وشتمهما أشد.

ج٢ - الكبائر متفاوتة بعضها أكبر من بعض، وإليه ذهب الجمهور.. كما تنقسم الذنوب إلى كبائر وصغائر، وهو قول عامة الفقهاء.

- قال أبو إسحاق الإسفراييني: ليس في الذنوب صغيرة، بل كل ما نُهِيَ عنه كبيرة، وهو منقول عن ابن عباس رضي الله عنهما.
- وجمع بعضهم بين الآراء: أنَّ الذنوب بالنظر إلى عظمة مَن عُصِيَ بها كلها كبائر.. وبالنظر إلى ذاتها تنقسم إلى قسمين: كبائر وصغائر.

ج٣، ج٤ أجب بنفسك.

ج٥ سَبّ الوالدين، من أكبر الكبائر؛ لأنه نوع من العقوق، وهو إساءة في مقابلة إحسان للوالدين، وكفران لحقوقهما.

ج٦، ج٧ أجب بنفسك.

✓ (الحديث 17)

ج١ معاني الكلمات:

- الصِّدق: الصدق يطلق على: صدق اللسان، ومعناه: مطابقة الخبر للواقع.

ويطلق على: صدق النِّية، ومعناه: الإخلاص في الأقوال، والأفعال.

- يَهدِي: أي: يُوصل، وهي من الهداية، وهي الدلالة الموصلة إلى البُغية.
- البِر: هو ما يوصل إلى الخيرات كلها.
- صِدِّيقًا: أي: عظيم الصِّدق.

ج٢، ج٣، ج٤ أجب بنفسك.

ج٥ ولا يتعارض قوله: «حتى يكتب عند الله كذابا» مع ما ثبت من أن حكم الله تعالى أزلي لأن معناه حتى يظهره الله للمخلوقين من الملأ الأعلى ويلقي ذلك في قلوب أهل الأرض وعلى ألسنتهم ويكتبون اسمه مع أسمائهم فيستحق بذلك صفة الكذابين وعقابهم.

ج٦ يطلق الصدق على: صدق اللسان وعلى صدق النية فأما صدق اللسان فهو: مطابقة الخبر للواقع وإن لم يطابق الاعتقاد على الراجح. وأما صدق النية فهو الإخلاص في الأقوال والأفعال ابتغاء مرضاة الله. وأقله: استواء سريرته وعلانيته فلا يتكلم بشيء وفي باطنه ما يخالفه ولا يفعل شيئًا لغير مرضاة الله تعالى.

ج٧ أجب بنفسك.

ج٨ أنصحه بالكف عن فعلته هذه لأن الكذب يهدي إلى الفجور والفجور يهدي إلى النار .

✓ (الحديث 18)

ج١ معاني الكلمات:

- نِعمَتَانِ: تثنية: نعمة، والمراد بها هنا: الحسنة، أو المنفعة المفعولة على وجه الإحسان للغير.
- مَغبُونٌ: في الغبن ضبطان:

الأول: (الغَبْن) بسكون الباء الموحدة، ومعناه: النقص في البيع.

https://t.me/CC_N77

والثاني: (الغَبَن) بفتح الباء معناه: الضعف في الرأي.

- الصِّحَّةُ: أي: العافية في البَدَن.

- الفَرَاغُ: أي: من الشواغل بالمعاش المانع له عن العبادة.

ج٢ سر كون الصِّحَّة والفَرَاغ من أهم النِّعَم في حياة الناس:

لأن الإنسان قد يكون صحيحًا ولا يكون متفرغًا للعبادة وبالعكس، فإذا اجتمع للإنسان الصحة والفراغ، وقصر في نيل الفضائل، فذلك الغبن كل الغبن.

ج٣، ج٤ أجب بنفسك.

ج٥ مما يستعان به على دفع الغبن: أن يعلم العبد أن الله تعالى خلق الخلق من غير ضرورة إليهم وأنعم عليهم بنعم جليلة من غير استحقاق منهم لها، فمن عليهم بصحة الأجسام وسلامة العقول، وضمن أرزاقهم وضاعف لهم الحسنات ولم يضاعف عليهم السيئات، وأمرهم أن يعبدوه ويشكروه، وجعل جزاءهم على ذلك خلوداً دائمًا في جنات النعيم، وأكرمهم بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، فمن أنعم النظر في هذا كان حريًّا ألا يذهب عنه وقت من صحته وفراغه إلا وينفقه في طاعة ربه، ويشكره على عظيم مواهبه والاعتراف بالتقصير عن بلوغ شكره، حق شكره فمن لم يكن هكذا وغفل وسها عن التزام ذلك ومرت أيامه عنه في سهو ولهو وعجز عن القيام بما ألزمه ربه تعالى فقد غبن أيامه.

ج٦ أن يستعمل فراغه في طاعة الله لأنها نعمة من عنده.

ج٧ أن يحافظ على صحته ويستعملها في طاعة الله لأنها نعمة من عند الله.

ج٨ أن يستعملهما في طاعة الله؛ لأن الدنيا سوق الأرباح ومزرعة الآخرة.

ج٩ لا يصح له أن يفعل ذلك؛ لأن الصحة نعمة من عند الله فلا يصح للإنسان إهدارها.

✓ (الحديث 19)

ج١ معاني الكلمات:

- بِالكَلِمَةِ: أي: بالكلام الْمُفْهِم المفيد.

- بَالًا: أي: لا يُلقِي للكلمة قلبًا، والمعنى: لا يتأملها بخاطره، ولا يتفكر في عاقبتها، والمراد بها: أن يتكلم بهذه الكلمة على غفلة من غير تثبت ولا تأمل.

- سَخَطِ اللهِ: أي: مما لا يرضى به الله تعالى.

- يَهْوِي: بفتح الياء، وسكون الهاء، وكسر الواو، أي: ينزل فيها ساقطًا.

ج٢ أقسام الكلمة المفيدة النافعة:

القسم الأول: كلمة من رضوان الله تعالى: كأن يحصل بها رفع مظلمة عن مسلم، أو تفريج كربة عنه، وبها يرفع الله تعالى قائلها درجات.

القسم الثاني: كلمة من سخط الله تعالى: وهي كلمة السوء عند ذي سلطان جائر، يريد بها هلاك مسلم أو أن المراد بها أنه يتكلم بكلمة سوء وهَجْر، أو يُعَرِّض لمسلم بكبيرة، أو بمجون، أو استخفاف بحق النبوة والشريعة، وإن كان غير معتقد لذلك.

ج٣، ج٤ أجب بنفسك.

ج٥ أن يتدبر ما يقول قبل النطق فإن ظهرت فيه مصلحة تكلم وإلا أمسك.

ج٦ المراد برضوان الله: مما يرضي الله كأن يحصل بها رفع مظلمة عن مسلم أو تفريج كربة.

ج٧، ج٨ أجب بنفسك.

✓ (الحديث 20)

ج١ معاني الكلمات:

- يُرِد: بضم الياء، وكسر الراء، من الإرادة، وهي: صفة تخصص أحد طرفي الممكن بالوقوع.

- يُفقهه: أي: يفهمه، والفقه لغة: الفهم.

- قاسِم: أي: أُقَسِّم بينكم ما أوحي إليَّ مما أمرني الله بتبليغه إليكم، ولا أخص به بعضًا دون بعض، بل الكل أمام أمر الله سواء.

- يُعطِي: يُعطِي كلَّ واحد منكم من الفهم على قدر ما تعلقت به إرادته ﷺ.

ج٢ يُجمَع بين هذا الحديث والأحاديث الدالة على أن الساعة لا تقوم إلا على شرار الخلق:

بأنه لا يُعَارض هذا الحديث ما ورد من قوله ﷺ: (إن الساعة لا تقوم إلا على شرار الخلق)، وقوله: (لا تقوم الساعة حتى لا يقول أحد: الله الله)، وقوله: (لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس)، وذلك بأن المراد بأمر الله: الريح اللينة التي تأتي قُرب يوم القيامة، فتقبض روح كل مؤمن ومؤمنة، وما ذكر في الحديثين عند القيامة.

ج٣، ج٤، ج٥ أجب بنفسك.

ج٦ حصر إضافي لا حقيقي.

أنصحه بألا يفعل ذلك لأن من لم يتفقه في الدين فقد حُرِمَ الخير.

ج٧، ج٨ أجب بنفسك.

✓ (الحديث 21)

ج١ معاني الكلمات:

- يَسِّرُوا: أمر من التيسير، نقيض التعسير.
- وبَشِّرُوا: أمر من البشارة، بمعنى: التبشير، وهو: الإخبار بالخير، بخلاف النِّذارة.
- ولا تُعَسِّرُوا: أمر من عسَّرَ تعسيرًا، وهو: التشديد.
- ولا تُنَفِّرُوا: أمر بعدم التنفير، أي: بشِّروا الناس، أو المؤمنين بفضل الله وثوابه وجزيل عطائه، وسعة رحمته، ولا تنفروهم: بذكر التخويف، وأنواع الوعيد.

ج٢ أجيب عن الإشكال القائل بأنه: جمع في الحديث بين التيسير وضده، والتبشير وضده، وكان يمكن أن يُكتفَى بذكر أحدهما عن الآخر:

(أ) أنه لو اقتصر على الأمر بقوله: (يَسِّرُوا) دون النهي بقوله: (ولا تُعَسِّرُوا)، وأيضًا في (وبَشِّرُوا ولا تُنَفِّرُوا): لانطبق على مَن أتى به مرة، وأتى بالثاني في غالب أوقاته، فأفاد بالنهي انتفاء التعسير، وعدم التنفير في جميع الأوقات.

(ب) أنه لا يلزم من عدم التعسير ثبوت التيسير، ولا من عدم التنفير ثبوت التبشير: فجمع النبي ﷺ بين هذه الألفاظ، العلة: لثبوت هذه المعاني، لا سيما والمقام مقام إطناب لشَبَهِهِ بالوعظ.

إذ المراد من عدم التعسير، وعدم التنفير: تأليف قلب مَن قَرُب إسلامه، وترك التشديد عليه في الابتداء.

ج٣ الصورة البلاغية بين قوله ﷺ: (يَسِّرُوا)، و(بَشِّرُوا): الجناس.

ج٤ أجب بنفسك.

ج٥ لا يلزم من عدم التعسير ثبوت التيسير.

ج٦ التيسير والتبشير يشرحان الصدر ويروحان عن النفس ويدفعان العبد إلى الجد في الطاعات والتزود من الأعمال الصالحات.

ج٧ التعسير والتنفير يثيران القلق ويجلبان الهم والحزن .

ج٨ الاشتمال على خيري الدنيا والآخرة لأن الدنيا دار الأعمال والآخرة دار الجزاء.

ج٩ صور للتيسير والتبشير: إذا لقيت من أدى الامتحان فبشره بالنجاح وإذا لقيت تاجراً فبشره بالربح في تجارته وإذا وعظت عاصيا فحبب إليه التوبة وبين له مزايا الطاعة وما أعده الله للطائعين من ثواب عظيم.

صور للتعسير والتنفير: إذا لقيت تاجرا فلا تنفره بالخسارة في تجارته.

ج١٠ أجب بنفسك.

✓ (الحديث 22)

ج١ انْتِزَاعًا: مفعول مطلق منصوب، أي: يَنتَزِعُ انْتِزَاعًا.

عَالِمًا: مفعول به منصوب.

الروايات الأخرى الواردة في ذلك: (يَبْقَ عالِمٌ) بالرفع على أنه فاعل، وفي رواية مسلم: (حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرُكْ عَالِمًا).

النَّاسُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

جُهَّالًا: صفة لقوله: (رُءُوسًا).

https://t.me/CC_N77

ج٢ **يُقبض العِلم كما ورد في الحديث:**

أخبر النبي ﷺ في هذا الحديث أن ما يكون من نقص العلم وقبضه: أنه ليس بمحو العلم من الصدور، ولكن يكون:

١- بموت حَمَلَتِه.

٢- واتخاذ الناس رؤساء جُهَّالًا، فيتحكمون في دين الله بآرائهم وأهوائهم، ويفتون بجهلهم.

ج٣، ج٤ أجب بنفسك.

ج٥ كثرت الفتاوى المضلة وانتشرت آثارها السيئة.

ج٦ تكثر الفتاوى الضالة وتنتشر آثارها السيئة في المجتمع.

ج٧ يتحكمون في دين الله بآرائهم ويفتون فيه بجهلهم وهذا يؤدي إلى نقص في الدين.

ج٨ أجب بنفسك.

✓ (الحديث 23)

ج١ **معاني الكلمات:**

آيَة: الآية في اللغة تطلق على: المعجزة، وعلى العلامة، والعبرة، والآية من القرآن الكريم معروفة، والمراد بها هنا: عموم ما ورد عن النبي ﷺ من جزئيات الشريعة.

فَلْيَتَبَوَّأْ: يقال: تبوأ المكان: إذا اتخذه مقرًّا.

مَقْعَدَهُ: والمقعد: مكان القعود، والمعنى: فليتخذ قعوده وإقامته يوم القيامة مكانًا في النار.

ج٢ **إعراب قوله ﷺ:** (ولَوْ آيَة): خبر (كان) المحذوفة مع اسمها، **والتقدير:** ولو كان الْمُبَلَّغ آية واحدة، وهذا التعبير يُشعر بالقلة.

نوع اللام في قوله: (فَلْيَتَبَوَّأْ): اللام هنا: لام الأمر.

ج٣ **المقصود بقوله ﷺ:** (وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إسرَائِيلَ وَلا حَرَجَ):

أشار النبي ﷺ بقوله: (وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إسرَائِيلَ وَلا حَرَجَ): إلى أنه لا ضيق على الأمة في التحديث والإخبار عن بني إسرائيل بما لا يُخالف الدِّين؛ لأن النبي ﷺ زجر أصحابه عن الأخذ عن بني إسرائيل، والنظر في كتبهم، وذلك قبل استقرار الأحكام الدينية والقواعد الإسلامية، خشية الفتنة، ثم لما زال المحذور أذنَ لهم ﷺ بالحديث عن بني إسرائيل.

أو - أن قوله ﷺ: أولًا: (حَدِّثُوا): صيغة أمر تقتضي الوجوب، فأشار إلى عدمه، وأن الأمر للإباحة **بقوله: (وَلا حَرَجَ)** أي: في ترك التحديث عنهم.

أو أن المراد: دفع الحرج عن الحاكي، العلة: لما في أخبارهم من ألفاظ مستبشعة، كقولهم: ﴿اجْعَل لَّنَا إِلَٰهًا﴾ [الأعراف: ١٣٨]، وقولهم: ﴿فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا﴾ [المائدة: ٢٤].

أو أن المراد: جواز التحديث عن بني إسرائيل بأي صيغة وقعت من انقطاع أو بلاغ لتعذر الاتصال في التحديث عنهم، بخلاف الأحكام المحمدية، فإن الأصل فيها التحديث بالاتصال.

ج٤، ج٥ أجب بنفسك.

ج٦ أن المراد بأحاديث الإذن في التحديث عن بني إسرائيل: التحدث بقصصهم من قتلهم أنفسهم لتوبتهم من عبادة العجل، وتفصيل القصص المذكورة في القرآن الكريم ونحو ذلك لأن في ذلك عبرة وموعظة لأولي الألباب. وأما النهي فوارد على كتب الأمم السابقة وما يتعلق بالعمل من الأحكام لأن جميع الشرائع والأديان والكتب منسوخة بدين الإسلام وشريعة سيدنا ونبينا محمد.

ج٧ حرام فمن كذب على النبي متعمداً فليتخذ قعوده وإقامته يوم القيامة مكانًا في النار.

ج٨ أجب بنفسك.

✓ (الحديث 24)

ج١ **معاني الكلمات:**

- **اسْتَنْصِتِ النَّاسَ: السين والتاء للطلب،** أي: طلب السكوت والإنصات.

- **لا تَرْجِعُوا:** أي: لا تصيروا.

ج٢ **سميت حجة الوداع بهذا الاسم:**

١- لأن النبي ﷺ وَدَّعَ الناس فيها، وأوصاهم بتبليغ الشرع فيها إلى مَن غاب عن هذه الحجة.

٢- ولأنه ﷺ فارقَ الدنيا بعدها بواحد وثمانين يومًا.

ج٣ المقصود بقوله ﷺ: (لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا): أي: بعد موقفي هذا، أو بعد موتي كفارًا.

ج٤ إعراب قوله ﷺ: (يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ):

- برفع (يضربُ): على الاستئناف بيانًا لقوله: (لا ترجعوا).
- أو: حال من ضمير (ترجعوا): أي: لا تَرجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا حال ضرب بعضكم رقاب بعض.
- أو: صفة: أي: لا ترجعوا بعدي كفارًا مُتصفين بهذه الصفة القبيحة، وهي: ضرب بعضكم رقاب بعض.

ج٥، ج٦ أجب بنفسك.

ج٧ معنى استنصت الناس: طلب السكوت والإنصات.

ج٨ هو اتصاف الشخص بهذه الصفة القبيحة وهي ضرب بعضكم رقاب بعض.

التشبه بالكفر في قتل بعضكم بعضًا والكفر حقيقة لمن استحل ذلك.

المقصود بالكفر في الحديث: اتصافهم بهذه الصفة القبيحة وهي ضرب بعضكم رقاب بعض.

ج٩ يؤدي ذلك إلى الفساد في الأرض.

✓ (الحديث 25)

ج١ معاني الكلمات:

- أَفْرَحُ: أي: أرضى بالتوبة، وأقبلُ لها.
- مَنْزِلًا: أي: مكانًا.
- مَهْلَكَةٌ: (مَهْلَكَةٌ) بفتح الميم واللام: أي: يهلك ساكنها، أو من حصل فيها.

وفي بعض النسخ: (مُهْلِكَة) بضم الميم وكسر اللام: أي: تُهلِكُ هي مَن حصل بها، وذلك لفقدان الطعام والشراب مع بُعد المسافة.

ج٢ آراء العلماء في مسألة الفرح ونسبته إلى الله تعالى:

أولًا: مذهب السلف: السلف أثبتوا لله تعالى فرحًا ولكنهم قالوا: لا نعلم حقيقته، ونزَّهوا الله تعالى عن صفات المخلوقين.

ثانيًا: مذهب الخلف: الخلف أوَّلوا الفرح بأنه مجاز عن رضاه الذي هو سبب للفرح، أو عن ثمرته الحاصلة عنه، فإن مَن فرح بشيء جاد لفاعله بما سأل، وبذل ما طلب، فعبر عن إعطائه تعالى وواسع كرمه بالفرح، والمراد بذلك عندهم: أن الله تعالى يبسط رحمته على عبده ويكرمه بالإقبال عليه.

ج٣ علامات حقيقة التوبة: قال بعض العلماء: حقيقة التوبة لها علامات، منها:

١- الندم على ما وقع منه.
٢- العزم على ألا يعود إلى ذلك الذَّنْب.
٣- أن يَعْمد إلى كل فرض ضَيَّعه فيُؤدِّيه.
٤- أن يَعْمد إلى مظالم العباد فيُؤدي إلى كل ذي حقٍّ حقه.
٥- أن يُذيق البدن حلاوة الطاعة كما أذاقه لذة المعصية.

ج٤، ج٥ أجب بنفسك.

ج٦ الفرح المتعارف في نعوت بني آدم غير جائز على الله تعالى لأنه اهتزاز وطرب يجده الشخص في نفسه عند ظفره بغرض يستكمل به نقصانه أو يسد به خلله أو يدفع به عن نفسه ضررًا أو نقصًا والله تعالى هو الكامل بذاته الغني بوجوده الذي لا يلحقه نقص ولا قصور.

ج٧ أجب بنفسك.

ج٨ السلف: أثبتوا له تعالى فرحًا لكن فوضوا معناه لله تعالى ونزهوه تعالى عن صفات المخلوقين.

والخلف: أولوه بأنه مجاز عن رضاه الذي هو سبب للفرح أو عن ثمرته الحاصلة عنه فإن من فرح بشيء جاد لفاعله بما سأل وبذل ما طلب فعبر عن إعطائه تعالى وواسع كرمه بالفرح والمراد أنه تعالى يبسط رحمته على عبده ويكرمه بالإقبال عليه، وذلك لأن حقيقة الفرح مستحيلة في حقه تعالى فوجب أن تكون بمعنى الرضا والقبول.

ج٩ أجب بنفسك.

✓ (الحديث 26)

ج١ معاني الكلمات:

- عِصَابَةٌ: العصابة: هي العدد ما بين العشرة إلى الأربعين.

- بَايِعُوني: أي: عَاقِدُوني وعاهِدُوني.
- بِبُهْتَانٍ: أي: كذب يُبهِت سامعه، أي: يدهشه لفظاعته.
- تَفترُونه: من الافتراء، أي: تختلقونه.

ج٢ سر تنكير (شَيْئًا) في قوله ﷺ: (أَنْ لا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا): نكرة في سياق النهي، فتفيد: العموم كالنفي.

إعراب (وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ): (وَحَوْلَهُ): خبر مقدم، و(عِصَابَةٌ): مبتدأ مؤخر.

ج٣ مفهوم قوله ﷺ: (وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللهُ فَهُوَ إِلَى اللهِ، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ): أنه يتناول مَن تاب ومَن لم يتب، وأنه لا يتحتم دخوله النار، بل هو إلى مشيئة الله تعالى.

ج٤ الحدود كفارات أم زواجر: - أولًا: ظاهر الحديث، وما عليه أكثر الفقهاء: أن الحدود فِي الدُّنْيَا كفارات.

- ثانيًا: وقيل: الحدود فِي الدُّنْيَا زواجر: فقتلُ القاتل حد له، ورادع لغيره، وأما في الآخرة: فالطلب للمقتول قائم.

- ثالثًا: رأي بعض العلماء: توقفوا في ذلك.

ج٥، ج٦ أجب بنفسك.

ج٧ لأنه كان شائعًا فيهم وهو وأد البنات أي: دفنهم أحياء وقتل البنين خشية الفقر أو لأن قتل الأولاد أشنع من قتل غيرهم لأنه قتل وقطيعة رحم، ولأنهم لا يقدرون على الدفاع عن أنفسهم فالعناية بالنهي عنه أشد تأكيدًا.

ج٨ قيَّد بالمعروف وإن كان لا يأمر إلا به تطييبًا لقلوبهم وتنبيهًا على أنه لا تجوز طاعة مخلوق في معصية الخالق.

ج٩ اقتصر على المنهيات دون المأمورات لأن درء المفاسد مقدم على جلب المصالح، كما أنه لم يهمل المأمورات بل ذكرها على طريق الإجمال في قوله: «ولا تعصوا في معروف» إذ العصيان مخالفة الأمر عمومًا.

ج١٠ تشير جملة «وحوله عصابة من أصحابه» إلى اهتمام عبادة بن الصامت بأداء الخبر كما هو، والحرص على الضبط والإتقان في نقله وتصوير الواقعة وكأن السامع يراها بعينه.

ج١١ قدم عدم الإشراك بالله تعالى على ما بعده لأن التوحيد وعدم الشرك هو الأصل وأما ما عداه فهي الفروع.

ج١٢ أجب بنفسك.

ج١٣ تم إجابتها في س٩.

ج١٤ التنفير عن الوقوع في المعاصي فإن السامع إذا علم أن العقوبة مفاجئة لإصابة المعصية غير متراخية عنها وأن الستر متراخٍ بعثه ذلك على اجتناب المعصية وتوقيها.

✓ (الحديث 27)

ج١ أجب بنفسك.

ج٢ نوع (مِن) في قوله ﷺ: (فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ): تبعيضية.

ج٣ إعراب جملة: (وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ): جملة حالية.

ج٤ عَدَّ الرسول ﷺ الحياء من الإيمان: لأنه يمنع صاحبه من ارتكاب المعاصي، كما يمنع الإيمان من ارتكاب المعاصي أيضًا.

ج٥، ج٦ أجب بنفسك.

ج٧ لأن الواعظ كان شاكًا بل كان منكرًا ولو تنزيلًا لظهور أمارات الإنكار عليه ويجوز أن يكون التأكيد من جهة أن القضيه في نفسها مما يجب أن يهتم بها ويؤكد عليها وإن لم يكن هناك إنكار أو شك من أحد.

ج٨ الحياة نوعان أحدهما غريزي والنوع الثاني أن يكون مكتسبا كحياء العبد من اطلاع الله عليه، وقربه منه فهذا من أعلى خصال الإيمان.

ج٩ أجب بنفسك.

✓ (الحديث 28)

ج١ معاني الكلمات: - الكَلأ: النبات رطبًا كان، أو يابسًا.

- العُشب: النبات الرطب.

- أجَادِب: من (الجَدْب)، والجدب هو: القحط، والأرض الجدبة: هي التي لم تُمطَر، المراد هنا: الأرض التي لا تشرب ماءً، ولا تنبت زرعًا.

- قِيعانُ: جمع: قاع، والقاع: أرض مستوية ملساء، أو: الأرض السَّبخة.

ج٢ معنى: (الباء) في قوله ﷺ: (لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا): الباء بمعنى اللام، أي: لم يرفع رأسه لذلك، والجملة كناية عن تكبره وعدم التفاته إليه من شدة كِبره.

إعراب جملة (أصاب أرضًا): جملة حالية بتقدير (قد).

ج٣ معنى التمثيل الوارد في الحديث: الأرض ثلاثة أنواع، وكذلك الناس:

- النوع الأول من الأرض: هو ما ينتفع بالمطر، فتحيا به بعد أن كانت ميتة، وتنبت الكلأ، فينتفع به الناس والدواب، وكذلك النوع الأول من الناس: يَبلغه الْهُدى والعِلم، فيحفظه ويهدي قلبه ويعمل به، ويُعلِّمه غيره، فينتفع، وينفع غيره.

فالنوع الأول من الأرض، ومن الناس: هو الْـمُنتَفِع النافع، وهو إشارة إلى: العلماء.

- النوع الثاني من الأرض: هي الأرض التي لا تقبل الانتفاع في نفسها، ولكن فيها فائدة: وهي إمساك الماء لغيرها فينتفع به الناس، وكذلك النوع الثاني من الناس: لهم قلوب حافظة، لكن ليست لهم أذهان ثاقبة، ولا رسوخَ لهم في العلم يستنبطون به المعاني والأحكام، وليس لهم اجتهاد في العلم به، فهم يحفظون حتى يجيء أهل العلم فيُحصِّلون النفع ويحققون الانتفاع لغيرهم، فهؤلاء نفعوا أنفسهم وغيرهم بما بلغوهم.

والنوع الثاني من الأرض، ومن الناس: هو النافع غير الْمُنتَفِع، وهو إشارة إلى: النَّقَلة.

- النوع الثالث من الأرض: هو السَّبخة التي لا تُنبت، فهي لا تنتفع بالماء ولا تُمسكه لينتفع به غيرها، وكذلك النوع الثالث من الناس: ليست لهم قلوب حافظة ولا أفهام واعية، فإذا سمعوا العلم لا ينتفعون به، ولا يحفظونه لنفع غيرهم.

والنوع الثالث من الأرض، ومن الناس: غير النافع، وغير الْمُنتفع، وهو إشارة إلى: مَن لا عِلم له، ولا نقل.

ويُحتمل أن يكون التشبيه في الحديث واحدًا من باب التمثيل: أي: تشبيه صفة العلم إلى أنواع الناس من جهة اعتبار النفع وعدمه بصفة (المطر) الْمُنصَبِّ إلى أنواع الأرض من تلك الجهة.

ج٤ المراد من قوله ﷺ: (فَعَلِمَ وَعَلَّمَ):

١- بيان للعَالِم العامل الْمُعَلِّم، فهو كالأرض الطيبة التي شربت فانتفعت في نفسها، وأنبتت فنفعت غيرها.

٢- وبيان أيضًا للجامع للعلم المستغرق لزمانه فيه الْمُعَلِّم غيره، لكنه لم يعمل بنوافله، أو لم يتفقه فيما جمع، فهو كالأرض التي يستقر فيها الماء فينتفع الناس به.

ج٥، ج٦ أجب بنفسك.

ج٧ الأول تشبيه معقول بمحسوس والثاني تشبيه محسوس بمحسوس.

ج٨ شبه النبي ما جاء به من الدين بالغيث العام الذي يأتي الناس في وقت حاجتهم إليه، وكذا كان حال الناس قبل بعثته فكما أن الغيث يحيي الأرض ومن عليها من المخلوقات فكذا علوم الدين تحيي القلوب الميتة ثم شبه السامعين له بالأراضي المختلفة التي ينزل بها الغيث.

ج٩ في قوله: «فَعَلِمَ وَعَلَّمَ» بيان للعالم العامل المعلِّم وهو كالارض الطيبه شربت فانتفعت في نفسها وانبتت فنفعت غيرها وبيان أيضًا للجامع للعلم المستغرق لزمانه فيه الْمُعَلِّم غيره لكنه لم يعمل بنوافله او لم يتفقه فيما جمع فهو كالارض التي يستقر فيها الماء فينتفع الناس به.

ج١٠، ج١١ أجب بنفسك.

ج١٢ أصاب أرضًا: جملة حالية بتقدير:قد.

والعشب: بالنصب عطف على «الكلأ» وهو من ذكر الخاص بعد العام.

الكثير: صفة للعشب.

✓ (الحديث 29)

ج١ معاني الكلمات:

- وأَنَا عَلَى عَهدِكَ وَوعدِكَ: أي: ما عاهدتك عليه وواعدتك من الإيمان بك وإخلاص الطاعة لك.

- أَبُوءُ: أي: أعتَرِف.

- الاستغفَار: على وزن (استفعال) من الغفر، والغفر: طلب غُفران الذُّنوب والصيانة من آثارها.

- مُوقنًا بها: أي: مخلصًا من قلبه مصدقًا بثوابها.

ج٢ إعراب قوله ﷺ: (وأنَا عَبدُكَ): يجوز أن تكون: حالًا مؤكدة، ويجوز أن تكون: مُقدرة: أي: وأنا عابدٌ لك.

ج٣ تفسير قوله ﷺ: (وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ): أي: الداخلين لها، العلة: لأن الغالب أن المؤمن بحقيقتها الموقِن بمضمونها لا يعصي اللهﷻ متعمدًا عصيانه، أو: أن اللهﷻ يعفو عنه ببركة هذا الدعاء والاستغفار.

ويُحتمل أن يكون هذا: فيمَن قالها ومات قبل أن يفعل ما يُغفر له به ذنوبه.

ج٤، ج٥، ج٦ أجب بنفسك.

ج٧ يشير قوله «وأنا على عهدك ووعدك» إلى الاعتراف بالعجز والتقصير عما يجب لحق الله تعالى وقد يراد بالعهد ما أخذه الله تعالى على عباده حيث أخرجهم أمثال الذَّرِّ وأشهدهم على أنفسهم «ألست بربكم» فأقروا له بالربوبية وأذعنوا له بالوحدانية.

ج٨ سيد الاستغفار: أي أفضله فالمستغفر بهذا الدعاء أكثر ثوابًا عند الله من المستغفر بغيره.

استحق هذا الدعاء أن يكون سيد الاستغفار لأنه جمع من بديع المعاني وحسن الألفاظ ففيه إقرار لله تعالى وحده بالألوهية والعبودية.

ج٩ أجب بنفسك.

✓ (الحديث 30)

ج١ معاني الكلمات:

- يُستجاب لأَحدِكُم: أي: يُجَاب دعاء كل واحد منكم.

- مَا لَم يَعجَل: أي: ما لم يستعجل إجابة الدعاء، يقول: دعوتُ مرارًا كثيرة فلم يُستَجَب لي.

ج٢ للدعاء آداب كثيرة منها:

(أ) الوضوء قبل الدعاء.

(ب) تَحَرِّي الأوقات الفاضلة كالسجود، وبين الأذان والإقامة، وعند نزول المطَر، وعند السَّفَر، وثلث الليل الأخير.

(ج) التوبة، والصلاة، والإخلاص.

(د) الاعتراف بالعجز والتقصير.

(هـ) استقبال القِبلَة.

(و) افتتاح الدعاء بالحمد والثناء على الله تعالى بما هو أهله والصلاة على النبي ﷺ.

(ز) ألا يخصَّ نفسه بالدعاء، بل يَعُم ليُدرَج دعاؤه وطلبه مع أدعية الْمُوَحِّدين، ويخلط حاجته بحاجتهم، لعلها أن تُقْبل ببركتهم وتُجاب.

(ح) أن يختم الدعاء بقوله: (آمين).

ج٣ الحكمة من مسح الداعي وجهه بكفَّيه عقب الدعاء:

- التفاؤل بقبول ما طلب، وتبركًا بإيصال الرحمة إلى وجهه الذي هو أعلى الأعضاء وأشرفها، ومنه تسري إلى سائر الأعضاء.

ج٤ سر جَعل الاستعجال مانعًا من إجابة الدعاء:

- السر هو كما قال الرسول ﷺ: (يقول: قَدْ دَعَوتُ وقَدْ دَعَوتُ فَلَم أرَ يَستَجِيبُ لي، فَيَسْتَحْسِرُ عِندَ ذَلكَ، ويَدَعُ الدُّعَاءَ).

ج٥، ج٦، ج٧، ج٨ أجب بنفسك.

امتحانات
الفصل الدراسي الثاني

https://t.me/CC_N77

أولًا امتحانات القسم العلمي.

ثانيًا امتحانات القسم الأدبي.

أولًا امتحانات القسم العلمي

1 امتحان (القاهرة) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني الحديث (علمي) الزمن: ساعتان

س١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه».

أ ما معنى يدع؟ وما المراد بقول الزور؟ وما الحكمة من الصوم كما قال البيضاوي؟

ب في ضوء ما درست في موضوعي: (أجر الصبر على البلاء - النهي عن تمني الموت لضرر دنيوي).

اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يأتي:

١- معنى نصب في قوله ﷺ: «ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب» أي: (مكروه - سرور - تعب)

٢- (من) في قوله ﷺ: (إلا كفر الله بها من خطاياه): (ابتدائية - استئنافية - تبعيضية)

٣- (لا) في قوله ﷺ: (لا يتمنين أحدكم الموت): (نافية - ناهية - مصدرية)

جـ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ). اذكر ثلاثة مما يرشد إليه الحديث الشريف.

س٢ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقًا، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابًا».

أ ما معنى البر؟ وما مضاد الفجور؟ وكيف تجمع بين هذا الحديث، وأن حكم الله أزلي؟

ب في ضوء ما درست أكمل ما يأتي:

١- في قوله ﷺ: «ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله» تعرب «قائمة» بالنصب ..... «تزال».

٢- يقال: فقِه الرجل بالكسر: إذا .....

٣- بين قوله: (يسروا - بشروا) ..... وهو من الصور البلاغية.

٤- الاستفهام في (وكيف يلعن الرجل والديه؟) ..... غرضه البلاغي ..... والتعجب من كيفية وقوع هذا الأمر.

٥- يقصد بالروحة: السير بعد .....

https://t.me/c/1177

2

امتحان (الجيزة) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني الحديث (علمي) الزمن: ساعتان

س١ أ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يدع قول الزور والعمل به .....».

من خلال دراستك لهذا الحديث أجب عما يأتي:

١- أكمل الحديث.

٢- بين معاني الكلمات الآتية: (قول الزور - يدع - والعمل به).

٣- هل الغيبة والنميمة تفسد الصوم؟ وهل المقصود من الحديث ترك الصيام لمن يقول الزور؟

ب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه». قيل: يا رسول الله، وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال: «يسب الرجل أبا الرجل، فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه».

١- أكمل: الكبيرة كل ما ورد فيها .....، ومعنى «يلعن» أي .....

٢- هل الاستفهام في قوله: «وكيف يلعن الرجل والديه؟» حقيقي أم مجازي؟ وما الغرض منه؟

٣- ما حكم سب الوالدين؟ وهل الكبائر درجة واحدة عند الجمهور؟

س٢ أ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ».

١- ما مفرد «نعمتان»؟ وما المراد بها؟ وما إعراب كلمة «كثير» في قوله ﷺ: «كثير من الناس»؟

٢- ما معنى «مغبون»؟ وما إعرابها؟ وما المراد بـ«الصحة»؟

ب من خلال دراستك للأحاديث المقررة أجب عن الآتي:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ فيما يلي:

١- ينقسم الناس عند نزول البلاء إلى درجات. ( )

٢- «الروحة» معناها: السير آخر الليل. ( )

٣- «ما» في قوله ﷺ: «ما كانت الحياة» مصدرية ظرفية.. ( )

٤- الصدق في حديث النبي ﷺ: «فضل الصدق» يطلق على صدق اللسان فقط. ( )

٥- روى معاوية بن أبي سفيان ١٦٠ حديثًا. ( )

https://t.me/CC_N77

3 امتحان (الإسكندرية) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني　　الحديث (علمي)　　الزمن: ساعتان

س١ أ من خلال دراستك لحديث «التحذير من قول الزور»:

قال رسول الله ﷺ: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه».

١- من راوي الحديث؟

٢- ما معنى (يدع - قول الزور)؟

٣- ما السر البلاغي في قوله: (فليس لله حاجة)؟

٤- هل الكذب والغيبة والنميمة تفسد الصوم؟

٥- اذكر ما يرشد إليه الحديث.

ب من خلال دراستك لحديث: «يسر الإسلام وسماحته» وحديث «النهي عن تمني الموت»:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

١- (إن الدين يسر) المراد بالدين: دين الإسلام. (　　)

٢- (بالغدوة) الغدوة هي: السير بعد الزوال. (　　)

٣- (لا يتمنين أحدكم الموت) الخطاب للصحابة. (　　)

٤- (ما كانت الحياة) ما: مصدرية ظرفية. (　　)

س٢ أ من خلال دراستك لحديث: «فضل الصدق» وحديث «اغتنام الوقت»:

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- راوي حديث فضل الصدق هو سيدنا: (عبد الله بن عمر - عبد الله بن مسعود - عبد الله بن الزبير)

٢- يطلق الصدق على صدق: (اللسا - النية - كلاهما)

٣- (نعمتان) تثنية نعمة، والمراد بها: (الحسنة - المنفعة - كلاهما)

٤- الصحة والفراغ من نعم الله إذا استعملها المرء في: (طاعة الله - معصية الله - اللعب)

ب من خلال دراستك لحديث: «حفظ اللسان»: أكمل ما يأتي:

١- إن العبد ..... بالكلمة من ..... الله.

٢- (لا يلقي لها بالًا) مرجع الضمير في لها يعود على .....

٣- قسم النبي ﷺ الكلمة المفيدة التي يتكلم بها ..... إلى .....

https://t.me/cc_N77

4

امتحان (القليوبية) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني　　الحديث (علمي)　　الزمن: ساعتان

س١ من حديث (يسر الإسلام وسماحته) أجب عما يأتي:

١- ما معنى: (سَدِّدُوا - الدُّلْجة - الرَّوْحة)؟

٢- لماذا أخبر بالمصدر (يسر) في قوله: (إن الدين يسر)؟

٣- ما فائدة التأكيد بـ(إن) في قوله: (إن الدين يسر)؟

٤- لم أبهم المبشَّر به في قوله: (وأبشروا)؟

٥- لم خص هذه الأوقات الثلاثة بالذكر وهي: (الغَدْوة - الرَّوْحَة - شيء من الدُّلْجَة)؟

س٢ بم تجيب عن الاستشكالات في الأحاديث الآتية؟

١- من حديث (الأمر بالتيسير والنهي عن التعسير): الجمع بين التيسير وضده، والتبشير وضده، وكان يمكن أن يُكتَفَى بذكر أحدهما عن الآخر.

٢- من حديث (فضل التفقه في الدين) قيل: إن ما بعد الغاية في قوله: (حتى يأتي أمر الله) مخالف لما قبلها؛ فيلزم منه أن لا تكون هذه الأمة يوم القيامة على الحق وهو باطل.

٣- من حديث (فضل الصدق): يتعارض قوله ﷺ: (حتى يكتب عند الله كذابًا) مع ما ثبت أن حكم الله تعالى أزلي.

س٣ أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- (لا يتمنين أحدكم الموت) (لا) هنا: (زائدة - ناهية - نافية)

٢- الغرض من الاستفهام في قوله: (وكيف يلعن الرجل والديه؟):

(الاستبعاد - والتعجب - النفي - التوبيخ)

٣- راوي حديث فضل (التفقه في الدين) هو ..... رضي الله عنه. (ابن عباس - أبو هريرة - معاوية)

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

١- في قوله: «فليس لله حاجة في أن يدع طعامه» مجاز عن عدم الالتفات والقبول. (　)

٢- ذهب الجمهور إلى أن الكبائر كلها متساوية. (　)

٣- المغبوط والمغبون كلاهما بمعنى واحد. (　)

٤- لا يقتصر مفهوم الصيام على الإمساك عن الطعام والشراب. (　)

https://t.me/CC_N77

5

امتحان (الغربية) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني　　الحديث (علمي)　　الزمن: ساعتان

س١ عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حُزن ولا أذى ولا غَمٍّ... الحديث».

أ بين معاني المفردات الآتية: (نصب - وصب - أذى - غم).

ب هل الأجر على المصيبة أم على الصبر عليها؟

جـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

١- الناس عند نزول البلاء متساوون. (　)

٢- البلاء للمؤمن تكفير لذنوبه. (　)

٣- يجازى المسلم على بعض خطاياه في الدنيا بالمصائب. (　)

٤- من في قوله ﷺ: «إلا كفر الله بها من خطاياه» تفيد التعليل. (　)

س٢ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه، فإن كان لا بد فاعلًا، فليقل..... الحديث».

أ بين معاني المفردات الآتية: (من ضر - لا بد فاعلًا).

ب هل النهي عن تمني الموت في الحديث مطلق؟

جـ أكمل الفراغات التالية بالكلمات المناسبة:

١- الخطاب في قوله: «لا يتمنين أحدكم الموت» لـ ..... ويجري الحكم على مَن .....

٢- إعراب «ما» في قوله: «ما كانت الحياة» ..... أي .....

٣- الأمر في قوله: «فليقل» لـ ..... لا للوجوب أو الاستحباب، لأن الأمر ..... لا يبقى على حقيقته بل يفيد الإباحة.

٤- في الحديث الشريف: نهي عن تمني ..... ودعوة المسلم إلى ..... و .....

س٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالًا يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله... الحديث».

أ بين معاني المفردات الآتية: (من رضوان الله - من سخط الله).

ب ما أقسام الكلمة المفيدة في الحديث؟

جـ اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المطروحة فيما يأتي:

١- يرشد الرسول ﷺ في الحديث إلى:

(ضرورة حفظ اللسان - خطورة الكلمة - تدبر ما يقول - جميع ما سبق)

https://t.me/...N77

٢- يعود الضمير في قوله: «لها بالًا» على: (جهنم - الكلمة - درجات)

٣- معنى يهوي: (يصعد - يهبط - ينزل ساقطًا)

6 امتحان (المنوفية) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني الحديث (علمي) الزمن: ساعتان

س١ أ قال رسول الله ﷺ: «ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم، حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه».

١- ما معنى كل من «نصب، وصب»؟ ٢- ما إعراب «الشوكة» في حالة الرفع؟

٣- هل الثواب على نفس المصيبة أم على الصبر عليها؛ عند الجمهور؟

ب قال ﷺ: «لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه...».

١- لمن الخطاب في قوله: «لا يتمنين أحدكم الموت»؟ وهل يجري الحكم على من بعدهم من المسلمين؟ وما معنى «من ضر»؟

٢- ما إعراب «لا يتمنين»؟

س٢ أ قال ﷺ: «إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه، قيل: يا رسول الله، وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال: يسب الرجل أبا الرجل، فيسب أباه ويسب أمه».

١- ما حكم سب الوالدين ولماذا؟ ٢- هل الكبائر متفاوتة على رأي الجمهور؟

ب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ».

١- ماذا تعرف عن راوي الحديث من حيث: نسبه - فضله - مروياته؟

٢- علام يعود الضمير في قوله: «مغبون فيهما»؟ وما إعراب «كثير» في قوله: «كثير من الناس»؟

٣- متى تكون الصحة والفراغ نعمتين إجمالًا؟

س٣ أ قال ﷺ: «من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين، وإنما أنا قاسم والله ﷻ يعطي، ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم، حتى يأتي أمر الله».

١- ما معنى كل من «من يرد الله - يفقهه في الدين»؟ وما المراد بالفقه في الحديث؟

٢- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

- «ولن تزال هذه الأمة قائمة»، «قائمة» بالنصب: (حال - مفعول مطلق - خبر تزال)

- «من» في قوله: «لا يضرهم من خالفهم»: (حرف جر - اسم موصول - للتبعيض)

ب قال ﷺ: «يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا». من خلال فهمك للحديث اذكر أربعًا مما يرشد إليه الحديث.

https://t.me/CC_N77

7 امتحان (الشرقية) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني الحديث (علمي) الزمن: ساعتان

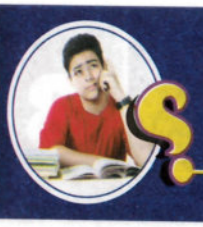

س١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه».

١- ضع عنوانًا مناسبًا للحديث.

٢- ما معنى: «يدع - قول الزور»؟

٣- ما السر البلاغي في قوله: «فليس لله حاجة»؟

٤- هل الغيبة والنميمة والكذب تفسد الصوم؟ وضح إجابتك، وهل المقصود من الحديث ترك الصيام لمن يقول الزور؟

س٢ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه، فإن كان لا بد فاعلًا فليقل...».

أ أكمل الحديث الشريف.

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- النهي عن تمني الموت في الحديث مطلق. ( )

٢- نوع «ما» في قوله: «ما كانت الحياة» مزيدة للتوكيد. ( )

٣- الأمر في قوله: «فليقل» لمطلق الإذن وليس للوجوب أو الاستحباب. ( )

٤- الإسلام حريص على حياة الإنسان. ( )

س٣ أ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله ﷺ: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ».

١- اذكر ما تعرفه عن راوي الحديث.

٢- أكمل ما يلي:

(أ) إعراب «نعمتان» ..... ومرجع الضمير في قوله: «مغبون فيهما» يعود إلى .....

(ب) المغبون الحقيقي هو .....

ب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: رسول الله ﷺ قال: «إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه، قيل: يا رسول الله، وكيف يلعن الرجل والديه؟....» الحديث.

١- ما نوع الاستفهام في قوله: «كيف يلعن الرجل والديه»؟ وما الغرض البلاغي منه؟

٢- اذكر ثلاثة مما يرشد إليه الحديث.

https://t.me/cc_N77

8 امتحان (الدقهلية) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني الحديث (علمي) الزمن: ساعتان

س١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يدع قول الزور...» الحديث.

أ ما معنى «يدع»، «قول الزور»؟ ثم أكمل نص الحديث كتابة.

ب ما السر البلاغي في قوله ﷺ: «فليس لله حاجة»؟ وما رأى الجمهور في الكذب والنميمة ونحوهما في الصيام؟

جـ ما رأي الإمام البيضاوي في الحكمة من مشروعية الصوم؟

س٢ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه، قيل: يا رسول الله، وكيف يلعن الرجل والديه؟! قال: يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه».

أ أكمل:

١- الكبيرة: كل ما ورد فيه ..... شديد، وقيل كل ما وجب فيه .....

٢- في قوله ﷺ: «وكيف يلعن الرجل والديه؟!» استبعاد من السائل و ..... والاستفهام هنا .....

ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- المراد «باللعن» في الحديث: (القتل - الضرب - الشتم)

٢- التعبير «بالرجل» هنا يقتصر على: (الرجل فقط - المرأة - هما معًا)

٣- حكم سب الوالدين من أكبر الكبائر لأنه:

(نوع من العقوق - إساءة في مقابلة الإحسان إليهما - كفران لحقوقهما - جميع ما سبق)

س٣ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ».

أ بين معاني الكلمات التي تحتها خط.

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ فيما يأتي:

١- مات عبد الله بن عباس رضي الله عنهما سنة (٦٨هـ) بالمدينة. ( )

٢- «الغَبْن» معناه: النقص في البيع، والغَبَن بنفس المعنى. ( )

٣- جملة «مغبون فيهما كثير من الناس» في محل رفع خبر «نعمتان». ( )

https://t.me/CC_N77

9 امتحان (البحيرة) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني　　الحديث (علمي)　　الزمن: ساعتان

س١ أ من حديث «أجر الصبر على البلاء»: ما معنى «إلا كفر الله بها من خطاياه»؟

ب من حديث «التحذير من قول الزور» هل الغيبة والنميمة تفسد الصوم؟

جـ من حديث «يسر الإسلام وسماحته»: لماذا عبر النبي ﷺ بـ«من» التبعيضية في قوله ﷺ: «من الدلجة»؟

د من حديث «النهي عن تمني الموت»: لمن الخطاب في قوله ﷺ: «لا يتمنين أحدكم الموت»؟

هـ من حديث «من الكبائر شتم الرجل والديه»، ما المراد بـ«الكبائر» في قوله ﷺ: «إن من أكبر الكبائر»؟

و من حديث «فضل الصدق» علل: عدم الاستهانة بالصغائر؟

ز من حديث «اغتنام الوقت». اذكر بإيجاز متى تكون الصحة والفراغ نعمتين.

س٢ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي:

أ نوع «مِنْ» في قوله ﷺ: «إلا كفر الله بها من خطاياه»: (تبعيضة - استفهامية - شرطية)

ب قول الزور هو: (الكذب - الميل عن الحق - العمل بالباطل - جميع ما سبق)

جـ المراد بـ«الرَّوْحَة»: (سير أول النهار - السير بعد الزوال - سير آخر النهار)

د من حديث «النهي عن تمني الموت». الأمر في قوله ﷺ: «فليقل اللهم أحيني»: (لمطلق الإذن - للوجوب - للاستحباب)

هـ توفي «معاوية بن أبي سفيان» في رجب سنة ..... هـ. (٦٠ - ٧٠ - ٨٠)

و بين قوله ﷺ: «يسروا» و«بشروا» صورة بلاغية: (طباق - جناس - تنافر)

ز معنى «لا يُلقي لها بالًا» في قوله ﷺ: «ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يُلقي لها بالًا....» (لا يتأملها بخاطره - لا يفكر في عاقبتها - الاثنين معًا)

س٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

أ عظم حق الوالدين ووجوب الإحسان إليهما وحرمة العقوق بسَبِّهِمَا. (　)

ب مجاهدة النفس على تحري الصدق توصلها إلى مرتبة الصديقية. (　)

جـ المغبوط الحق من استعمل فراغه وصحته في طاعة الله تعالى. (　)

د يحرم على المسلم أن يتكلم بالكلام الذي لا يعرف حسنه من قبحه. (　)

هـ العلم النافع علامة على شقاوة العبد، وأن الله تعالى أراد به شرًا. (　)

و العسر مظهر من مظاهر الإسلام في: العقيدة والشريعة والأخلاق. (　)

10 امتحان (كفر الشيخ) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني الحديث (علمي) الزمن: ساعتان

س١ أ من خلال دراستك لحديث: (أجر الصبر على البلاء) أجب عما يأتي:

١- بين معاني المفردات الآتية: (نصب - أذى).

٢- وما إعراب جملة «إلا كفر الله بها من خطاياه»؟

ب من خلال دراستك لحديث: (التحذير من قول الزور) هل الغيبة تفسد الصوم عند الجمهور؟

د من خلال دراستك لحديث (يسر الإسلام وسماحته): ما معنى «استعينوا - الروحة»؟ ولم أبهم المبشر به في «وأبشروا»؟

س٢ أ من خلال دراستك لحديثي: (النهي عن تمني الموت لضرر دنيوي، ومن الكبائر شتم الرجل والديه).

- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- لابن حبان «لا يتمني أحدكم الموت لضر»: (عمله - أصابه - نزل به)

٢- «ما كانت الحياة» «ما»: (مصدرية ظرفية - موصولة - استفهامية)

٣- الأمر في قوله «فليقل» لـ : (الوجوب - الاستحباب - مطلق الإذن)

ب ١- ما حكم سب الوالدين أو التسبب فيه؟ مع ذكر السبب.

٢- «وكيف يلعن الرجل والديه» ما نوع الاستفهام؟ وما غرضه البلاغي؟

س٣ أ من خلال دراستك لأحاديث: (فضل الصدق - اغتنام الوقت - حفظ اللسان):

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- أقل صدق النية استواء سريرته وعلانيته. ( )

٢- يكره للإنسان أن يتكلم بالكلام الذي لا يَعْرِف حُسْنه من قُبْحِه. ( )

٣- المغبوط الحق: من استعمل فراغه وصحته في طاعة الله. ( )

ب من خلال دراستك لحديثي: «فضل التفقه في الدين - الأمر بالتيسير والنهي عن التعسير» أكمل ما يأتي:

١- التفقه في الدين لا يكون بالاكتساب فقط بل منه ما هو ..... من الله تعالى، ومنه ما هو .....

٢- بَيْنَ قوله: «يسروا» و«بشروا» ..... وهو من الصور البلاغية.

https://t.me/CC_N77

11

امتحان (دمياط) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني　　الحديث (علمي)　　الزمن: ساعتان

س١ أ عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه».

أكمل العبارات الآتية بما يناسبها من كلمات:

١- معنى كلمة «نصب» أي: ..... ومعنى كلمة «وصب» أي: .....

٢- نوع (من) في قوله ﷺ: «من خطاياه» .....

٣- يجازي المسلم على ..... في الدنيا بـ ..... التي تقع له فيها فتكون كفارة له.

٤- أمر المؤمن كله خير يصبر عند ..... ويشكر عند .....

ب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة».

١- بين معاني الكلمات الآتية: (يسر - الغدوة).　　٢- لِمَ أخبر بالمصدر في قوله ﷺ: «يسر»؟

س٢ أ من خلال دراستك لحديث (النهي عن تمني الموت لضرر دنيوي) أجب عما يأتي:

١- اكتب نص الحديث الشريف.

٢- لمن الخطاب في الحديث؟ وهل الحكم يقتصر عليهم فقط دون غيرهم؟

٣- من القائل: «اللهم كبرت سني، وضعفت قوتي، وانتشرت رعيتي، فاقبضني إليك غير مضيع ولا مفرط»؟

ب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه... الحديث».

- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- سب الوالدين أو التسبب فيه: (من أكبر الكبائر - مكروه - جائز)

٢- الاستفهام في قوله: (وكيف يلعن الرجل والديه؟): (حقيقي - مجازي - تقريري)

٣- ذهب ..... إلى أن الكبائر متفاوتة بعضها أكبر من بعض.

(أبو إسحاق الإسفراييني - الجمهور - ابن عباس)

س٣ من خلال دراستك لحديثي (اغتنام الوقت - حفظ اللسان).

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ فيما يأتي:

١- المغبوط الحق من استعمل فراغه وصحته في طاعة الله عز وجل.　　(　　)

https://t.me/cc_N77

٢- المغبون الحقيقي من استعمل شبابه وفراغه في طاعة الله ﷻ. ( )

٣- قال ابن عبد البر في الكلمة التي من سخط الله: هي كلمة السوء عند السلطان الجائر. ( )

٤- الضمير في قوله ﷺ: «لا يلقي لها بالًا» يعود على الكلمة. ( )

12 امتحان (الإسماعيلية) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني الحديث (علمي) الزمن: ساعتان

س١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يدع قول الزور .....».

أ أكمل الحديث.

ب ما معنى: (يدع - قول الزور)؟

جـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- يرى الجمهور أن الكذب والغيبة والنميمة تفسد الصوم. ( )

٢- المراد من الحديث التحذير من قول الزور. ( )

٣- الزور يحرم الصائم من ثوابه المضاعف. ( )

د اذكر اثنين مما يرشد إليه الحديث.

س٢ أ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس؛ الصحة والفراغ».

١- ما معنى: (نعمتان - الصحة - الفراغ)؟

٢- ما إعراب: (نعمتان - كثير من الناس)؟

٣- متى تكون الصحة والفراغ نعمتان؟

ب في ضوء دراستك لدرس (حديث حفظ اللسان).

تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- نوع أل في الكلمة جنسية أي: في معنى: (النكرة - المعرفة - الصفة)

٢- مرجع الضمير في (لا يلقي لها بالًا) يعود على: (راوي الحديث - الكلمة - العبد)

٣- أقسام الكلمة المفيدة في الحديث: (كلمة من رضوان الله - كلمة من سخط الله - هما معًا)

٤- الكلام الذي لا يعرف حسنه من قبحه: (حرام - مكروه - جائز)

https://t.me/cc_N77

13

امتحان (الفيوم) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني　　الحديث (علمي)　　الزمن: ساعتان

س١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يدع قول الزور والعمل به...».

من خلال دراستك للحديث أجب عما يأتي:

١- أكمل نص الحديث.

٢- ما معنى كل من: (يدع - قول الزور)؟

٣- ما المراد بالعمل الوارد في الحديث الشريف؟

٤- اذكر المبحث اللغوي في قوله ﷺ: (فليس لله حاجة؟) وهل الكذب والغيبة والنميمة تفسد الصوم؟

٥- اذكر ثلاثة مما أرشدنا إليه الحديث الشريف.

س٢ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه، فإن كان لا بد فاعلًا، فليقل....».

من خلال دراستك للحديث أجب عما يأتي:

١- أكمل نص الحديث.

٢- ما إعراب (لا يتمنين)؟ ولمن الخطاب فيها؟

٣- ما معنى كل من (ضر - لا بد فاعلًا)؟

٤- هل النهي عن تمني الموت في الحديث مطلق؟

٥- اذكر ثلاثًا مما أرشدنا إليه الحديث.

س٣ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس؛ الصحة والفراغ».

من خلال دراستك للحديث: أجب عما يأتي:

١- اكتب نبذة مختصرة عن راوي الحديث.

٢- ما المراد بقوله: «نعمتان»؟ وما إعرابها؟

٣- وعلام يرجع الضمير في قوله: «فيهما»؟

٤- اشرح بإيجاز متى تكون الصحة والفراغ نعمتين؟

٥- اذكر ثلاثًا مما أرشدنا إليه الحديث الشريف.

https://t.me/CC_N77

14

امتحان (بني سويف) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني الحديث (علمي) الزمن: ساعتان

س١ عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم، حتى الشوكة يشاكها، إلا كفر الله بها خطاياه».

أ ضع عنوانًا مناسبًا للحديث.

ب بين معاني المفردات الآتية: (نصب - غم - أذى).

د اذكر أقسام الناس عند نزول البلاء.

س٢ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه، فإن كان لا بد فاعلًا...».

أ أكمل نص الحديث.

ب ما نوع «لا» في قوله: «لا يتمنين»؟

د اذكر ما يرشد إليه الحديث.

س٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله، لا يلقي لها بالًا يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله.... الحديث».

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي:

١- «من سخط الله» معناها: «مما لا ..... به الله تعالى). (يفرح - يرضى - يكره)

٢- «من رضوان الله» شبه جملة في محل: (رفع مبتدأ - نصب حال - نصب صفة - الثاني والثالث)

٣- مرجع الضمير في قوله: «لها بالًا» يعود على: (الكلمة - يرفعه - يهوى)

س٤ عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا».

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- عنوان هذا الحديث هو: الأمر بالتيسير والنهي عن التعسير. ( )

٢- هذا الحديث لا يعد من جوامع كلم النبي ﷺ. ( )

٣- نهت الشريعة الإسلامية عن التشديد والتعسير على الناس. ( )

https://t.me/cc_N77

15 امتحان (المنيا) للصف الثاني الثاني الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني الحديث (علمي) الزمن: ساعتان

س١ أ أكمل الفراغات الآتية بالإجابة الصحيحة:

١- من حديث (أجر الصبر على البلاء): معنى وصب ..... ومعنى غم ..... ونوع من في قوله: (إلا كفر الله بها من خطاياه) ..... والجملة في محل .....

٢- من حديث (التحذير من قول الزور) راوي الحديث هو ..... ومعنى يدع .....

٣- المعاصي لا تبطل الصوم من أصله ولكنها ..... و .....

ب من خلال دراستك للحديثين الآتيين: أجب عما يأتي:

١- قال ﷺ: (إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحدٌ إلا غلبه)، ما معنى قوله: (يسر)؟ ولم عبر بالمصدر في قوله: (يسر)؟ وما إعراب كلمة (الدين) في قوله: (ولن يشاد الدين أحدٌ)؟ وما إعراب (أحدٌ)؟

٢- من حديث (لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه)، لمن الخطاب في قوله: (لا يتمنين)؟ وهل النهي في الحديث عن تمني الموت مطلقًا؟

س٢ أ اكتب كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ:

١- في قوله: (وكيف يلعن الرجل والديه) استفهام غرضه التقرير. ( )

٢- في قوله: (حتى يكون صديقًا) كلمة (صديقًا) من صيغ المبالغة، وجاءت نكرة للتعظيم والتفخيم. ( )

٣- المغبون الحقيقي من استعمل شبابه وفراغه في معصية الله. ( )

٤- روى معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما عن النبي ﷺ ٢٦٠ حديثًا. ( )

ب من خلال دراستك للأحاديث الآتية تخير الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

١- من حديث (الأمر بالتيسير والنهي عن التعسير) بين قوله ﷺ: (يسروا وبشروا):

(جناس - طباق - تضاد)

٢- تقام صلاة العصر في: (الغدوة - الروحة - الدلجة)

٣- الأمر في قوله ﷺ: (فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرًا لي):

(للوجوب - للاستحباب - لمطلق الإذن)

٤- مطابقة الخبر للواقع يطلق على صدق: (اللسان - النية - القلب)

٥- من قال بأنه ليس في الذنوب صغيرة بل كل ما نهى الله عنه كبيرة:

(الجمهور - أبو إسحاق الإسفراييني - عمر بن الخطاب)

https://t.me/cc_N77

16 امتحان (أسيوط) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني الحديث (علمي) الزمن: ساعتان

س١ أ عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب.. الحديث».

١- ما معنى: (نصب - وصب)؟

٢- ما أقسام درجات الناس عند نزول البلاء؟

ب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه... الحديث».

١- ما الكبيرة؟ ٢- ما المراد باللعن؟

٣- ما نوع الاستفهام في قوله: «وكيف يلعن الرجل والديه»؟ وما غرضه البلاغي؟

س٢ أ درست في حديث (فضل الصدق) أكمل مكان النقاط فيما يأتي:

١- الصدق يطلق على صدق ..... ومعناه ..... ويطلق على صدق ..... ومعناه .....

٢- البر هو .....

٣- صديقًا أي .....

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- يرى الجمهور أن الكذب والغيبة والنميمة تفسد الصوم. ( )

٢- مرجع الضمير في قوله: (لا يلقي لها بالًا) يعود على الكلمة. ( )

٣- روى معاوية بن أبي سفيان عن النبي ﷺ مائة وستين حديثًا. ( )

س٣ أ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ».

١- ما معنى: (الصحة - الفراغ)؟

٢- ما إعراب (نعمتان)؟

٣- متى تكون الصحة والفراغ نعمتان من نعم الله تعالى؟

ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- الروحة هي: (السير أول النهار - السير بعد الزوال - السير آخر النهار)

٢- الأمر في قوله: (فليقل: اللهم أحيني): (للوجوب - للاستحباب - لمطلق الإذن)

٣- الجناس في قوله: (يسروا ولا تعسروا): (تضاد - اتفاق - طباق)

https://t.me/CC_N77

17 امتحان (سوهاج) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني　　الحديث (علمي)　　الزمن: ساعتان

س١ أ ١- درست حديث (أجر الصبر على البلاء) بين معنى كل من: (نصب - وصب - أذى).

٢- اذكر بعض ما يرشد إليه حديث (فضل الصدق).

٣- درست حديث (اغتنام الوقت) ما إعراب قوله: (مغبون فيهما كثير من الناس).

ب أكمل ما يأتي:

١- عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (من لم يدع قول الزور ..... الحديث).

٢- من حديث (النهي عن تمني الموت لضرر دنيوي) في قوله: (لا يتمنين) إعراب (لا) .....

والفعل مبني على الفتح لاتصاله بـ ..... في محل جزم.

س٢ أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- سب الوالدين من: (الصغائر - اللمم - أكبر الكبائر)

٢- يرى ..... أن الكذب والغيبة والنميمة تنقص ثواب الصوم. (السيوطي - البخاري - الجمهور)

٣- يطلق الصدق على: (صدق اللسان فقط - صدق النية فقط - صدق اللسان والنية معًا)

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- من حديث (يسر الإسلام وسماحته) قوله: (لن يشاد) المشادة هي المقاربة. (　　)

٢- المغبون الحقيقي من استعمل شبابه وفراغه في معصية الله تعالى. (　　)

https://t.me/cc_N77

18

امتحان (قنا) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني　　الحديث (علمي)　　الزمن: ساعتان

س١ في ضوء دراستك لحديثي «فضل التفقه في الدين - حرمة الكذب على رسول الله ﷺ»، أجب عما يأتي:

أ ما معنى الكلمات الآتية: فقه بفتح القاف وضمها وكسرها - لا حرج؟

ب ما إعراب جملة (يقول) في قوله: «سمعت النبي ﷺ يقول»؟

جـ ما المقصود بقوله: «فليتبوأ مقعده من النار»؟

د أين مفعولا (بلغوا)؟ وما نوع اللام في (فليتبوا)؟

س٢ في ضوء دراستك لحديثي «فضل التوبة - فضل العلم والعمل».

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ فيما يأتي:

١- معنى (توبة عبده) أي: رجوعه. (　　)

٢- من علامات قبول التوبة أن يعمد إلى كل فرض ضيعه فيؤديه. (　　)

٣- أثبت الخلف الفرح لله تعالى ولكن فوضوا معناه لله تعالى. (　　)

٤- يسمى النبات رطبًا أو يابسًا بالكلأ. (　　)

٥- معنى الباء في قوله: (لم يرفع بذلك رأسًا) بمعنى عن. (　　)

س٣ عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (يسروا ولا تعسروا و .....).

أ أكمل الحديث.

ب ما الصورة البلاغية في (يسروا ولا تعسروا)؟

جـ لماذا يُعَدّ هذا الحديث من جوامع الكلم؟

https://t.me/CC_N77

19

امتحان (الأقصر) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني　　الحديث (علمي)　　الزمن: ساعتان

س١ أ في ضوء دراستك لحديث أبي سعيد الخدري (أجر الصبر على البلاء) أجب عما يأتي:

١- وضح معاني الكلمات الآتية: (نَصَب - وَصَب - أذى - يُشاكها).

٢- ما فائدة (من) في (من خطاياه)؟ وما الذي يفيده ظاهر الحديث؟ وما الذي قاله من خالف الجمهور؟ وكيف ترد؟

ب عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إن العبد ليتكلم بالكلمة... الحديث».

من خلال حفظك ودراستك لهذا الحديث أجب عما يأتي:

١- أكمل نص الحديث.

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) بيَّن لنا الحديث السابق فضل الكلمة الطيبة. (　　)

(ب) يجوز للإنسان التكلم بالكلمة التي لا يعرف حسنها من قبحها. (　　)

س٢ من خلال دراستك لحديث (يسر الإسلام وسماحته) وحديث (فضل الصدق) أجب:

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- الرَّوحة هي السير بعد: (الغروب - الإشراق - الزوال)

٢- أبهم المبشر به للتنبيه على: (عظمه وتفخيمه - شيوعه وانتشاره - إخفائه وإبهامه)

٣- التنكير في (صدِّيقًا) لـ : (التهويل والتخويف - التعظيم والتفخيم - الدلالة على العموم)

٤- يطلق الصدق على: (صدق اللسان فقط - صدق النية خاصة - صدق اللسان وصدق النية)

https://t.me/CC...177

ثانيًا امتحانات القسم الأدبي

1 امتحان (الجيزة) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني الحديث (أدبي) الزمن: ساعتان

س ١ أ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ).

١- اذكر ما تعرفه عن راوي الحديث.

٢- اذكر معاني المفردات الآتية: (نعمتان - مغبون - الصحة - الفراغ).

٣- متى تكون الصحة والفراغ نعمتان؟

٤- ما إعراب كل من: (نعمتان) - جملة (مغبون فيهما كثير من الناس).

ب عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا».

١- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- بين قوله ﷺ: «يسِّروا» و«بشِّروا»: (جناس تضاد - طباق - جناس)
- معنى قوله ﷺ: «ولا تعسروا» أي: (البشارة - التشديد - الخوف)
- معنى قوله ﷺ: «وبشِّروا» أي: (الرعب - البشارة بالخير - التخويف)

٢- لماذا أمرنا النبي ﷺ بالتيسير ونهانا عن التنفير؟

س ٢ أ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ مرَّ على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال رسول الله ﷺ: (دعه، فإن .....).

١- أكمل الحديث. ٢- ما إعراب قوله ﷺ: «وهو يعظ أخاه في الحياء»؟

٣- ما الحياء المذموم؟

٤- أكمل ما يأتي: - «مر» أي .....

- «يعظ» أي .....

- «في الحياء» أي: في .....

ب من خلال دراستك للأحاديث المقررة أجب عن الآتي:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ فيما يلي:

١- في قوله ﷺ: «الصدق والكذب» مقابلة. ( )

٢- معنى قوله ﷺ: «من سخط الله» أي: مما لا يرضى الله به. ( )

٣- روى معاوية رضي الله عنه عن النبي ﷺ ١٥٠ حديثًا. ( )

٤- من حديث «بيعة الرجال والنساء» قدم النبي ﷺ الشرك بالله على غيره من الكبائر لأنه فرع وما عداه أصل. ( )

٥- من حديث «فضل العلم والعمل» قوله ﷺ: «أصاب أرضًا» مبتدأ وخبر. ( )

2 امتحان (الإسكندرية) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني الحديث (أدبي) الزمن: ساعتان

س١ أ من خلال دراستك لحديث: «فضل الصدق» أجب عما يأتي:

١- من راوي الحديث؟

٢- علام يطلق الصدق في قوله ﷺ: «إن الصدق»؟

٣- ما معنى (حتى يكتب عند الله)؟

٤- لماذا جاءت (صدِّيقًا) بصيغة المبالغة والتنكير؟

ب من حديث «حفظ اللسان» وحديث: «فضل التفقه في الدين»:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

١- (لا يلقي لها بالًا) معناها لا يتأملها بخاطره. ( )

٢- الكلمة المفيدة التي يتكلم بها العبد قسمين. ( )

٣- (لا يلقي لها بالًا) مرجع الضمير في (لها) يعود على الدرجات. ( )

٤- (يفقهه) بسكون الهاء فعل شرط مجزوم. ( )

٥- (وإنما أنا قاسم) أي: أقسم بينكم المال. ( )

س٢ أ من حديث: «الأمر بالتيسير والنهي عن التعسير» وحديث: «النهي عن إيذاء المسلم»:

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- راوي حديث (الأمر بالتيسير) هو سيدنا: (عمر بن الخطاب - أنس بن مالك - أبو هريرة)

٢- بين قوله: (يسروا) و(بشروا): (جناس - طباق - تضاد)

٣- نهت الشريعة الإسلامية عن: (التشديد - التعسير - كلاهما)

٤- كان لجماله يلقب بيوسف هذه الأمة:

(الفضل بن العباس - جرير بن عبد الله البجلي - عبد الله بن عمر)

٥- (بعدي كفارًا) أي بعد: (سفري - مرضي - موتي)

ب من خلال دراستك لحديث: «الحياء من الإيمان» أكمل ما يأتي:

١- راوي الحديث هو سيدنا .....

٢- (أخاه) أي في ..... وقيل في .....

٣- (وهو يعظ أخاه في الحياء) جملة .....

https://t.me/ec_N77

3

امتحان (القليوبية) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني الحديث (أدبي) الزمن: ساعتان

س١ من حديث (فضل الصدق) أجب عما يأتي:

١- علام يطلق الصدق؟ وما معناه؟

٢- ما البر؟ وما ضده؟

٣- ما معنى (يهدي)؟

٤- لم نكر (صديقًا)؟

٥- ورد في الحديث لون من ألوان البديع، وضح ذلك.

س٢ بم تجيب عن الاستشكالات الواردة في الأحاديث التالية:

١- من حديث (الأمر بالتيسير والنهي عن التعسير) جمع في هذا الحديث بين التيسير وضده، والتبشير وضده، وكان يمكن أن يكتفي بذكر أحدهما عن الآخر.

٢- من حديث (فضل التفقه في الدين) إن قيل: ما بعد الغاية في قوله: (حتى يأتي أمر الله) مخالف لما قبلها فيلزم منه أن لا تكون هذه الأمة يوم القيامة على الحق.

٣- من حديث (النهي عن إيذاء المسلم) قالوا: إن (جريرًا) أسلم قبل وفاته ﷺ بأربعين يومًا؛ فكيف يكون حاضرًا في حجة الوداع ويشافهه النبي ﷺ بهذا القول؟!

س٣ أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- (أبوء لك بذنبي) معنى (أبوء) أي: (أنكر ذنبي - أعترف بذنبي - أخفي ذنبي)

٢- (قيعان) جمع: (كوع - قاع - قاعة)

٣- (مرَّ على رجل من الأنصار) (أل) في (الأنصار): (زائدة للتعريف - للعهد - للاستغراق)

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

١- راوي الحديث (فضل التفقه في الدين) هو أبو هريرة رضي الله عنه. ( )

٢- ذهب الجمهور إلى أن التوبة ترفع المؤاخذة لكن لا يؤمن مكر الله. ( )

٣- ذهب الخلف في إثبات الفرح لله على أنه مجاز عن رضاه الذي هو سبب للفرح. ( )

٤- (بلغوا عني ولو آية) (آية) تعرب: اسم (إن) المحذوفة مع خبرها. ( )

https://t.me/cc_N77

4 امتحان (المنوفية) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني الحديث (أدبي) الزمن: ساعتان

س١ أ قال ﷺ: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ».

١- ما معنى: «نعمتان - الصحة»؟

٢- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

- «نعمتان»: (حال - فاعل - مبتدأ مرفوع بالألف)

- «مغبون فيهما كثير من الناس». جملة:

(حالية - لا محل لها من الإعراب - في محل رفع خبر نعمتان)

٣- من خلال ما يرشد إليه الحديث: وضح الفرق بين المغبوط الحق، والمغبون الحقيقي.

ب عن معاوية رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين».

- ماذا تعرف عن راوي الحديث من حيث: نسبه - مروياته؟

س٢ أ قال ﷺ: «يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا».

١- ما معنى: «يسروا - بشروا»؟

٢- ما الصور البلاغية بين قوله «يسروا» و«بشروا»؟

٣- لماذا أمرنا النبي ﷺ بأن نبشر ولا ننفر؟

ب أكمل: عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له في حجة الوداع: «استنصت ..... فقال: لا ترجعوا بعدي .....، يضرب بعضكم ..... بعض».

س٣ أ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال ﷺ: «دعه فإن الحياء من الإيمان».

١- ما معنى «مر - يعظ»؟

٢- ما المراد بالحياء؟ ومتى يكون مذمومًا؟

٣- ما موقع جملة «وهو يعظ أخاه في الحياء» من الإعراب؟ وما نوع «من» في قوله: «فإن الحياء من الإيمان»؟

ب قال ﷺ: «يستجاب لأحدكم ما لم يجعل، يقول: دعوت فلم يستجب لي».

- من خلال فهمك للحديث اذكر أربعًا مما يرشد إليه الحديث.

https://t.me/cc_N77

5

امتحان (الشرقية) للصف الثاني الثاني الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني الحديث (أدبي) الزمن: ساعتان

س١ عن ابن عباس ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ».

١- ضع عنوانًا مناسبًا للحديث.

٢- اذكر ما تعرفه عن راوي الحديث.

٣- اذكر معاني المفردات الآتية: (الصحة - الفراغ).

٤- أكمل: المغبوط الحق هو .....، والمغبون الحقيقي هو .....

س٢ أ عن معاوية ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين .....» الحديث.

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

١- روي معاوية بن أبي سفيان ﷺ عن النبي ﷺ مائة وخمسين حديثًا. ( )

٢- يحمل معنى الفقه في الحديث على المعنى اللغوي. ( )

ب عن جرير بن عبد الله ﷺ أن النبي ﷺ قال له في حجة الوداع: «استنصت الناس، فقال: لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض».

١- ما إعراب «كفارًا»؟

٢- مم حذر النبي ﷺ أمته في هذا الحديث؟

س٣ أ عن عبد الله بن عمر ﷺ: «أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في ...» الحديث.

١- أكمل نص الحديث.

٢- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- المراد بالأخ في الحديث: أخوه: (من النسب - في الدين - محتملة للوجهين)

- نوع «من» في قوله: «إن الحياء من الإيمان»: (للتبعيض - للبيان - للابتداء)

ب عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال: سمعت رسول ﷺ يقول: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء...» الحديث.

١- ما معنى كل من: «لا يقبض العلم انتزاعًا - بقبض العلماء»؟

٢- اذكر ثلاثة مما يرشد إليه الحديث.

https://t.me/CC_N77

6 امتحان (الدقهلية) للصف الثاني الثاني الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني　　الحديث (أدبي)　　الزمن: ساعتان

س١ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ».

أ ما معنى الغَبْن بسكون الباء، وتحريكها؟

ب أكمل الفراغات التالية بما يناسبها من كلمات:

١- روي لعبد الله بن عباس ..... حديثًا.

٢- الفراغ: من الشواغل بالمعاش المانع له عن .....

٣- مرجع الضمير في «مغبون فيهما» يعود إلى .....

٤- كثير: مرفوع بالابتداء وخبره ..... مقدمًا.

د متى تكون الصحة والفراغ نعمتين؟

س٢ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: «بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار».

أ بين معاني الكلمات التي تحتها خط.

ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي:

١- الآية في اللغة: تطلق على: (المعجزة - العلامة - العبرة - جميع ما سبق)

٢- اللام في قوله ﷺ: «فليتبوأ»: (لام التعليل - لام الجر - لام الأمر)

د بين ما يرشد إليه الحديث.

س٣ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ: مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال رسول الله ﷺ: «دعه فإن .....» الحديث.

أ أكمل الحديث مع بيان معنى الكلمات التي تحتها خط.

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ فيما يأتي:

١- إعراب «من الأنصار» متعلق بمحذوف صفة لـ«رجل». (　)

٢- إعراب جملة «وهو يعظ أخاه في الحياء» جملة مستأنفة. (　)

٣- نوع «من» في قوله ﷺ: «من الإيمان» زائدة. (　)

https://t.me/ecN77

7 امتحان (البحيرة) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني　　الحديث (أدبي)　　الزمن: ساعتان

س١ أ من حديث «فضل الصدق»: ما معنى «البر» في قوله ﷺ: «إن الصدق يهدي إلى البر»؟

ب من حديث «اغتنام الوقت»: اذكر بإيجاز متى تكون الصحة والفراغ نعمتين.

جـ من حديث «حفظ اللسان»: ما معنى «الكلمة» في قوله ﷺ: «إن العبد ليتكلم بالكلمة»؟

د من حديث «فضل التفقه في الدين»: ما معنى قوله ﷺ: «يفقهه في الدين»؟

هـ من حديث «الأمر بالتيسير»: ما معنى قوله ﷺ: «يسروا ولا تعسروا»؟

و من حديث «خطورة الإفتاء بغير علم»: ما إعراب: «انتزاعًا» في قوله ﷺ: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا»؟

ز «الآية» من القرآن معروفة، فما المراد بها في قوله ﷺ: «بلغوا عني ولو آية»؟

س٢ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي:

أ سميت حجة الوداع بهذا الاسم لأنه ﷺ:

(ودع الناس فيها - أوصاهم بتبليغ الشرع فيها إلى من غاب عنها - الاثنين معًا)

ب معنى «أفرح» في قوله ﷺ: «لله أفرح بتوبة عبده» أي: (أرضى بالتوبة وأقبل لها - سخط لها - ردها)

جـ «قال ﷺ وحوله عصابة من أصحابه» العصابة تطلق على العدد ما بين:

(١٠ إلى ٤٠ - ١٠ إلى ٥٠ - ١٠ إلى ٦٠)

د «من» في قوله ﷺ: «فإن الحياء من الإيمان»: (شرطية - تبعيضية - نافية)

هـ «مثل» في قوله ﷺ: «مثل ما بعثني الله به» يراد بها: (الصفة العجيبة - المذمومة - المرفوضة)

و معنى «الاستغفار» في قوله ﷺ: «سيد الاستغفار» أي:

(طلب غفران الذنوب - الصيانة من آثارها - الاثنين معًا)

ز من آداب الدعاء: (التوبة والإخلاص - الثناء على الله تعالى بما هو أهله - جميع ما سبق)

س٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

أ الخير يؤدي إلى خير غالبًا، والشر يؤدي إلى شر أكبر غالبًا. (　　)

ب يحرم على المسلم أن يتكلم بالكلام الذي لا يعرف حسنه من قبحه. (　　)

جـ اليسر مظهر من مظاهر الإسلام في العقيدة والشريعة والأخلاق. (　　)

د الدعوة إلى الله - تعالى - هي ميراث النبوة الكامل. (　　)

هـ المعصية سبب نجاة الأفراد والأمم. (　　)

و الحث على عدم التخلق بخلق الحياء لما فيه من الشر. (　　)

https://t.me/CC_N77

8 امتحان (كفر الشيخ) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني　　الحديث (أدبي)　　الزمن: ساعتان

س١ أ من خلال دراستك لحديثي: (فضل الصدق - اغتنام الوقت):

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- معني «صديقًا» أي عظيم الكذب. (　　)

٢- أقل صدق النية استواء سريرته وعلانيته.

٣- الفجور ضد البر. (　　)

٤- المغبون الحقيقي: من استعمل شبابه وفراغه في طاعة الله. (　　)

ب من خلال دراستك لحديثي: (فضل التفقه في الدين - الأمر بـ التيسير والنهي عن التعسير) أكمل الجمل الآتية بكلمات مناسبة:

١- التفقه في الدين لا يكون بالاكتساب فقط بل منه ما هو: ..... من الله تعالى ومنه ما هو: .....

٢- بين قوله: (يسروا) و(بشروا) ..... وهو من الصور البلاغية.

س٢ أ من خلال دراستك لحديث (خطورة الإفتاء بغير علم): ما معنى «فضلُّوا»؟ وما إعراب «جُهَّالًا»؟

ب من خلال دراستك لحديث (حرمة الكذب على رسول الله ﷺ): ما حكم نقل أخبار أهل الكتاب؟

د من خلال دراستك لحديث (النهي عن إيذاء المسلم): ما معنى (لا ترجعوا - بعدي كفارًا)؟ وما سبب تسمية حجة الوداع بهذا الاسم؟

س٣ أ من خلال دراستك لأحاديث: (فضل التوبة - بيعة الرجال والنساء - الحياء من الإيمان) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- معنى «بتوبة عبده»: (برجوعه - بذهابه - استمراره)

٢- من علامات قبول التوبة: (الندم على ما وقع منه - العزم على ألا يعود إلى الذنب - هما معًا)

٣- الذين يكفرون بالذنب ويوجبون تخليده في النار: (المرجئة - المعتزلة - الخوارج)

٤- «وهو يعظ أخاه في الحياء»: (جملة حالية - جملة معترضة - جملة مستأنفة)

ب من خلال دراستك لحديث: «سيد الاستغار» بين معنى «أبوء - موقنا بها».

https://t.me/cc_N77

٩

امتحان (دمياط) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني　　الحديث (أدبي)　　الزمن: ساعتان

س١ أ عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالًا يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالًا يهوي بها في جهنم».

١- بين معاني الكلمات الآتية: (من رضوان الله - من سخط الله - يهوي).

٢- علام يرجع الضمير في قوله ﷺ: «لا يلقي لها»؟

٣- ما قول ابن عبد البر في الكلمة التي من سخط الله؟

ب من خلال دراستك لحديث (فضل الصدق) وحديث (النهي عن إيذاء المسلم):

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ فيما يأتي:

١- في حديث فضل الصدق مقابلة بين الصدق والكذب، وبين البر والفجور. (　　)

٢- صدق النية هو الإخلاص في الأقوال والأفعال ابتغاء مرضاة الله. (　　)

٣- في قوله ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفارًا» كلمة (كفارًا) منصوبة على التمييز. (　　)

٤- جرير بن عبد الله راوي حديث النهي عن إيذاء المسلم كان يلقب بيوسف هذه الأمة لجماله. (　　)

س٢ أ عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا).

أكمل العبارات الآتية بما يناسبها من كلمات:

١- الصورة البلاغية بين قوله ﷺ: «يسروا ولا تعسروا» .....

٢- هذا الحديث من جوامع الكلم لـ ..... لأن الدنيا ..... والآخرة دار الجزاء.

ب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار».

١- علام تطلق الآية في اللغة؟ وما المراد بالآية في هذا الحديث؟

٢- ما نوع اللام في قوله ﷺ: «فليتبوأ»؟

س٣ أ عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال وحوله عصابة من أصحابه: «بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئًا، ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم...» الحديث.

١- ما معنى عصابة؟ وما عدد المبايعين؟

٢- لم قدَّم الرسول ﷺ عدم الإشراك بالله تعالى على ما بعده؟

https://t.me/CC_N77

ب عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضًا فكان منها نقية قبلت الماء...» الحديث.

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- جملة (أصاب أرضًا): (صفة - جملة حالية بتقدير قد - جملة استئنافية)

٢- الباء في قوله ﷺ: (لم يرفع بذلك رأسًا) بمعنى: (من - في - اللام)

٣- العشب هو: (النبات اليابس - النبات الرطب - الزهر الجبلي)

10 امتحان (بني سويف) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

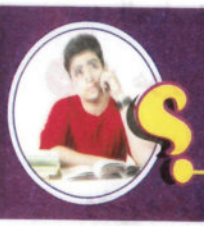

الفصل الدراسي الثاني — الحديث (أدبي) — الزمن: ساعتان

س١ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حق يكون صديقًا، وإن الكذب يهدي إلى الفجور...» الحديث.

أ ضع عنوانًا مناسبًا للحديث، وما معنى: «يكتب عند الله كذابًا»؟

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

١- يطلق الصدق على صدق اللسان فقط. ( )

٢- في الحديث مقابلة بين الكذب والفجور. ( )

٣- معنى صديقًا: عظيم الصدق. ( )

٤- يدعو الحديث إلى عدم الاستهانة بالكبائر دون الصغائر. ( )

س٢ أ عن معاوية رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين، وإنما أنا قاسم... الحديث».

تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- روى معاوية رضي الله عنه ..... حديثًا. (١٦٠ - ١٧٠ - ١٥٠)

٢- (الواو) في «وإنما أنا قاسم»: (للعطف - للقسم - كلاهما صحيح)

٣- المراد بقوله «يفقهه»: (يفهمه - يجعل الفقه له سجية - كلاهما صحيح)

٤- الإرادة هي: صفة تخصيص أحد طرفي ..... بالوقوع. (الواجب - المستحب - الممكن)

ب عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال له في حجة الوداع: «استنصت الناس»... الحديث.

- اكتب نبذة عن راوي الحديث، ولم سميت حجة الوداع بهذا الاسم؟ وما إعراب (كفارًا)؟

https://t.me/...N77

س٢ أ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ مر على رجل من الأنصار، وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال رسول الله ﷺ: «دعه فإن الحياء من الإيمان».

- أكمل مكان النقط بكلمات مناسبة فيما يلي:

١- المراد بكلمة «أخاه» أي: في ..... وقيل: في .....

٢- قوله: «وهو يعظ أخاه في الحياء» تعرب جملة .....

٣- عدّ رسول الله ﷺ الحياء من الإيمان؛ لأنه يمنع صاحبه من .....

٤- الحياء خلق يبعث على ترك القبيح، ويمنع من ..... في حق ذي .....

ب من هو راوي حديث «سيد الاستغفار، أن تقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت .....»؟

وضح معنى: «سيد الاستغفار»، وما هو الاستغفار؟ وما معنى: «وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت»؟

11

امتحان (سوهاج) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني — الحديث (أدبي) — الزمن: ساعتان

س١ أ ١- درست حديث (فضل الصدق) بين معنى كلًّا من (الصدق - يهدي)، وعلام يطلق الصدق؟

٢- اذكر بعض ما يرشد إليه حديث (حرمة الكذب على رسول الله ﷺ).

٣- من حديث (حفظ اللسان) قسم النبي ﷺ الكلمة المفيدة التي يتكلم بها العبد إلى قسمين فما هما؟

ب أكمل: ١- عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «يسروا ولا ..... » الحديث.

٢- راوي حديث (النهي عن إيذاء المسلم) هو ..... وفد على النبي ﷺ في السنة ..... من الهجرة، مات سنة ..... هجرية.

س٢ أ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لله أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلًا وبه مهلكة، ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه .....» الحديث.

١- بين مذهب السلف والخلف في إثبات الفرح لله تعالى.

٢- ما الحكمة من ضرب الأمثال؟

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- بين قوله: (يسروا) و(بشروا) طباق. ( )

٢- التفقه في الدين لا يكون بالاكتساب فقط، بل منه ما هو وهبي من الله تعالى. ( )

٣- ينبغي لمن يتكلم أن يتدبر ما يقول بعد النطق به. ( )

٤- من حديث (بيعة الرجال والنساء) عدد المبايعين في بيعة الرجال إحدى عشر رجلًا. ( )

https://t.me/CC_N77

12

امتحان (قنا) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني　　الحديث (أدبي)　　الزمن: ساعتان

س١ في ضوء دراستك لحديثي (فضل التفقه في الدين - حرمة الكذب على رسول الله ﷺ».

أ ما معنى الكلمات الآتية: فقه بفتح القاف وضمها وكسرها - لا حرج؟

ب ما إعراب جملة (يقول) في قوله: «سمعت النبي ﷺ يقول»؟

جـ ما المقصود بقوله: (فليتبوأ مقعده من النار)؟

د أين مفعولا (بَلِّغُوا)؟ وما نوع اللام في (فليتبوأ)؟

س٢ في ضوء دراستك لحديثي «فضل التوبة - فضل العلم والعمل».

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ فيما يأتي:

١- معنى توبة عبده أي رجوعه. (　　)

٢- من علامات قبول التوبة أن يعمد إلى كل فرض ضيعه فيؤديه. (　　)

٣- أثبت الخلف الفرح لله تعالى، ولكن فوضوا معناه لله تعالى. (　　)

٤- يسمى النبات رطبًا أو يابسًا بالكلأ. (　　)

٥- معنى الباء في قوله: (لم يرفع بذلك رأسًا) بمعنى (عن). (　　)

س٣ عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (يسروا ولا تعسروا و ...).

أ أكمل الحديث.

ب ما الصورة البلاغية في (يسروا ولا تعسروا)؟

جـ لماذا يُعَد هذا الحديث من جوامع الكلم؟

https://t.me/cc477

13

امتحان (الأقصر) للصف الثاني الثانوي الأزهري لعام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الفصل الدراسي الثاني　　الحديث (أدبي)　　الزمن: ساعتان

س١ أ في ضوء دراستك لحديث ابن عباس ﷺ بعنوان «اغتنام الوقت» أجب عما يأتي:

١- ما مفرد نعمتان؟ وما المراد بها في الحديث؟ وما مرجع الضمير في قوله ﷺ: «مغبون فيهما»؟ وما الفرق بين: الغبن بفتح المعجمة وسكون الموحدة، والغبن بتحريكهما؟

٢- علل: من استعمل الصحة والفراغ في معصية الله هو المغبون.

ب عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا.... الحديث» صدق رسول الله ﷺ.

- في ضوء دراستك للحديث السابق أجب عما يأتي:

١- ما الفرق بين «ضلوا - وأضلوا»؟ وما إعراب «انتزاعًا»؟

٢- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

أ المقصود بالعلم في الحديث هو: (علم الكلام - العلم الشرعي - العلم عمومًا)

ب قيل هذا الحديث في: (فتح مكة - صلح الحديبية - حجة الوداع)

ج قائل «موت العالم ثلمة في الإسلام» هو: (ابن مسعود - أبو مسعود - ابن عمر)

س٢ أ عن جرير بن عبد الله ﷺ «أن النبي ﷺ قال له في حجة الوداع:... الحديث». صدق رسول الله ﷺ.

- من خلال حفظك أكمل نص الحديث السابق.

ب من خلال دراستك لحديث «الحياء من الإيمان».

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- «مَرَّ» معناه مشى مسرعًا. (　)

٢- (أل) في الأنصار للعهد. (　)

٣- الحياء من شروط صحة الإيمان. (　)

٤- الحياء المذموم هو الذي يمنع صاحبه من القيام بحق الله. (　)

https://t.me/CC_N77

https://t.me/CC_N77

https://t.me/CC_N77

سلسلة كتب المرشد

لتحصل على كتاب المرشد

للصف الثالث الثانوي

من سلسلة كتب المرشد (شرح – مراجعة نهائية)

انزع هذا البون، ثم سارع بإرساله مع ورقة أسئلة امتحانات الفصل

الدراسي الثاني في المواد الشرعية والعربية والثقافية

على العنوان التالي:

١٠ ش كامل صدقي - الفجالة
ص.ب / ١٤٤ الفجالة
ت: ٢٥٨٩٣٣٥١

اسم الطالب: .....

العنوان بالتفصيل: .....

رقم التليفون: .....

اسم مدرس المادة: .....

رقم المحمول: .....

عنوان المعهد: .....

منطقة: ..... محافظة: .....

اسم المادة التي ترغبها: .....

https://t.me/CC_N77

سلسلة كتب المرشد

علامة مضيئة على طرق التعليم الأزهري

فهرس الكتاب

الحديث	الصفحة
الحديث الثاني عشر: أجر الصبر على البلاء (كفارة المرض)	٥
الحديث الثالث عشر: التحذير من قول الزور	١٠
الحديث الرابع عشر: يُسر الإسلام وسَمَاحَته	١٥
الحديث الخامس عشر: النهي عن تمني الموت لضرر دنيوي	٢١
الحديث السادس عشر: من الكَبَائِر شتم الرَّجُل وَالِديه	٢٧
الحديث السابع عشر: فضل الصِّدق	٣٢
الحديث الثامن عشر: اغتنام الوقت	٣٩
الحديث التاسع عشر: حِفظ اللِّسَان	٤٦
الحديث العشرون: فَضل التفقه في الدِّين	٥٢
الحديث الحادي والعشرون: الأمر بالتيسير والنهي عن التعسير	٦٢
الحديث الثاني والعشرون: خطورة الإفتاء بغير علم	٦٨
الحديث الثالث والعشرون: حرمة الكذب على رسول الله ﷺ	٧٣
الحديث الرابع والعشرون: النهي عن إيذاء المسلم	٧٩
الحديث الخامس والعشرون: فضل التَّوبة	٨٤
الحديث السادس والعشرون: بيعة الرِّجال والنساء	٩٠
الحديث السابع والعشرون: الحياءُ من الإيمان	٩٩
الحديث الثامن والعشرون: فضل العِلم والعَمَل	١٠٥
الحديث التاسع والعشرون: سَيدُ الاستغفار	١١١
الحديث الثلاثون: من آداب الدعاء	١١٦
إجابات أسئلة الكتاب المقرر	١٢٣
امتحانات الفصل الدراسي الثاني	١٣٢

https://t.me/CC_N77